



غدِير الهادي

وبالرغم من ان الكلام كثير ومتشعب في هذه المسألة لكن يمكن التطرق الى بعض الجوانب المهمة ومنها أن الله تعالى حينما حدد الهادي للامة لم يكن ذلك تكليف للامام بهداية الناس حصرا؛ بالوسائل والاساليب التي يتبعها الحكام اليوم في اجبار الناس على الرضوخ للأوامر بالقهر وهو الرأي الذي يميل اليه المخالفون وعلى أساسه يوافقون الحاكم في الاساليب التي ينتهجها في ادارة دفة الحكم حتى وان كان فيها ظلم للناس ومخالفات جلية للتشريعات

الاسلامية، ما دام فيه مصلحة الأمة على ما يرون هم. وإن هذا الرأي يذهب اليه المخالفون لاهل البيت في محاولة وضعية للقول بان الامام علي عليه السلام لم يتمكن من اداء واجبه التكليفي في هداية الامة لتقصير منه، ولعدم اهليته في الجانب السياسي لقيادة الامة، واحشا له ذلك؛ متجاهلين او متناسين ما يحمله هذا الرأي المريض الصادر من تلك العقول النائمة من معاني الجهل عند الله تعالى أعاذنا الله -تعالى- من أمثال هذه الاقاول. والمتتبع للاوامر الالهية الواردة في كتاب الله -تعالى- وكذلك الاوامر الصادرة من رسوله الكريم -صلى الله عليه وآله وسلم- يجد أنها لا تحمل صيغة الاكراه بل تحمل صيغة التخيير، فمن شاء اتباع ارادة الله تعالى فله ذلك ومن شاء المخالفة له ذلك، والجزاء والحساب عند الله لكل على حسب ارادته وعمله، وما على الله ورسوله إلا (البلاغ المبين).

وهكذا يستشف أن الهدف من الآية كان تحديد وإرشاد الناس الى الهادي الذي عن طريقه وحده يمكن نبيل الرضا الالهي، وبمخالفته لا يمكن للناس ان يكونوا من المهديين حتى وان كانت أعمالهم تطابق اعمال المهديين المتبعين للامام الهادي، بمعنى ان الآية تحمل صيغة التكليف للناس باتباع الهادي الذي حدده الله ورسوله وعدم مخالفته البتة، وهو الامر الذي لم يتحقق بسبب نكوص الامة وغلبة الاهواء والاراء الشخصية على الارادة التشريعية الالهية، فصار حال الامة كما قال تعالى: (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾

ولو أن الأمة سارت على ما اختطه الله -تعالى- لها من سبيل باتباع الهداة وعدم مخالفتهم لسادت الأمة ولانتشر إسلام السلام والخير والمحبة وطاعة الله -تعالى- بأوامره ونواهيه ولتحققت الآية القرآنية الكريمة: (يظهره على الدين كله) التي سوف تتحقق -ان شاء الله تعالى- عند ظهور آخر الهداة الربانيين الامام الحجة عجل الله تعالى فرجه، بعد تحقق الشروط، التي لم تتوفر لمن كان قبله من أئمة أهل البيت عليهم السلام.



• رئيس التحرير

يجمع اعلام مذهب اهل البيت -عليهم السلام- بان حادثة الغدير تحمل أهم المعاني التي حددت النهج الرباني والسبيل القويم للاهتداء الى تحقيق الارادة الالهية وبلوغ الرضا الالهي من البشر كافة والمسلمين خاصة.

ولو أنعم المسلمون النظر في معاني هذه الحادثة العظيمة وأعطوها حقها من البحث والاستدلال مثلما فعل اتباع أهل البيت -عليهم السلام- لما وصلوا الى ما هم عليه اليوم من الانحطاط المعرفي والاخلاقي والتخلف العلمي؛ ولتبوؤوا صدارة الامم وقادوا الانسانية الى ما فيه الصلاح والاصلاح ورضا الله -تعالى- ولكن شياطين الانس ومن خلفهم شياطين الجن أبوا الانكوص وتغليب المصالح الشخصية وتعجيل الماكينة الشيطانية في تظليل الامة وحرفها عن الخط القويم الذي اختطه الله تعالى ورسوله -صلى الله عليه وآله وسلم- للامة بيوم الغدير خاصة.

ويبدو من خلال لغة التشديد التي استخدمها الباري في آية التبليغ أن الامة الاسلامية لم تع الدروس والعبر ولم تفهم الدلالات والاشارات التي قدمها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) طيلة فترة حياته بينهم، وأنهم لم يتمكنوا بعد كل الحوادث التي عايشوها من تحديد خليفة رسول الله (صلى الله عليه وآله) والذي وصفه الله تعالى بقوله (انما انت منذر ولكل قوم هاد) فاراد الله تعالى ان يدلهم عليه باسمه وصفته لكي لا تبقى على الله ورسوله والهداة من بعده حجة للناس ليحتجوا بها لتبرير ابتعادهم عن خط الهداية.

وان استخدام الباري -عز وجل- صيغة المفرد في وصف الهادي دلالة قطعية عن انه شخص واحد في الأمة لا غيره -وفي فترة محددة من الزمن- ولا يمكن إشراك أي أحد معه في قيادة وهداية الأمة، كما طالب البعض حينها وقوبلت مطالباتهم بالرفض القاطع من الرسول ومن الله تعالى بقوله (لان أشركت ليحيطن عملك) وهو متطابق ومكمل تماما للمعنى الذي جاء في آية التبليغ بقوله تعالى (وان لم تعمل فما بلغت رسالته)، لأن المراد من هذه الآية تحديد الهادي لهذه الأمة من بعد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقد شاعت الارادة الالهية ان يكون فردا واحدا فقط، وله صفات وخصائص لا يتحلى بها أحد غيره في زمانه.

وقد ترد بعض التساؤلات وفي مقدمتها اهمها هو: هل تمكن الهادي المختار من أداء مهمته على الوجه الأكمل؛ فإذا كان الجواب نعم، فلم أصبح حال الأمة الإسلامية على ما هو عليه من الفرقة ومن الضعف وغير ذلك، واذا كان الجواب بالنفي - وهو الذي وقع على رأي المخالفين- فما هي الأسباب التي حالت

دون ذلك؟

ديوان الوقف الشيعي



المشرف العام

السيد محمد حسين العميدي

مدير الإدارة

حسن علي كاظم

رئيس التحرير

يحيى الفتلاوي

مدير التحرير

صباح الطالقاني

سكرتير التحرير

محمود المسعودي

هيئة التحرير

عبد الرحمن اللامي

حيدر المنكوشي - علي الهاشمي

فضل الشريفي

حسين السلامي - محمد اليساري

سلام الطائي - عماد بوعو

الإشراف اللغوي والفكري

علي ياسين - محسن وهيب

تصوير

وحدة المصورين

تصميم

ياس خضير الجبوري - غيث صلاح النصراوي

التنضيد الإلكتروني

اسماعيل خليل ابراهيم

الهاتف والموقع

٠٠٩٦٤ ٧٨٠١٠٢٣٦٥٥

www.imhussain.com

البريد الإلكتروني

armag@imhussain.com

الطبع والتوزيع

شعبة الطبع والتوزيع في العتبة الحسينية المقدسة

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق

الوطنية في بغداد ١٢١٣ لسنة ٢٠٠٩

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين

بالرقم ٧٣٥ لسنة ٢٠٠٩ م.

ملاحظة:

الجلد غير ملزمة بنشر المواد التي تصلها، ولا

بإعادتها لأصحابها...

12

العتبة الحسينية المقدسة

تنشئ مركزاً متخصصاً بصناعة الأطراف الصناعية الذكية



14

الجنسية المزدوجة..

حلمٌ للبعض وخيبةٌ للبعض الآخر



52

اليكسندر مكدونالد، صحفي بريطاني

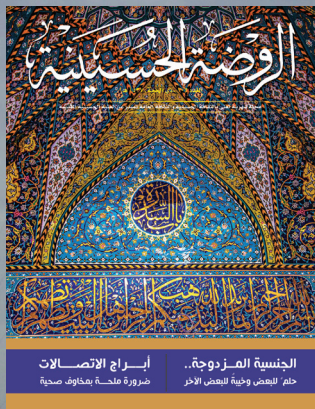
الشعب العراقي محبٌ للسلام وهو ما دفعني لزيارة العراق



62

٨ أشياء تشير إلى إصابتك

ب فوبيا الهاتف



أبراج الاتصالات
ضرورة فلكية بمعايير صحية

الجنسية المزدوجة..
حلمٌ للبعض وخيبةٌ للبعض الآخر

المشاركون في هذا العدد

- أ.د. حميد حسون بجية • ناصر الخزاعي
- صباح محسن كاظم • السيد زهير طالب الاعرجي
- ضياء الخاقاني • جلال عبد الحسن
- عبد الرزاق عبد الكريم • زيد علي الكفلي
- د. محمد الحسيني • كاظم سلمان
- الشيخ احمد الدر العاملي



الوقف الشيعي

يستقبل المتقدمين لبرنامج (عافية) المخصص لعلاج الأطفال خارج البلاد

المقدمة من قبل رئيس ديوان الوقف الشيعي بعد زيارته الى باكستان والاتفاق مع مستشفى (الأغا خان) الجامعي في كراتشي، لعلاج الأطفال المصابين بأمراض القلب خارج العراق وبالتعاون مع جامعة (أغا خان) في كراتشي، وعلى نفقة الوقف الشيعي.



خارج العراق . من جهته أشاد السيد طارق جعفر والد احد الأطفال المتقدمين للبرنامج الخيري بمبادرة الوقف الشيعي مؤكدا انه مشروع إنساني رائع يساهم في زرع الأمل في الحالات المتقدمة لمرضى القلب، متمنياً أن تعطي ثمارها عاجلاً مقدما شكره لرئيس ديوان الوقف الشيعي السيد علاء الموسوي على جهوده الكبيرة في تنظيم هذا المشروع .

وبين: ان ولده يعاني من حالة نادرة في القلب و هي تسارع نبضات القلب لتصل أحيانا الى أكثر من ٣٠٠ ضربة في الدقيقة ولم يتم التوصل الى علاجه منذ عدة سنوات . يذكر ان برنامج عافية يأتي ضمن الجهود

بدأ ديوان الوقف الشيعي المباشرة فعلياً باستقبال المواطنين المتقدمين للاستفادة من برنامج "عافية" المخصص بعلاج الأطفال من مرضى القلب خارج العراق على نفقة الديوان . وقالت مديرة قسم شؤون المواطنين في الوقف الشيعي السيدة رغد ريسان في تصريح صحفي أن القسم قام بوضع آلية متكاملة لهذا البرنامج الخيري حيث تم إعداد استمارة خاصة تملأ من قبل ذوي الطفل ، و يقوم القسم بعرض الحالة على فريق طبي متخصص لتحديد إمكانية علاج الحالة في داخل العراق أو خارجه مشيرة الى وجود حالات معروضة حاليا على الفريق الطبي في سبيل استكمال الإجراءات الخاصة بعلاجهم

مركز الحوار يمد جسور التعاون وتبادل الخبرات مع مؤسسة لبنانية

العمل في كلا المؤسستين. وقالت مسؤولة مركز الحوار، المهندسة سارة محمد " ان المركز استضاف وفداً من جمعية التعليم الرسالي في لبنان، وكانت هناك جلسة حوارية دونت فيها بعض المقترحات والملاحظات لتطوير المركز والارتقاء بعمله "

من جانبه قال مسؤول الوفد الحاج هاني سعد " إن الوفد على استعداد تام للتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة في كافة المجالات سواء كانت الثقافية او التربوية او الانسانية وغيرها "

وشكر مسؤول الوفد " العتبة المقدسة لتعاونها وسعيها الدائم للتواصل مع مختلف الوفود والمؤسسات وانفتاحها على الجميع "

وجمعية تعليم الرسالة هي جمعية أسسها السيد موسى الصدر نتيجة لافتقار الشيعة في لبنان الى المراكز التعليمية، وتعنى بشؤون التعليم الديني في المدارس اللبنانية الحكومية والخاصة، وتهدف الى نشر فكر أهل البيت (عليهم السلام).

استضاف مركز الحوار زينب (عليها السلام) لرعاية الفتيات في العتبة الحسينية المقدسة وفدا من التدريسيين في جمعية تعليم الرسالة اللبنانية وذلك لمد جسور التعاون وتبادل الخبرات بين الطرفين وتطوير



العتبة الحسينية المقدسة

تُكْمَل المخطط النهائي لمشروع صحن العقيلة زينب (عليها السلام)



وأضاف رئيس قسم المشاريع الهندسية: ان هذه المنطقة تحتوي على كل عناصر ملحمة الطف الخالدة من خلال تخليد مكاناتها، وهي تحتوي أيضاً على الربط بين المخيم الحسيني والتل الزينبي وخيمة الفسطاس مع الامام الحسين (عليه السلام).
واختتم حديثه قائلاً: ان العمل في هذا المشروع جارٍ منذ بداية العام الحالي ٢٠١٦، وان مدة انجاز المشروع بأكمله هي (٦) سنوات، موضحاً ان "مساحة المشروع بكامله تبلغ (٥٢،٠٠٠) متر مربع، بواقع طابقين تحت الارض وطابقين فوق الارض، وان هذه الاستشارات، واخذ آراء المختصين للوصول الى التصميم الامثل الذي يخدم زوار مدينة كربلاء.

كشف رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة، رئيس المهندسين محمد حسن كاظم عن الانتهاء من المخطط النهائي لمشروع صحن العقيلة زينب (عليها السلام)، مبيناً: ان التصميم النهائي سيحتوي على عناصر ملحمة الطف الخالدة، من خلال المكان. وقال كاظم ان "المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة اطلع على المخطط النهائي لصحن العقيلة زينب (عليها السلام)،" موضحاً انه "تمت مناقشته ودراسته بصوره مستفيضة من قبل مختصين ومهندسين استشاريين ومعماريين من العتبة الحسينية المقدسة وخارجها، من اجل الوصول الى التصميم الامثل الذي يخدم الزائرين الكرام وخصوصاً في الزيارات المليونية".

متحف الإمام الحسين (عليه السلام)

يشارك في معرض مدينة كولن الألمانية

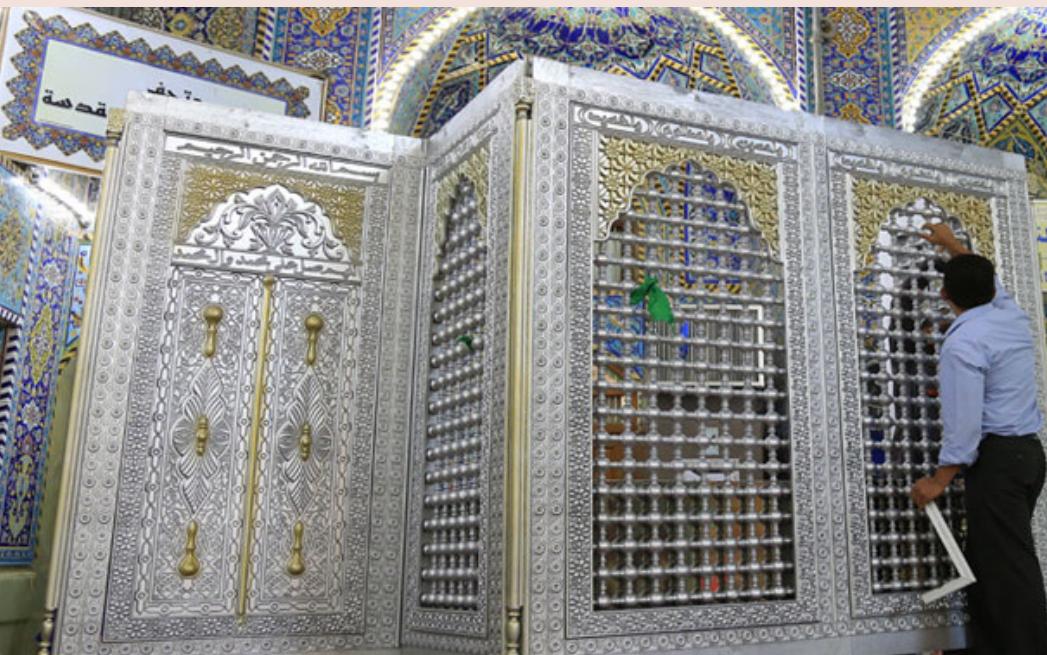
صورة، وهم سيختارون مجموعة من الصور وفق رأي اللجنة المشتركة، كما ستشاركنا جامعة مدينة كولن الألمانية/ قسم الدراسات العربية بمخطوطات عربية عن زيارة الاربعة ومخطوطات عن كتب فقهية يتعدى عمرها (٧٠٠) عام".

الجديد بشكل يشابه النسخة الاصلية ولكن مع تغيرات بسيطة".
وأضاف "سنشارك ايضا بصور تعبر عن اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) وعن مسير الزائرين وحركتهم وانتقالهم، إذ زوّدنا القائمين على معرض كولن بأكثر من (٣٠٠)

قال مسؤول متحف الإمام الحسين (عليه السلام) في العتبة الحسينية المقدسة، السيد علاء أحمد ضياء الدين "ان متحف الإمام الحسين (عليه السلام) سيشارك ضمن جناح خاص بمدينة كربلاء في معرض مدينة كولن الألمانية وذلك بناء على دعوة من الحكومة الألمانية ومن متحف مدينة كولن على وجه الخصوص".

وبين "هذا المعرض ستشارك فيه ١٦ دولة من بلدان العالم المختلفة، ونحن سنشارك باسم العراق وكربلاء والعتبة الحسينية المقدسة".
وواضح "ان مشاركتنا ستتضمن عرض نسخة مشابهة لشباك ضريح الإمام الحسين (عليه السلام) كونها تعبر عن ثقافتنا وكذلك لإتاحة الفرصة للزائر لكي يطلع على الشباك الشريف".

وتابع مسؤول المتحف "ان الشباك مصنوع من الخشب بخلاف الشباك الاصيلي المصنوع من الذهب والفضة والمواد الثمينة الاخرى، وقد حاولنا قدر المستطاع ان نصمم الشباك



اعلام العتبة الحسينية المقدسة

يُصدر كتاب (هذه عقيدتي) باللغة الفرنسية

الخطة الموضوعية لهذه الأعمال".
يُذكر ان الاعلام الدولي في العتبة الحسينية يعمل على اصدار مجلات فصلية وكتب باللغات الفرنسية والألمانية والانجليزية والفارسية والتركية والأوردو واللغة العربية، فضلا عن وجود موقع الكتروني بأربع لغات هي العربية والانجليزية والفرنسية والفارسية يستطيع المهتم تصفحه على الرابط : [HTTP://IM.IMAMHUSSAIN.ORG](http://IM.IMAMHUSSAIN.ORG)



صدر عن قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة كتاب (هذه عقيدتي) باللغة الفرنسية لمؤلفه الشيخ علي الفتلاوي، وهو عبارة عن سلسلة حوارات عقائدية ومذهبية مبسطة.
وقال مسؤول الاصدارات الفرنسية في الاعلام الدولي بالعتبة الحسينية صباح الطالقاني " اصدر الاعلام الدولي في قسم الاعلام بالعتبة الحسينية المقدسة كتاب (هذه عقيدتي) لمؤلفه الشيخ علي الفتلاوي مترجماً من اللغة العربية الى اللغة الفرنسية، وهو عبارة عن سلسلة حوارات عقائدية ومذهبية مبسطة، توضح بجلاء الصورة الناصعة لمذهب أهل البيت عليهم السلام للقراء الناطقين باللغة الفرنسية، بغية تعريفهم بمبادئ الدين الاسلامي الحنيف والقائم على مفاهيم العدل والانسانية والتسامح والايمان بالله وكتبه ورسله أجمعين...
أضاف الطالقاني " هذا الاصدار يحمل الرقم ٦ ضمن سلسلة اصدارات الاعلام الدولي الخاصة باللغة الفرنسية، مُضافاً الى اصدارات باللغات الانجليزية والتركية والأذرية، والتي سيتم رفعها على الصفحة الفرنسية لموقع الاعلام الدولي قريباً، لتكون متاحة للتصفح الكترونياً، مع مجلة النهضة الحسينية الفصلية الصادرة باللغة الفرنسية".
مبيناً " ان هذه الكتب تُطبع في مطبعة العتبة الحسينية وتوزع في الدول المعنية، على أمل ان تتوسع دائرة الاصدار والتوزيع أكثر فأكثر وفق

العتبة الحسينية المقدسة

تواصل تقديم المساعدات لعوائل الشهداء

العام، سعد الدين البناء، ، إن ما يتم تقديمه لعوائل الشهداء هو قليل جداً، مبيناً: عن وجود تنسيق وتواصل مستمر مع وزارة الدفاع ومكتب رئيس الوزراء لرعاية الشهداء.
وقال، " يجري التنسيق مع وزارة الدفاع ومكتب رئيس الوزراء لإسراع انجاز المعاملات التقاعدية للشهداء وانجاز معاملات لتخصيص رواتب شهرية للجرحى".
وأضاف، أن " هناك متابعة مستمرة لتوفير احتياجات عوائل الشهداء وكذلك الجرحى وتقديم الدعم الكبير لهم وما يقدم لحد الآن هو قليل جداً".

تواصل العتبة الحسينية المقدسة سعيها لتقديم المساعدات لعوائل شهداء القوات الأمنية والحشد الشعبي.
وقال مدير مكتب المتولي الشرعي للعتبة الحسينية ومعاون الأمين



بالتعاون مع الأكاديمية "الألمانية"

العتبة الحسينية تتبنى تطوير الكوادر الصحفية في كربلاء

اقام معهد الامام الحسين (عليه السلام) للتدريب الاعلامي في قسم الخطابة الحسينية التابع للعتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع الأكاديمية الالمانية فرع العراق دورة اعلامية مختصة في كتابة "فن المقال الصحفي" لعدد من الصحفيين العاملين في العتبة المقدسة. وقال مسؤول وحدة التدريب والتطوير الاعلامي، فيصل غازي السعدي: ان الدورة اقيمت بالتعاون مع الأكاديمية الالمانية فرع العراق لتدريب الكوادر الصحفية في كيفية كتابة فن المقال الصحفي. و اضاف، اشترك فيها عدد من الصحفيين العاملين في العتبة الحسينية المقدسة وجاءت من اجل تطوير قدراتهم الاعلامية في التعلم على كتابة المقال الصحفي والمقال الادبي وايضا النقدي والتحليلي حيث كانت مدة الدورة ثلاثة ايام وبواقع ستة ساعات يوميا وحاضر فيها مدربين مختصين في كتابة المقال بمختلف انواعه. من جهته قال مدير مكتب أكاديمية الاعلام الالمانية فرع العراق، علي مرزوق، ان الدورة تضمنت تدريب المتلقي على كيفية كتابة المقال وقواعد ولغة فن المقال الصحفي. وأضاف أن الهدف منها هو تدريب وتطوير مهارة المشاركين على التعلم في الخوض في هذا الفن الذي يعتبر جزءا اساسيا من الفنون الصحفية. وتابع مرزوق، وجدنا هناك تفاعلا كبيرا من قبل المشاركين مع المدرب وقدمت الدورة بأسلوب سلس ومفهوم واعطيت بطريقة حديثة نظريا ومن ثم تطبيقها بشكل عملي لجميع المشاركين من خلال تحديد مواضع مختلفة والخوض في الكتابة مباشرة.

العتبة العباسية المقدسة

تحتفل بتخرج اكثر من ١٢,٠٠٠ طالبا قرآنيا

هذا المشروع تضمن عدّة دروس منها: في حفظ القرآن الكريم، ومنها في الفقه والمسائل الفقهية الابتدائية ودروس في العقائد، كما تناولت هذه الدورات تعليم أصول الدين وأركان الإسلام بصورة إجمالية بالإضافة الى دروس في مكارم الأخلاق، ومن الدروس الأساسية التي حرصنا عليها هي تعليم الصلاة الصحيحة لجميع الطلاب مع الوضوء التام والغسل والتيمم، فهنيئاً لأبنائنا ذلك وهم في هذا العمر المبارك". وبين " أن دورات هذا العام أطلق عليها اسم (حلقات النور) تيمناً بصناعة الشبّاك الشريف لضريح المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)". وقال احد المتخرجين من الدورات (علي مسلم) " نشكر الجهود الكبيرة التي سخرتها العتبة العباسية المقدسة ومعهد القرآن الكريم في إشراكهم وتبنيهم ضمن هذه الدورات القرآنية المباركة، وفي الختام الحفل براءة سورة الفاتحة ترحمًا على شهداء العراق الأبطال من القوّات الأمنية والحشد الشعبي. الجدير بالذكر أنّ معهد القرآن الكريم بالإضافة الى إقامته الأمامي والمحافل القرآنية فإنه يقيم في كلّ عام دورات صيفية لتعليم وحفظ القرآن الكريم وفي جميع الفروع التابعة له في المحافظات العراقية.

شهد الصحن العباسي المطهر حفل ختام الدورات القرآنية الصيفية بنسختها السادسة التي يُقيمها معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة، وتأتي هذه الدورات التي أقيمت بمشاركة أكثر من اثني عشر ألف طالب من مختلف المحافظات العراقية ضمن توجهات العتبة المقدسة القرآنية الهادفة لإشاعة وتجذير ثقافة القرآن الكريم ومنهج أهل البيت (عليهم السلام) بين فئات المجتمع ومنهم طلبة المدارس خصوصاً. وشهد حفل الختام حضور المتوّلي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصايفي وعدد من الشخصيات الدينية بالإضافة الى جموع غفيرة من الطلبة المتخرجين وأولياء أمورهم. وقال مدير معهد القرآن الكريم في العتبة المقدسة الشيخ جواد النصاروي " إن مشروع الدورات القرآنية الصيفية هو من المشاريع المهمة والأساسية في معهد القرآن الكريم، وقد أولته الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وعلى رأسها سماحة السيد الصايفي أهمية كبيرة وجعلته من الأولويات في نشاطات العتبة المقدسة، وذلك لما يحمل في طياته من تربية صحيحة لهذا الجيل المبارك وتهذيب لنفوسهم الطيبة.



ش الجم



• الشيخ عبد المهدي الكربلائي

• المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة (دام عزه)

تذكر المسلمين برسالة الحقوق للإمام السّجاد عليه السلام

قال السيد احمد الصافي خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة يوم ٤/ رمضان/١٤٢٧هـ الموافق ٢٠١٦/٦/١٠م "أخوتي اخواتي ونحن في هذا المبارك شهر رمضان الكريم لا بد ان نستذكر ان هناك حقوقاً علينا كثيرة كما هناك واجبات وقد بين الامام علي ابن الحسين السجاد (عليه السلام) هذه الحقوق في رسالته المعروفة بـ(رسالة الحقوق).. والتي ارتأينا ان نقرأ على مسامعكم الكريمة بعضاً منها باعتبار اننا نحتاج في هذا الشهر الشريف أن نقف مع أنفسنا ونعرف هذه الحقوق: قال عليه السلام: (أما حق أمك فأن تعلم أنها حملتك حيث لا يحتمل أحدٌ أحداً، وأعطتك من ثمره قلبها ما لا يعطي أحدٌ أحداً، ووقتك بجمع جوارحها، ولم تبال أن تجوع وتطعمك، وتعطش وتسقيك، وتعى وتكسوك، وتضحي وتظلك وتهجر النوم لأجلك، ووقتك الحر والبرد لتكون لها فانك لا تطيق شكرها إلا بعون الله تعالى وتوفيقه). حقيقة للذين عندهم امهات عليهم ان يستغلوا ذلك ما دامت امهاتهم على قيد الحياة..

وأما حق ابيك فان تعلم أنه أصلك، فإنه لولاه لم تكن، فمهما رأيت من نفسك ما يعجبك فاعلم أن أباك أصل النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك.. وللذي عنده أب مهما كان عليلاً يجب عليه أن يبره..

وأما حق ولدك فان تعلم أنه منك ومضاف اليك في عاجل الدنيا بخيره وشره وانك مسؤول عما وليته من حسن الأدب والدلالة على ربه عزوجل، والمعونة له على طاعته، فاعمل في أمره عمل من يعلم انه مثاب على الاحسان اليه، معاقب على الاساءة إليه.

وأما حق أخيك فان تعلم أنه يدك وعزك، فلا تتخذ سلاحاً على معصية الله، ولا عدّة للظلم لخلق الله ولا تدع نصرته على عدوه والنصيحة له، فان أطاع الله والأفليكن الله اكرمك عليك منه.

وأما حق الجار فحفظه غائباً، وكرامته شاهداً، ونصرتة ومعونته في الحالين جميعاً، لا تتبع له عورة ولا تبحث له عن سوء لتعرفها.. لا تتسمع عليه من حيث لا يعلم لا تسلمه عند شديدة ولا تحصده عند نعمة، تقبل عثرته وتغفر زلته ولا تدخر حلمك عنه اذا جهل عليك ولا تخرج ان تكون مسلماً له ترد عنه لسان الشتيمة وتعاشره معاشرة كريمة...

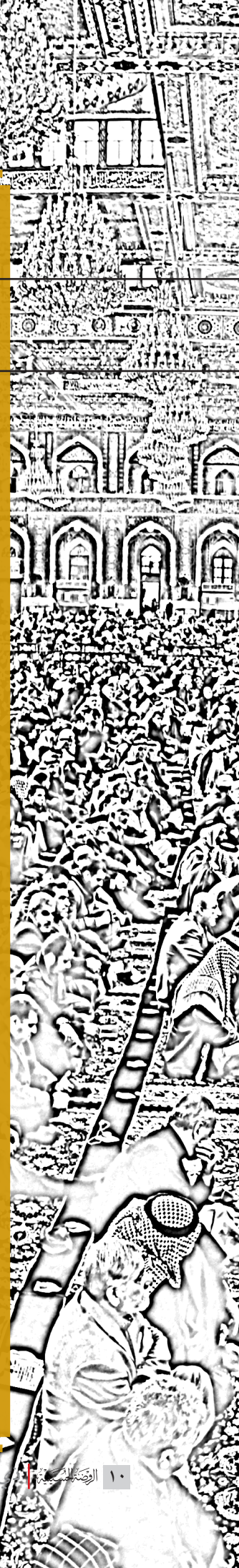
المرجعية العليا توجه وصاياها للمقاتلين وتصفهم بأحباء المرجعية

قال الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة الجمعة الثانية في ٢٦/شعبان/١٤٢٧هـ الموافق ٢٠١٦/٦/٢م "نعرض على مسامعكم الكريمة التوجيهات الصادرة من المرجعية الدينية العليا للمقاتلين الابطال في جبهات القتال، ونذكر قبلها مقدمة فتقول: يشارك في هذه الأيام الآلاف من إخواننا وأحبتنا في القوات المسلحة ومن يسانداهم من المتطوعين وبنائنا المشائير في معارك ضارية لتخليص مناطق من محافظة الانبار من سطوة الارهاب الداعشي، واننا اذ نكرر بالغ الثناء عليهم وعظيم الاعتزاز بجهودهم والمباهاة بكل قطرة دم يبذلونها في سبيل الدفاع عن وطنهم وشعبهم ومقدساتهم، فإننا نجد من المناسب ان نذكر ونشرح مقاطع من توجيهات المرجعية الدينية العليا لهم في رعاية حرمان الناس في مناطق القتال تأكيداً عليها لما لها من الاهمية البالغة، فمما ورد فيها:

١- عبّرت المرجعية الدينية العليا عن المقاتلين بأنهم أحبة لها (هؤلاء المقاتلون أحباء المرجعية الدينية العليا).

٢- بينت مقام ومنزلة هذه البطولات والتضحيات: أ- المدح والثناء البالغ لهم... ثم ترفقت الى ان: ب- تمتاز بعظيم الاعتزاز بجهودهم... ثم سمّت بدمائهم الي: ج- المباهاة والافتخار بكل قطرة دم تسال من اجسادهم (الشهداء والجرحى) لأنها دماء تبذل في سبيل الله تعالى فهو لغرض الدفاع عن الوطن والشعب والمقدسات ولاشك انها اهداف سامية.

وأضاف الكربلائي خلال خطبته من الصحن الحسيني الشريف "لقد سبق وان اصدر مكتب سماحة السيد السيستاني (دام ظله الشريف) في ٢٢/ربيع الآخر/١٤٢٦هـ مجموعة من النصائح والتوجيهات للمقاتلين في ساحات الجهاد وجبهات القتال مع المعتدين، وذكر فيها (ان الله -تعالى- كما ندب الي الجهاد وجعله دعامة من دعائم الدين فقد جعل -عز وجل- له حدوداً واداب لا بد من مراعاتها ويلزم تفهّمها والعمل بها فمن رعاها حق رعايتها كان له الاجر العظيم والفضل لجهاده ومن أخل بها احبط من اجره ولم يبلغ بالجهاد الامل المرجو منه. وقد جاء التأكيد عليها في هذه الخطبة ومنها: (الله الله في النفوس، فلا يُستحلن التعرّض لها بغير ما أحله الله تعالى في حال من الاحوال، فما أعظم الخطيئة في قتل النفوس البريئة وما أعظم الحسنة بوقايتها وإحيائها، كما ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه، وإن قتل النفس البريئة آثاراً خطيرة في هذه الحياة وما بعدها)...



ذرات عقّة



• السيد احمد الصافي

• المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة (دام عزه)

نحتاج الى معرفة ما للآخرين ولأعضائنا وجوارحنا من حقوق علينا

تقل ممثل المرجعية الدينية العليا السيد احمد الصافي في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بتاريخ ١٨/رمضان/١٤٢٧هـ الموافق ٢٤/٦/٢٠١٦م، نقل بعض المقاطع ومختصر الكلام حول ما جاء في بعض مقاطع رسالة الحقوق التي وضعها الإمام علي ابن الحسين السجاد عليه السلام قائلاً "قال الامام السجاد (عليه السلام): (حق اللسان اكرامه عن الخنا وترك الفضول التي لا فائدة لها).

و(الخبث) الفحش، فهذا اللسان له حق عليك أكرمه ونزّهه عن الفحش والسباب والشتمة وتعويد الخير وعلى كلام الخير..والفضول هو الكلام الزائد الذي لا فائدة له..

ثم قال (عليه السلام): (والبر بالناس وحسن القول فيهم) وهذا حق اللسان عندي سواء اني كنت سياسياً او اجتماعياً او اقتصادياً.. لا حق اللسان ان تفعل به هكذا.. البر بالناس وحسن القول فيهم.. لا يوجد عندك مبرر ان تخالف ذلك لأنك في موقع مثلاً قوي تحاول ان تتكلم بالناس..هذا اللسان الجارحة سيتعجب ويتعب وقوفك ويتعبك في الدنيا.. حاول ان تصون هذا اللسان..

ثم قال (عليه السلام): (وحق السمع تزيهه عن سماع الغيبة وسماع ما لا يحل سماعه): وهنا الله تعالى اعطاك هذه الجارحة ولها حق عندك .. ايضاً لا يوجد مبرر اني في موقع معين تفتش عن أفعال الآخرين وتحاول ان تسترق السمع بدعوى ان الموقع يستلزم ذلك.. فهذا فعل غير صحيح...

ثم قال (عليه السلام): (وحق البصر ان تغضه عما لا يحل لك وتعتبر بالنظر به): لاحظوا بين الامام جهتان ان تغضه عن النظر عما لا يحل وان تعتبر بالنظر به.. انا ارى شخصاً كان في موقع معين ثم سرعان ما تبدلت الاحوال وتطور الدوائر وكان هذا الشخص الذي هو في موقع يبحث عن مأوى فلا يجد..هذا قد اراه بعيني فلا بد ان اعتبر فاذا جاتني فرصة بان يتهيأ لي طرف كظرفه لا بد ان لا انسى.. او اذهب الى الفواتح وقرأ الفاتحة لا بد ان انظر الى ان مصري ايضاً سيكون هكذا لأن مصري سيكون هكذا ولأن الموت حق...

ثم قال (عليه السلام): (وحق يدك أن لا تبسطها الى ما لا يحل لك) اي، لا تجعل يدك تصل الى ما لا يحل لك...

وصايا للأطباء وعموم موظفي الدولة

ذكر ممثل المرجعية العليا خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في ١١/رمضان المبارك/١٤٢٧هـ الموافق ١٧/٦/٢٠١٦م ما نصه "في هذا الاسبوع التقى سماحة المرجع الاعلى دام ظله بنخبة من أطباء النجف الاشرف وأوصاهم بأمر نذكر ونشرح بعضها لأهميتها:

وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي أن سماحة المرجع السيستاني دام ظله أوصى الأطباء بالخدمة الجيدة ويمكن تفصيل ذلك بالأمر التالي:

١-العناية بالمريض وذلك بالاهتمام بدقة التشخيص الطبي وبذل ما يوسع الطبيب من أعمال ذهنه وتفكيره المهني الطبي محاولاً الوصول الى التشخيص الأقرب الى الواقع...

٢-التعاطف مع المريض بإشعاره بالرحمة لحاله وانه يهيم شفاؤه ومعافاته ويعامله كأنه احد أفراد عائلته...

٣-ان لا يكون همه ان يحقق ارباحاً مالية بأكبر قدر ممكن بالتجارة بصحة المريض سواء أكان من خلال رفع كلفة المعالجة الطبية او التحاليل او الفحص الشعاعي او اجور العمليات الجراحية...

وأضاف الكربلائي "كما أوصى سماحة المرجع الأعلى بعدم التفريق بين المراجعين (أي بين الغني والفقير) وتوضيح ذلك: ان تكون عناية الطبيب المهنية والاخلاقية مع المرضى من دون تفرقة بينهم بسبب فقر بعضهم او علو المنزلة الاجتماعية لبعضهم الآخر بل يشعر الجميع انهم متساوون في ذلك- لان كل فرد منهم هو انسان يعاني بسبب مرضه نفس المعاناة لا يختلفون في ذلك بسبب مال او جاه او منصب وحياتهم

مطلوب انتقاها وآلامهم مرجو تخفيفها للجميع دون فرق.. فلا يعتي الطبيب بالغني أكثر لأنه يرجو منه النفع المالي ولا صاحب الوجاهة والقوة والسلطة لأنه يأمل منه ان يتفعله في أمور الدنيا أكثر من غيره..

وبين ممثل المرجعية العليا "ان هذه الوصية من سماحته غير مقتصرة على الأطباء وان كانت موجّهة لهم لأنهم الذين حضروا اللقاء ولكنها عامة لجميع المكلفين بالخدمة العامة، خصوصاً الموظفين الحكوميين

فالمأمول منهم قضاء حوائج المواطنين وانجاز معاملاتهم بأسرع ما يمكن، وعدم تأخيرهم خصوصاً عوائل الشهداء واليتامى والأرامل والمستضعفين- ولا يفرقوا بين مواطن فقير وآخر غني او صاحب جاه وسلطة وآخر انسان ضعيف لا يملك لنفسه ناصرأ إلا الله تعالى-

وتتأكد الوصية للموظفين المكلفين بالخدمات الاساسية كخدمات الماء والكهرباء والصحة والتعليم وغيرها...



المركز الصحي CLINIC

العتبة الحسينية المقدسة

تنشئ مركزا متخصصا بصناعة الاطراف الصناعية الذكية

تقرير: سلام الطائي - تحرير: فضل الشريفي

رعاية منها للمعاقين وحرصا على توفير ما يحتاجونه من علاج ارتأت العتبة الحسينية المقدسة ان تنشئ مركز الوارث (ديرمان) لصناعة الاطراف الصناعية الذكية والتأهيل الطبي داخل العراق، وتأتي هذه المبادرة النوعية نتيجة لتزايد حالات العوق بسبب المواجهة التي يقودها حشدنا البطل وقواتنا الامنية ضد قوى التكفير والارهاب، وبسبب العمليات الارهابية التي تستهدف الامنين.

وكذلك كادرا متخصصا بالتأهيل الطبي المتقدم وفق نظام الصليب الأحمر والهيئة الاسترالية لمبتوري الاطراف".

نبذة عن عمل المركز

ويتابع مدير المركز حديثه عن عمل المركز قائلا "يقوم مركز الوارث (ديرمان) بصناعة كافة الاطراف العالمية ابتداء من الاطراف التقليدية كالميكانيك والهيدروليك بالإضافة الى الاطراف الالكترونية وانتهاء بأحدث الاطراف البايونك الحيوية، والتي

هوية المركز

مدير مركز الوارث (ديرمان) لصناعة الاطراف الصناعية والتأهيل الطبي، الدكتور ياسر صبيح عبد القادر تحدث لمجلة (الروضة الحسينية) عن هوية المركز وعمله قائلا "مركز الوارث (ديرمان) تم انشائه من قبل العتبة الحسينية المقدسة بالتنسيق مع مركز (ديرمان) التركي الواقع في محافظة ارضة التركية، حيث يضم هذا المركز كادرا تركيا متخصصا في صناعة الاطراف الاحدث علميا،





زهير عبد الكريم ابراهيم عن خدمات المركز قائلا " مركز الوارث (ديرمان) يعمل بتقنيات ومواد متطورة جدا، ويقدم العلاج بأسعار مخفضة تصل الى نصف القيمة تقريبا مقارنة بقيمة العلاج في الدول الأخرى، إذ انه يوفر تكاليف السفر ويقلل من الجهد، وسيكون سعر العلاج مدعوم لـ (جرحى العمليات الارهابية وجرحى الحشد الشعبي والقوات المسلحة والفقراء والايتام) أما ميسورو الحال فسيكون سعر علاجهم متناسبا وقدرتهم المالية، ولكنه اقل تكلفة بالقياس الى سعر العلاج خارج البلد، وسيكون هنالك مراكز لمعالجة مصابي الجلطة الدماغية من خلال التأهيل الطبي، ومعالجة المراحل الأولى من عملية الانزلاق، حيث تجنب المريض اجراء العمليات الجراحية، ومعالجة الكسور".

وأردف المشرف على قسم الشؤون الطبية " ان العتبة الحسينية المقدسة عملت على اجراء كافة التسيقات وعقد الاتفاقيات مع الجهات المختصة وقامت بتوفير مكان متطور وحديث للمركز كما اهتمت بتوفير السكن وخلق حالة من الامان والراحة للكادر العامل فيه من اجل الظهور بنتائج متميزة يمكن ان تصل الى المستوى المطلوب الذي يستفاد منه المجتمع".

العلاج الفيزيائي بتوفير احدث التقنيات والاجهزة لعلاج الحالات المستعصية كأجهزة التعليق الهوائي حيث سيتم معالجة اعوجاج العمود الفقري دون تدخل جراحي بالإضافة الى علاج تضيق القناة الشوكية وسوفان المفاصل والفقرات المتقدم. المرحلة الثالثة: ايجاد مركز جراحي متطور لجراحة المفاصل والعظام والحبل الشوكي حيث سيقوم المركز بتقديم احدث التقنيات للعمليات الجراحية كعمليات البتر وعمليات تبديل المفاصل والعظام، بالإضافة الى عمليات العمود الفقري والحبل الشوكي الدقيقة والحساسية".

مميزاته

وفي ختام حديثه ذكر مدير المركز " ان ما يميز مركز الوارث (ديرمان) عن بقية مراكز العلاج في العراق والشرق الاوسط هو انه يؤهل المصاب وفق برامج متكاملة وبأحدث التقنيات والاجهزة، ولمدة شهر كامل حيث يتم فيها تجهيز المصاب بدنيا ونفسيا ليعيش حياته القادمة مع الطرف الصناعي بشكل طبيعي".

خدمات المركز

فيما تحدث معاون الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة والمشرف على قسم الشؤون الطبية المهندس

تحاكي وظائف الجسم الطبيعية وتحولها الى حركة من اجل اعطاء وظيفة كاملة تعويضية عن الطرف المبتور، ويقوم مركز الوارث ديرمان باستخدام الالياف الكربونية بدلا من البلاستيك لتغطية الجزء المبتور حيث تمتاز المادة الكربونية (الاحداث عالميا) بخفة وزنها وصلابتها وعدم تفاعلها مع الجلد".

وأضاف " يعتمد مركز الوارث (ديرمان) على نظام السحب العكسي والفعال (الفاكيوم) لتعليق الطرف الصناعي بالطرف المبتور، حيث يتميز هذا النظام الحديث بسهولة لبس الطرف من قبل المريض دون مساعدة أحد، كذلك يعطي للمريض راحة تامة مما يجعله قادرا على لبس الطرف والتنقل به والعمل لمدة تقارب الـ (١٢) ساعة يوميا دون الشعور بالتعب، ودون الضرر بالطرف المبتور مما يساعد المصابين على العودة الى حياتهم الطبيعية، وانخراطهم بالمجتمع مرة أخرى، ومزاولة أعمالهم بشكل طبيعي".

واستطرد مدير المركز " المشروع يعمل وفق ثلاث مراحل، المرحلة الاولى: معالجة الاطراف المبتورة، المرحلة الثانية: ايجاد مركز خاص بالعلاج الفيزيائي المتطور وبأشراف كوادر اجنبية ومساعدة كوادر عراقية لغرض اخذ التدريب الكامل، ويتميز مركز

الجنسية المزدوجة..

حلمٌ للبعض وخيبةٌ للبعض الآخر

كيف يكسب البلد المهجور أبناءه من جديد؟

• تحقيق: صباح الطالقاني





الحصول على جنسية ثانية من بلد متقدم اضافة للجنسية الأم قد يكون من أفضل الاستثمارات التي يقوم بها اي انسان وذلك لما تقدمه من حقوق وضمانات للمستقبل وحرية في الرأي والمعتقد والتنقل والعمل الى جانب تقديم الحصانة خصوصا خلال المحن والازمات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية.

ومع ان هناك أعدادا كبيرة من مواطني دول العالم الثالث يسعون للحصول على جنسيات الدول المتقدمة، إلا أن بعض الإحصاءات الدولية تشير الى عدد متزايد من مواطني هذه الدول المتقدمة ممن يتخلى عن جنسيته لأسباب ضربية، فقد ارتفع عدد الأمريكيين -مثلاً- الذين تخلوا عن جوازات سفرهم ليصل الى عدة آلاف خلال السنوات الاخيرة، ويقول الخبراء إن هذا العدد معظمه من المغتربين الذين يفقدون الرغبة بعد فترة بالقيام بالإجراءات المعقدة المتعلقة بدفع الضرائب، وهو حمل زاد ثقله في السنوات الأخيرة.

٢٠٠٣ هل وجد ضالته وأعاد اندماجه بمجتمعه الأم من جديد أم انه أعاد تجربة الاغتراب وسط ظروف اقل ما يقال عنها انها قاسية ومأساوية؟ -كيف استفادت طبقة السياسيين والموظفين ذوي الدرجات الخاصة من الجنسية المزدوجة؟ في ظل قانون ضعيف لا يلزم من يتصدى للمناصب الرسمية العليا في البلد بالتخلي عن جنسيته الأجنبية؟

هذه التساؤلات وغيرها نخوض بها مع أشخاص وجهات ذات علاقة من خلال الملف التالي:

قانون للجنسية فريد من نوعه!

التدريسي في كلية القانون بجامعة أهل البيت محمد عبد الرزاق محمد الشوك يقارن بين قانون الجنسية القديم والجديد فيفيد " ان القانون السابق بخصوص الجنسية المزدوجة أفضل من القانون الحالي، لانه يقر بان العراقي اذا اكتسب الجنسية الاجنبية تسقط عنه الجنسية العراقية اجبارا وليس اختيارا..

وخاصة ذوي العوائل الكبيرة، بأنهم يفكرون في العودة الى البلد أملاً في الاستقرار بعد ولوج عصر الديمقراطية كما كان مأمولاً ولكنهم صدموا بأنواع التسوية والاستهانة والواقع المزيف الذي رسمه السياسيون بعد عام ٢٠٠٣ حيث صار البلد في ذيل قائمة الشفافية والأمان والالتزام



بالقانون والعدالة وضمان الحقوق... -فما هي المقاييس التي اتبعها المهاجرون للإحساس بأنهم في حال أفضل لو تركوا بلدهم للحصول على جنسية في بلد متقدم؟ -ومن فكر بالعودة بعد التغيير عام

ويعدّ العراق انموذجا لقياس الظروف التي استدعت آلاف الناس ان يبحثوا عن اعادة توطين وجنسية في بلدان متقدمة بسبب موجات الهجرة سواء الداخلية او الخارجية وتأثيراتها، حيث تعرض خلال العقود الخمسة الماضية الى عدّة حروب محلية ودولية، وحالة حصار اقتصادي عالمي استمرت ٦ أعوام أتت على الأخضر واليابس، وهدمت بنيان العراقيين عمراناً وجسداً ونفساً...

وخلال تلك العقود انتشر مئات آلاف العراقيين في أقاصي الارض وأدناها هربا من بطش الطاغية وطلباً للأمان والحرية والعيش الكريم، فكان أن بنى العديد منهم حياة جديدة وفق منظور قانوني أتاح لهم الحصول على جنسيات دول متقدمة، فيما بقي العديد أيضاً، قانعين بما توفر لهم في بعض دول الجوار من فسحة أمل وأمان...

بعد التغيير في العراق عام ٢٠٠٣ أفاد العديد ممن نعرفهم او نتابع اخبارهم

على العكس من الجنسية العراقية التي يترتب عليها كثير من الآثار السلبية، وهذا ما يفرضه الواقع علينا حيث كل مواطن عليه التزامات كثيرة ولكن ليس لديه حقوق.

قناة بمستقبل أفضل..

حسن هادي، طالب لجوء منذ ثلاثة أعوام، تحدث عن سبب اصراره والمقاييس التي يرى من خلالها انه سيكون وعائلته بحال افضل لو حصل على مبنغاه فقال " عدم الأمان في بلدي والتدهور الذي يسوء يوما بعد آخر هو الدافع الرئيسي لما أنا عليه من القناة بضرورة اللجوء، فضلا عن حاجتي لرؤية مستقبل واضح لأولادي.. مستقبل يختلف عما هو موجود الآن من فوضى واضطراب في كل مفاصل الحياة..

في أفعال السلطة التشريعية للبرلمان حينما تغض النظر عن كل قانون يتعارض مع مصالحهم بشكل مباشر او غير مباشر.. اصف الى ذلك ان اغلب من يشترع القوانين هم ليسوا بأصحاب اختصاص، ولا يمتلكون خبرة في تشريع القوانين التي تخدم المصلحة العامة..

وخلصة القول " فإنني أرى كراي شخصي ان الجنسية هي ولاء وانتماء وارتباط روحي أكثر مما هي ارتباط مادي ومصلي، ومن يكتسب الجنسية العراقية يجب أن تسقط عنه الجنسية الأجنبية..

ومن جانب آخر يتعلق برغبات بعض الناس، لا يمكننا أن نضع اللوم على من يرغب في الحصول على الجنسية الأجنبية من المواطنين، لأنها تترتب عليها آثار وامتيازات ايجابية كثيرة،

ويوضح الشوك " أما القانون الناقد رقم ٢٦ لسنة ٢٠٠٦ فهو يقر ان العراقي اذا اكتسب جنسية اجنبية لن تسقط عنه الجنسية العراقية ما لم يعلن تحريرا التخلي عن الجنسية العراقية، اي ان الخيار يكون للمواطن العراقي بغض النظر ان كانت الجنسية اصلية ام مكتسبة، وهناك مشكلة اخرى ينص عليها القانون والتي يتجاهل مدى خطورتها، وهي ان اي شخص اذا ارتكب جريمة تهدد امن الدولة فانه لا يفقد جنسيته إلا اذا كانت مكتسبة.. ويؤكد " بالاضافة لذلك القانون العراقي يعطي الحق للمواطن ان يستعيد الجنسية العراقية التي تخلى عنها بعمله الاختياري وهذا ما نجده في العراق فقط! لان الأمر مبني على أساس طائفي، وأطماع شخصية لمن وضع هذا القانون، وهذا ما نشاهده





• صباح الطالقاني

إرهاصة قلم

الفيسبوك و تويتر هل هما وسائل اعلامية؟

"قرأت الخبر في الفيسبوك"، "شاهدت الفيديو على تويتر"... كلمات عادة ما نسمعها عن حدوث وقائع معينة تم نقلها او صور منها عبر وسائل التواصل الاجتماعي وينظر لها اقلية المتلقين على انها اخبار مسلم بها وفيها مصداقية للحد الذي يستطيع الناشر والمتلقي أن يحتج بها ويقدمها كإثباتات لرأيه أو رؤيته..

ان هاتين الجملتين لم تنشأ من فراغ، انما جاءت نتيجة التدفق الهائل للأخبار والمشورات على صفحات التواصل، رغم أن أغلب ما يُبث يفترق الى التثبت في المصادقية وجهة النشر الأصلية وموثوقيتها، بل الأمر يتعدى الى الشك في كل ما منشور حيث تمتلئ صفحاتنا بالأشياء المركبة عبر برامج التصميم الحديثة وبرامج تحرير الصور والفيديوهات...

مع ذلك، يتجه العديد من المختصين والمهتمين نحو محاولة تصنيف وسائل التواصل الاجتماعي كوسائل اعلام تقليدية، وهذا الامر نابع من نظرة هؤلاء الى زوايا ايجابية توفرها وسائل التواصل قد تتفوق نوعا ما على ما موجود في وسائل الاعلام التقليدية.. ايجابيات قد لا تتعدى (سرعة نقل الحدث) و (تجاوز قيود النشر التي تضعها بعض الدول)...

نعم هناك ايجابيات اخرى بدرجات متفاوتة في النشر عبر وسائل التواصل، منها سرعة التفاعل بالنسبة للمتلقين حيث الحيز يعد محدودا مهما كانت الصفحة مشهورة، ولكن بالمقابل فإن الوسائل التقليدية قد تجاوزت مسألة التفاعل مع ما تبث عبر توفير زوايا خاصة بالتعليقات بل ان من وسائل الاعلام التقليدية من يقوم بإشراك القراء في التعليق والمشورة وحتى الكتابة عبر تخصيص مساحات لإبداء الرأي...

وفي هذا الحيز المحدود، فإن السلبات في اعتبار وسائل التواصل كوسائل اعلام تقليدية كثيرة ومتنوعة، ليس أقلها عدم امكانية التثبت من مصداقية الخبر، وعدم امكانية التثبت من جدّة الخبر، وعدم التزام الموضوعية والحيادية في نقل الخبر حيث يتم الاختيار والتوصيف حسب ميول الناشر، فضلا عن محدودية النشر حيث لا تتعدى الصفحات الشخصية او الرئيسية بضع مئات من المشتركين وبالتالي فإن حيز التأثير محدود وليس كما هو في وسائل الاعلام التقليدية التي قد يتلقاها ملايين الناس يوميا...

بل ان توفير حقوق الملكية الفكرية لوسائل الاعلام التقليدية وحيازتها برامج حماية قوية من الهجمات الالكترونية يعد جانبا مهما في رجحان كفتها على وسائل التواصل التي يتعرض مئات المشتركين فيها يوميا الى هجمات الكترونية قد تضر بهم على المستوى الطويل وتسبب لهم مشاكل كبيرة خاصة ان كان خلفها جهات ابتزازية او ذات دوافع عداوية محضة... ان الطريق طويل أمام اعتبار وسائل التواصل الاجتماعي وسائل اعلامية، وهذا يشمل العديد من المتطلبات الضرورية من ميزات ومقومات وشروط عمل وسائل الاعلام التقليدية...

طرحتموه تختلف بالنسبة لي عمّا قبل سنتين-وهو تاريخ عودتي للوطن-حيث كنت اتوقع وجود بعض المتطلبات التي تساعد المغترب على اعادة التوطين في بلده ان فكر بمثل ما افكر فيه من ضرورة العودة للوطن.. بصراحة جوابي الان هو سلبتي حول العودة وترك مغريات الجنسية الاجنبية وخاصة من دولة متقدمة مثل بريطانيا لأواجه تحديات كثيرة منها اجتماعي ومنها اقتصادي وآخر أمني وسياسي...

ويضيف "بمعنى اكثر وضوحا هناك صعوبات كبيرة اواجهها في اعادة توطيني مرة اخرى في بلدي العراق ليس أقلها الوضع الأمني المضطرب والوضع المعيشي الصعب وصعوبة او استحالة الحصول على فرص عمل مناسبة..."

أما عن كيفية التحفيز للمغترب كي يترك الجنسية الاجنبية ويعود لموطنه الاصلي فهناك بالنسبة لنا كمواطنين عراقيين آمال بأن تأخذ وزارة الهجرة والمهجرين دور اكبر في سبيل توفير متطلبات العودة، وخاصة للكفاءات العراقية التي تعتمد عليها قطاعات واسعة في المجتمعات الغربية وخصوصا بريطانيا حيث هناك اكثر من ٤٠٠٠ طبيب عراقي يعتمد عليهم النظام الصحي اعتمادا كبيرا... فضلا عن آلاف الكفاءات الاخرى في الهندسة والعلوم المختلفة...

ويختم ابو محمد حديثه بالتأكيد على "ان العديد من العائلات التي التقت بها في المهجر تتشارك بالقلق على مستقبل ابنائها كسبب رئيسي يمنعها من التفكير بالعودة لبلدها الاصلي، حيث كل شيء ضبابي وغير واضح.

ولا أخفي ان هذا الأمر أصبح طموح شخصي لأن تكون لدي ولدي عائلتي جنسية ثانية محترمة".

واستدرك حسن "انني أرى الجنسية الثانية كضرورة وليس حبا بها، بل هو سعي للحصول على حياة أفضل لا تتوفر في ظل ما أنا فيه من محيط مأساوي في بلدي وفي المنطقة عموما، كون مميزات الجنسية الثانية وخاصة ان كانت من دول كبرى او دول مستقرة ومحترمة انها تشعرك بالاحترام وتشعرك ان لك وزن ولك شخصية محترمة".

وعند سؤال حسن عن سبب عدم حيازته لطموح واستغلال لمقدراته في وطنه قال "اشعر بان قدراتي مقيدة، وطموحاتي شبه ميتة في ظل عدم وجود رؤية او خطط مستقبلية حتى ولو لعام واحد لأنك لا تستطيع ان ترسم اي مستقبل في ظل هذه الظروف المتدهورة..."

تحديات تعصف بالعائدين للوطن

صعوبات جمة تواجه العائدين، وخاصة ذوي الكفاءات، في اعادة الاندماج بالمجتمع العراقي بعد طول غياب وخاصة اذا كان الرجوع مصحوبا بعائلة وأولاد لم يزوروا سابقا بلدهم الاصلي، ولم يسمعو عنه سوى ما نقصه لهم ونرويه من حكايات اغلبها مُر.. فكيف يمكن تحفيز هؤلاء للتخلي عن مغريات الجنسيات الاجنبية والعودة لأحضان الوطن والمساهمة بينائهم؟

المغترب أبو محمد، العائد للعراق ويحمل الجواز البريطاني، يقول "ان التفاعل مع هذا التساؤل الذي

الإمام الحسين وأهل البيت (عليه السلام) في دواوين شاعر الغزي

• صباح محسن كاظم



لقد كرس المهندس الشاعر "شاعر الغزي" نتاجه الشعري عن سيد الشهداء بمجمله بثلاثة دواوين شعرية، فازت بجوائز بالسعودية بالحساء والقطيف وبمسابقات العتبات المقدسة في العراق، وفازت مسرحيته الشعرية (سيد الشهداء) بمسابقة الشارقة، وهذا بالتأكيد فخر للعراق أن يحصد أحد الشعراء الذين تخصصوا بالكتابة عن الإمام الحسين بتلك الجوائز.. ويبدو أن المسار الشعري للمبدع "شاعر الغزي" يسير باتجاه تجسيد الرمز، وتكريس الولاء لمن يستحق الخلود في دواوينه الشعرية ونتاجه الثر، فشاعر مسابقة المليون الذي قدم أجمل النصوص في المسابقة. وحاصد الجوائز وآخرها في مايس ٢٠١٦م (جائزة الشارقة) بمسرحيته الشعرية (بيادق زرق)، وقبلها فاز بجوائز عدة داخلية وعربية.

اتجه الشاعر بنتاجه صوّب كتابة النص الشعري الذي يُكرسه للشدو بالشخصيات الرسالية من النبي وآله. فالشاعر القادم من الهندسة وعلم الفكر والتخطيط والتنظيم إلى هندسة النص الشعري تفوق ووفق بتلك النصوص للاقترب من تلك الأرواح الملائكية، فالموسيقى الداخلية التي اشتغل عليها "الغزي" مكنته من تقديم القصائد التي تتناغم مع المتلقي، وتؤكد قدرته الفنية والشاعرية بيت الأسي تارة، والفخر بالرموز تارة أخرى، فقد امتلك حريته بإبداعه في إيقاعاته النصية الموسقة بترانيم الجود بجذلية تلك النصوص؛ ومناجاته الذاتية ليُشكل تجربة خاصة به.. فمن خلال موسيقى الشعر في تألفه مع العلاقات الدلالية.. وإنزياحاته الوصفية التي برّع بها ليضع المتلقي بعمق وجدوى المعنى بتكريس وصف الصورة الشعرية.. بإتقان عن مناقبهم، وفضائلهم، والإختيار الإلهي بتصويبهم من نبينا بالنبوة وأئمتنا بالإمامة على الأمة، وليصبحوا الرموز الإنسانية بشجاعتهم، وتضحياتهم، وصبرهم، وماتميزوا به من أخلاق الرسالة بالحنو على الأمة بأسرها، وجميع

البشرية بإنتماءاتها فلا فرق بين الجميع عند آل النبي، فهم الصفوة على هامات التأريخ وليس الطواغيت والجبارة والحكام ومن يكال لهم المديح في أناء الليل وأطراف النهار من شعريّات ويُشتري بالمهرجانات في حفلات مدح الطغاة. فالنص الشعري لدى "الغزي" ليس وعاءً لوصف وحشو كلام المديح المهلهل المزخرف المبرقع، بل هو صوتٌ مُعبر عن الحق. فتجد المهندس الشاعر "شاعر الغزي" يقترب بنصوصه العمودي - التفضيلة - النثر - والنص الشعري المسرحي.. من الرمز وقد نجح في الكتابة عن المقدس ليوظف شاعريته صوب الخلود الإنساني.. فقد أصدر عدة دواوين ((نبوءات هدهد بلقيس - مسلة الإرجوان - الآتون من الحديقة الحمراء - بيادق زرق)). في مسلة الإرجوان كانت هناك عتاب لدخول الديوان، العتبة الثانية ١-:

لستُ ديتاً
ولأحبّ الحسين أكثر من سواي
ولكنّي بصرت بما لم يبصروا به
فقبضت قبضة من دم الحسين فنثرتها
وكذلك سؤل لي شعري

ليُقال لي:
أذهب...
فإن لك في القيامة أن تقول:
لا مساس
النصوص الشعرية بدواوينه مترعة بحب النبي العظيم وحب أبناء المصطفى، والولاء لهم، وإتباع مثّلتهم، والافتداء بتضحياتهم، كسيد الشهداء، وسيد شباب أهل الجنة الإمام الحسين - عليه السلام - جعله "الشاعر" مدخلاً لديوانه، ليعلن الولاء لهم والبراءة من قتلهم، فالعتبات الثلاث جعلها الهوية المعبرة عن عمق المحبة التي فرضها الرب بقرآنه المقدس، لذا عمّد المبدع "شاعر الغزي" على التناص الشعري مع النص القرآني وسنرى ذلك بمعظم - دواوينه الشعرية - وفي عتبه الثانية دعوة للتلاحم والوحدة والتآخي والمحبة بين جميع المسلمين:

إلى
ثوب الحسين المُخرق
من نبال الأرزاء
علنا
أن نُخرق أثواب الفرقة

وأردية الضلالة

نصوص ديوان مسلة الإرجوان كُتبت بسنوات مختلفة طوال عقد من الكتابة الشعرية، ووثق تاريخ نشرها تحت كل نص، نصوص فيها سحر موسيقى الشعر والإيقاع في تساوق المفردة الشعرية التي يستخدمها بإتقان لتجعل المتلقي يتأثر بالنص من خلال شفرات اللغة التي تتناغم مع موسيقى النص المدون.. فضلاً عن نضوج وجمالية الصورة بالوصف لمواقف أبطال وشهداء كربلاء بملاحمهم وبسمنونية الخلود الإنساني. يُعرف الدكتور فليح كريم الركابي بكتابه المهم (التشكيل الموسيقي في الخطاب الشعري العربي) (هي مجموعة الإيقاعات الموجودة في العمل الأدبي من خلال ترديد الألفاظ والحروف والأوزان، وتوازي الألفاظ، وقلب الصور أو توازيها معاً أو التواتر المتتابع بين حالتين يعد إيقاعاً مثلاً بين الصمت والصوت والنور والظلام)) نصوص تشدو وتهتف بالولاء كما في (كهيعص- نتوارثُ جُنُونُ حَبْك- بعبطره تششياً الرثات - إكليل الشوك وثوبُ الأرجوان - مسرح السيدة ونصوصه الأخرى) .. اعتمدت نصوصه الشعرية على الموسيقى الداخلية، وتلك إجراءات نصية، وهي عينات من (٢٨) نصاً شعرياً تشدو بالألق .. وتشدُّ للكبرياء .. وتُمدج التضحيات .

كأف الكروب بلائه .. تتكربلُ
وببائه ... أمُّ الكتابُ تبسملُ
وبنونه .. هاءُ الهلاكِ تمرَّستُ
أدنى الذي فعلته ... ما لا يفعلُ

وفي (نص طفل السماء) ص ٦٧- ٧١ تضح الألفاظ بموسيقى داخلية، وإيقاعات من النغم المنظوم، وجرس الألفاظ، وتناغم العبارات الشعرية، وتُظهر براعة الشاعر في تساوق الألفاظ المجلجة بموسيقى داخلية تجعل النص متماسكاً ومؤثراً ومتفاعلاً مع وجدان المتلقي لعمق الأثر في المخيال لوأد وذبح الطفولة ..

طفل...

وليس كمثل طفل
في نجره يتبرك النبل

رَضَع ابْتِسَامَتَهُ ... فَمِنْ دَمِهِ

كان الرضاعُ بريقه يحلو

طفلُ بعمُرِ الوردِ،

أثقلَ خطءه وأبيه،

إذ هو لعلُّ ثقل

يمشي ... ويعثرُ بالدموع،

فإنَّ أبطاً يُعجلُ خطوه المَهْل

وفي ديوانه (الأتون من الحديقة الحمراء)

الديوان الفائز بالمركز الأول بمسابقة السعودية

مسابقة الكساء ٢٠١٥م، يُرتل بنصوصه الشعرية

آيات الفخر والمجد بأبهى صوره الشعرية المكتظة

بالدلالات والمُشبعة بالصور الشعرية الموسقة

وبذات مسارات ديوانه "مسلة الإرجوان"

فالتجربة الشعرية تتكامل، وتتسلق سلالم المجد

، بتقنية المحترف لأدواته، والتمكن من النسق

الشعري بعدوبة فائقة لذا حصد جائزة الفوز

الأول رغم شدة المنافسة مع شعراء لهم حضورهم

العربيّ ففي نصوصه البهية البهيجة عن النبي

وعن خديجة والحسن وراهب بني هاشم وابو

طالب - سلام الله عليهم أجمعين - (نبي يخبيء

ألواح) ص ١١-١٦

كفر بهاشم أن قلبك صابئ

وزيادة في الكفر..

أنك ناسيء

مازلت تعتقد السماء غيبية

فربيعها

خلف التحر خابيء

القدرات الهائلة بالوصف، مع الموسيقى الداخلية

بالنص، والشاعرية التي تتدفق بجسد النص

مكّنه من سبك سبيكته المتماسكة الصلدة

والعصية، ليُفصح بها الدفاع عن النبي ضد

مناوئية وموقف ابو طالب وآل النبي من منافقي

قريش وإذائهم لصاحب الرسالة، إن السمو

الشعريّ بتمجيد الرموز يُحسب لخطا الكتابة

الجاد في زمن التفاهات والترهات والخواطر

السمجة الفارغة من كل معنى ..

ثبت على زلق المشين

لي قدمي

إن الوصول نبي

ربه الهدف

بلل شقوق يدي ...

وامنح فمي رثة

لعل عني سعال الفقد ينكشف

علي أهندم أوجاعي على نسقي

حتى أجيئك نخلأ

ثوبي السعف فيما تناول بمسرحيته الفائزة

بمسابقة الشارقة عام ٢٠١٦ م "بيادق زرق"

ثنائية الصراع بين الطفلة وبين الاحرار، بين

جند الحق وجند الشيطان، بين القبح والجمال

، الصراع الازلي بين الاحرار والعبيد، وفيها

رمزية لتضحيات سيد الشهداء وآل البيت، وعراق

المقدسات وبين كل الطفلة والفجرة والمردة من

البعثيين والدواعش الذين هزموا بالفلوجة شر

هزيمة وسيحترق العراق من دنسهم برايات الله

اكبر.. الجندي ١: دمعاتك غالية يا أمي / لا تبكي

! / الأم: (ترد بغيظ) / أحرق من يذهب للموت

برجليه ! الأب: (يعنّفها) / جبنه لكي يدموه

على قدميك ! / ترديدته نعجة في الحظيرة /

خليه يذهب .. ليحامي التراب / يصون الحرائر



أخلاقية الحرب في الطف

• بقلم: السيد زهير طالب علي الأعرجي / الجوزة العلمية

• الجزء الثالث

أن أهم ما يميز الحروب في التاريخ هو سلوك مقاتليها،
ومنشأ وقوعها وأسبابه، ومطابقتها للصراع بين الحق
والباطل، والحدود المقبولة للالتحام. وتلك قضايا مهمة
سوف نعالجها في هذا البحث بإذنه تعالى.

أخلاقية الحرب

ثالثاً: الإبتعاد عن الحق لا يعني حتمية الإلزام إلى الباطل (إلا تنصرنا فلا تقاتلنا): وكان الإمام الحسين (عليه السلام) يخشى أن يتحول جهل الناس بالإمامة الحقة ووظيفتها في المجتمع إلى عداً فكري لها. فالجهل بالشئ مفتاح العداوة له. و"الناس أعداء ما جهلوا" كما يقول أمير المؤمنين (عليه السلام). فكان لسان حاله (عليه السلام) يقول: وإن أجبرتم على عدم مناصرتنا فلا تتساقوا وراء محاربتنا واضطهادنا وقتلنا. وتلك قضية مهمة لأن سياسة بني أمية كانت تحاول تجهيل الناس بإمامة أهل البيت (عليهم السلام)، أو ترغيهم بالمال لمحاربتهم (عليهم السلام). ومن ذلك دعوته عبيد الله ابن الحر الجعفي إلى نصرته، فردّ الدعوة بحجة الانشغال بأمور دنيوية حياتية، فقال له الحسين (عليه السلام): (... فلا تنصرنا فاتق الله أن تكون ممن يقاتلنا، فوالله لا يسمع واعيئنا أحد ثم لا ينصرنا إلا هلك).

الدلالات: ١- خرج الإمام الحسين (عليه السلام) للصلاة، وهو يرتدي إزاراً ورداءً ونعلين. كان ذلك في وسط الصحراء عندما أوقفته كتيبة الحر بن يزيد المسلحة بألف فارس بكامل عدتهم. وهذا يدل على أن نية الإمام (عليه السلام) كانت نية سلمية. فمن يخرج في تلك الظروف لعدوه بإزار ورداء ونعلين غير الذي وطن نفسه على السلم، وعدم سفك الدماء، واليقين بأن الله هو الحامي.

٢- أن الإمام (عليه السلام) قد أوضح سبب قدموه إليهم، وهو

دعوتهم له بالقدوم إلى الكوفة، والبيعة له (... قد أتتني كتبكم، وقدمت عليّ رُسُلكم ببيعتكم...). بل طلب من عقبة بن سَمْعان إظهار رسائل أهل الكوفة للحر بن يزيد، فأخرج خُرجين مملؤين صُحُفاً، فتشرها بين أيديهم.

٢- وضح الإمام (عليه السلام) لهم خياره إما الذهاب إلى الكوفة إذا أطمئن لصدقهم، أو الإلصاف إلى المكان الذي أقبل منه، إذا كانوا كارهين قدومه إليهم، (... وإن لم تفعلوا وكنتم لمقدمي كارهين انصرفت عنكم إلى المكان الذي أقبلت منه إليكم).

٤- ومع أن الإمام (عليه السلام) قد أعطاهم خياره في الإلصاف عنهم إذا كرهوا مجيئه، إلا أنه عرض عليهم الحق، وعرفهم بأهل البيت (عليهم السلام) وولايتهم، وشخص لهم الفرق بين من طلب الحق حقيقة وبين من ادعاه لإسباب سياسية دنيوية. وتلك ميزة الإمام المعصوم (عليه السلام). فهو يوضح لهم الموقف الديني توضيحاً لا لبس فيه، ويضعهم أمام تكليفهم الشرعي.

٥- عندما طلب (عليه السلام) من عبيد الله الجعفي مناصرته، فاعتذر عن ذلك، طلب (عليه السلام) منه عدم الإلصاف في القتال مع بني أمية ضد الإمام (عليه السلام). وهذا يدل على أن الإمام (عليه السلام) كان يريد أن يقلل معسكر أهل الباطل من المقاتلين، بمعنى أن عدم إرادة الدخول مع الحق لا تعني الدخول مع الباطل. وتعبير ثالث أن الإبتعاد عن الحق (الذي يمثله الإمام الحسين (عليه السلام)) لا يعني حتمية

الإلصاف إلى الباطل (الذي يمثله يزيد). وهذا يفسر إلى حد ما الثورات التي وقعت ضد بني أمية بعد مقتل الإمام الحسين (عليه السلام) كواقعة الحرة في المدينة سنة ٦٢ هـ، وحركة التوابين في الكوفة سنة ٦٥ هـ، وحركة المختار في الكوفة سنة ٦٦ هـ، وغيرها. فهي تدل على أنهم وإن لم يناصروه (عليهم السلام)، إلا أنهم لم يدخلوا الباطل، بل حاربوا الظالم لاحقاً.

٦- منهج الأحداث سار بشكل أن أهل الكوفة كتبوا إلى الإمام الحسين (عليه السلام) بالقدوم إليهم، لأنه ليس لديهم إمام حق يدير شؤونهم. فكانت دعوة حق - في ظاهرها - من الناس، تقتضي إستجابة حق من الإمام (عليه السلام). وتلك وظيفة المعصوم، فهو أعلم بأهل الكوفة، وأدرى بوظيفته في إمامة الناس. ولذلك إستجاب إلى دعوتهم إياه. ولكن إذا خانت الناس، فما بال الإمام (عليه السلام) أن يفعل؟ والإمام الحسين (عليه السلام) إنما جاء إلى الكوفة على أساسين:

الأول: البيعة، فقد بايعوه إماماً عن طريق كتبهم ووفودهم، وقد كان صريحاً في ذلك عندما قال لهم: (... فإن كنتم على ذلك فقد جئتمكم...). أي إن كنتم على بيعتي فقد جئتمكم إلى الكوفة. وفي مناسبة أخرى: (... قد أتتني كتبكم، وقدمت عليّ رُسُلكم ببيعتكم...).

الثاني: أن يعطوه العهود والمواثيق بأنهم جادين في ذلك، يطيعونه وينصرونه. وقد صرح (عليه السلام) بذلك: (... فإن

تعطوني ما اطمئن إليه من عهدكم ومواثيقكم أقدم مصركم) .

ب- السلوك السلمي قبيل واقعة الطف:

لاشك ان الصراع العسكري يعتمد بالدرجة الأولى على القتال والمبارزة، إلا أن الإمام الحسين (عليه السلام) أراد حتى في اللحظات الأخيرة، أن يعطي للسلم، الفرصة عبر إرشادهم إلى طريق الهداية، وتذكيرهم بموقعه المتميز في الإسلام بإعتباره نشأ في أجواء الوحي والنبوة، وعبق الرسالة والقرآن، ومحضر العصمة والعلم والإمامة. ومن ذلك:

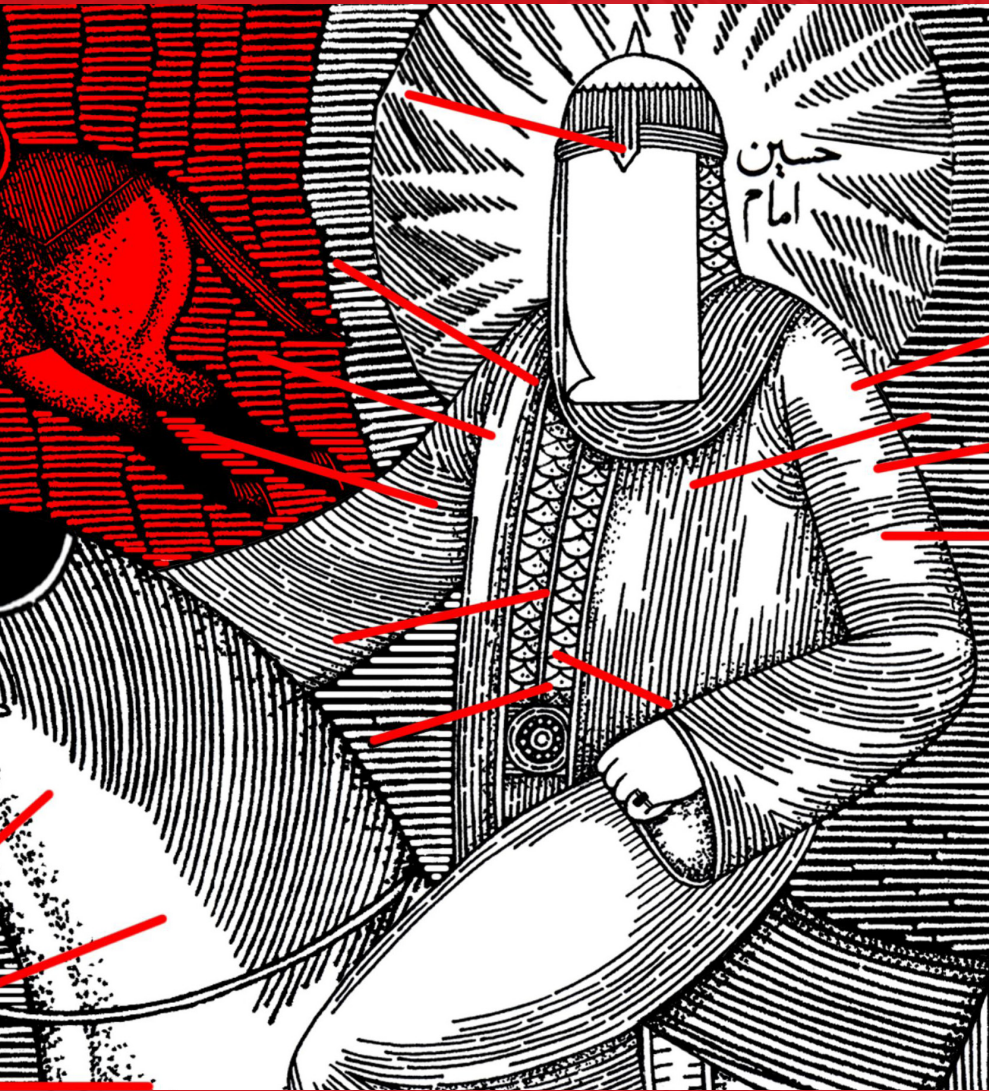
١- عدم البدء بالقتال: كان مبدأ الإمام (عليه السلام) عدم البدء بالقتال مطلقاً. وكان (عليه السلام) حريصاً على الالتزام بنص القرآن الكريم: (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم...) . فما أن يرمون الرمية الأولى ويقاتلوه، قاتلهم دفاعاً عن نفسه، لكنه لا يبدأ. وتكرر إصرار الإمام (عليه السلام) على عدم البدء بالقتال، وفي ذلك روايات:

عندما أخذ الحر بن يزيد القوم بالنزول في المكان الذي وصله فيه كتاب عبيد الله بن زياد، على غير ماء ولا في قرية. قال أصحاب الحسين (عليه السلام) للحر بن يزيد دعنا ننزل في هذه القرية (نينوى)، أو هذه القرية (الغاضرية)، أو هذه القرية (شفية). فقال الحر: لا والله ما أستطيع ذلك، هذا رجل قد بعث إلي عينا. فقال زهير بن القين: يا بن رسول الله، إن قتال هؤلاء أهون من قتال من يأتينا من بعدهم، فلعمري ليأتينا من بعد من ترى ما لا قبل لنا به. فقال له الحسين (عليه السلام): (ما كنت لأبدأهم بالقتال). وحتى لما استفرَّ شمر بن ذي الجوشن الحسين (عليه السلام)، وقال له: "يا حسين، استعجلت النار في الدنيا قبل يوم القيامة"، وكان (عليه السلام) قد جمع يوم العاشر من محرم الحطب خلف مخيم النساء وأضرم فيها النار حتى يحمي مؤخرة المعسكر. قال مسلم بن عوسجة: "يا بن رسول الله، جعلت فداك! ألا أرميه بسهم! فإنه قد أمكنتني، وليس يسقط (مني) سهم، فالناسق من أعظم الجبارين. فقال له الحسين (عليه السلام): (لا ترميه، فإني أكره أن أبدأهم). وكان الإمام الحسين (عليه السلام) يستلهم من وصايا أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام) عدم البدء بالقتال، فكان (عليه السلام) يقول: (لا تقاتلوا القوم حتى يبدؤوكم، فإنكم بحمد الله على حجته، وترككم إياهم حتى يبدؤوكم حجة أخرى لكم عليهم) . وأيضاً: (وإذا تقيمت هؤلاء القوم غداً فلا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم، فإذا بدؤوا بكم فانهدوا إليهم وعليكم السكينة والوقار...) . ويؤيده ما رواه البيهقي عن أبي بشير الشيباني في قصة حرب الجمل، قال: "فاتجمعوا في البصرة، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): (من يأخذ المصحف، ثم يقول لهم: ما تتقمن! تريقون دمائنا ودماءكم؟) فقال رجل: أنا يا أمير المؤمنين. فقال (عليه السلام): (إنك مقتول). فقال: لا بأبالي، قال (عليه السلام): (خذ

المصحف). فذهب إليهم فقتلوه. ثم قال من الغد مثل ما قال بالأمس، فقال رجل: أنا. قال (عليه السلام): (إنك مقتول كما قتل صاحبك). قال: لا بأبالي، فذهب فقتل، ثم قتل آخر، كل يوم واحد. فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): (قد حل لكم قتالهم الآن)". وكان (عليه السلام) يتذكر موقف أبيه (عليه السلام) حين صفَّ جنده يوم الجمل، فتأدى بالناس: (لا يرمين رجل بسهم، ولا يطعن برمح، ولا يضرب بسيف، ولا تبدؤوا القوم بالقتال، وكلهموم بألطف الكلام...).

٢- محاولة إرشاد قائد الجيش: ومن محاولات السلم

شرعية القتال ضد أهل بيت النبوة (عليه السلام). وكانت تلك محاولة لهدايته إلى طريق الرشاد والإصلاح، وعدم سفك دماء أهل البيت (عليه السلام). بل انه في بعض الروايات، لما رأى (عليه السلام) منه حياً للدنيا، وشغفاً بالمال، أراد أن يعوضه مالا كي لا يقدم على سفك دماء أهل البيت (عليه السلام). وكادت تلك المحاولة أن تثمر لولا تنبيه عبيد الله بن زياد، وإرساله شمر بن ذي الجوشن برسالة يهدد فيها عمر بن سعد بتجريدته من قيادة جيش الكوفة وحرمانه من ولاية الري. ففضل الجائزة الكبرى بولاية الري مقابل رأس الإمام



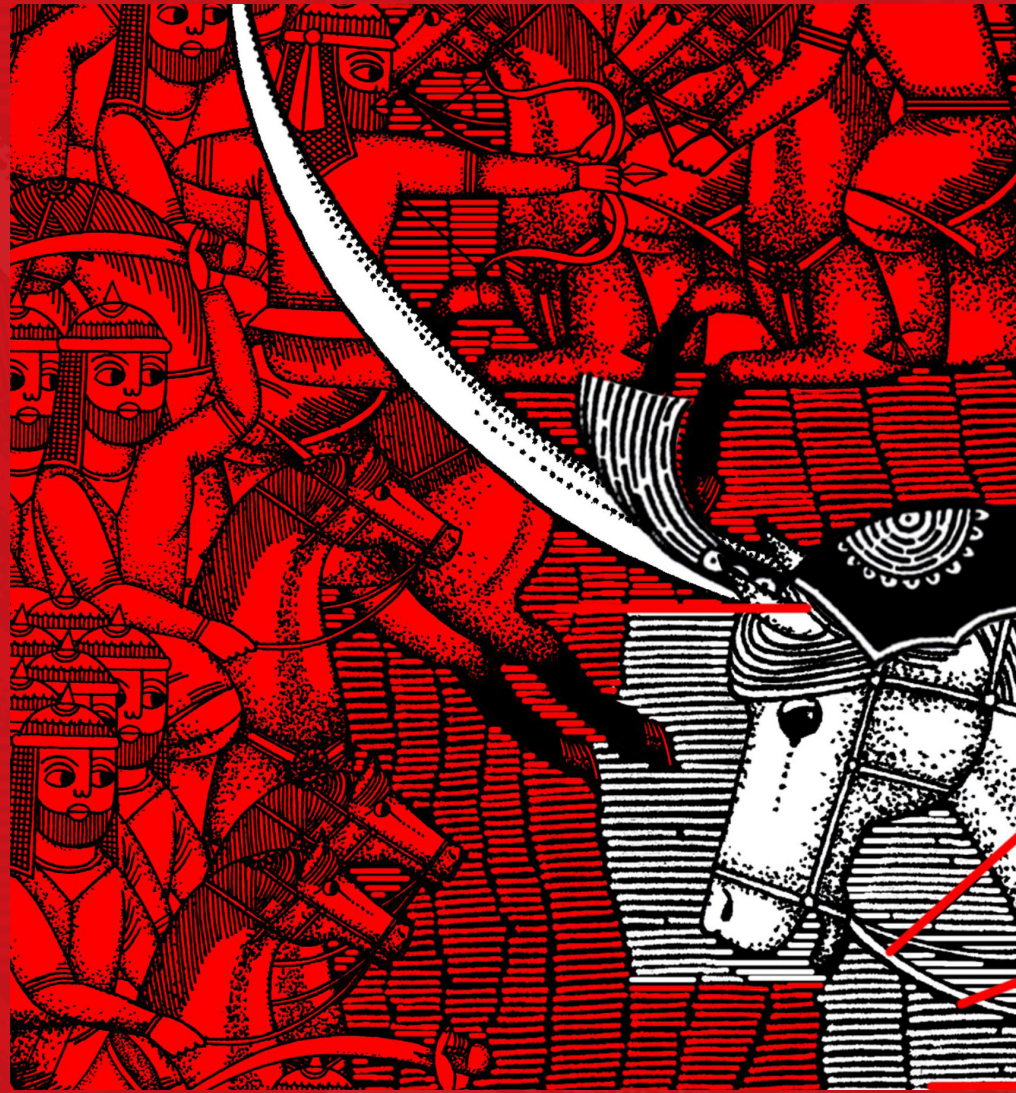
التي قام بها (عليه السلام) أيضاً، أن بعث إلى عمر بن سعد: (أن القني الليل بين عسكري وعسكرك). "فخرج عمر بن سعد في نحو من عشرين فارساً، وأقبل الحسين (عليه السلام) في مثل ذلك، فلما التقوا أمر الحسين (عليه السلام) أصحابه أن يتحجوا عنه، وأمر عمر بن سعد أصحابه بمثل ذلك... فتكلموا فأطالا حتى ذهب من الليل هزيع، ثم انصرف كل واحد منهما إلى عسكره بأصحابه". وكان الإمام (عليه السلام) يحاول مرة أخرى نزع فتيل الحرب، عبر إقناع عمر بن سعد بعدم

الحسين (عليه السلام) ورؤوس أهل بيته (عليه السلام) وأصحابه. ٢- تأخير القتال: حاول بنو أمية الإشتباك بقتال مع معسكر الإمام الحسين (عليه السلام) يوم التاسع من محرم، إلا أنه (عليه السلام) طالبهم بتأخير المعركة إلى اليوم التالي حتى ينفسح له المجال للصلاة، وتلاوة القرآن، والاستغفار لربه تعالى ليلة المعركة. وتلك قضية تستدعي التأمل، فالإنسان العادي الذي يقترب منه الأجل، قد يضعف مزاجه في التوجه الهادئ للصلاة والاستغفار وتلاوة القرآن، وقد

ينشغل باله بالمعركة الحاسمة غداً، ويقضي الليل في التخطيط لها أو التفكير بها. إلا أبا عبد الله الحسين (عليه السلام)، فقد كان منشغلاً بالله تعالى أكثر من إنشغاله بساحة المعركة الحتمية غداً. وكان قلبه سابحاً في أجواء الملكوت الأعلى أكثر من كون فكره منشغلاً بمن سيخوض بدمائه ودماء أهل بيته (عليه السلام) وأصحابه غداً. وتلك متعبة سامية من مناقب الإمام الحسين (عليه السلام).

٤- الإذن لهم بالإنصراف: بعدما علم الإمام (عليه السلام) أن مواعده مع الله تعالى قد دنا، طلب من أصحابه

الله تبارك وتعالى أحسن الثناء، وأحمده على السراء والضراء، اللهم إني أحمدك على أن أكرمته بالتبوة، وعلمتنا القرآن، وفقهتنا في الدين، وجعلت لنا أسماماً وأبصاراً وأفئدة، ولم تجعلنا من المشركين. إما بعد، فإني لا أعلم أصحاباً أولى ولا خيراً من أصحابي، ولا أهل بيت أبر ولا أوصل من أهل بيتي، فجزاكم الله عني جميعاً خيراً، ألا وإني أظن يومنا من هؤلاء الأعداء غداً، ألا وإني قد أذنت لكم فانطلقوا جميعاً في حل، ليس عليكم مني ذمام، هذا ليل قد غشيتكم، فاتخذوه جملاً). وفي تعبير



الضحك بن عبد الله أنه (عليه السلام) قال: (هذا الليل قد غشيتكم، فاتخذوه جملاً، ثم ليأخذ كل منكم بيد رجل من أهل بيتي، تفرقوا في سوادكم ومدائنكم حتى يفرج الله، فإن القوم إنما يطلبوني، ولو قد أصابوني لهما عن طلبٍ غيري...).

٥- الصلاة ليلة المعركة: أمر الإمام (عليه السلام) أبا الفضل العباس (عليه السلام) مخاطبتهم بتأخير الحرب، فقال له (عليه السلام): (إرجع إليهم، فإن استطعت أن تؤخرهم إلى

الإنصراف، وأعطى الإذن في الإنصراف لمن سأله. ومن ذلك: أ- مالك بن النضر قال للحسين (عليه السلام) عندما سأله النصر: عليّ دين، ولي عيال. وقال الضحك بن عبد الله المشرقي بكلام مشابه: إن عليّ ديناً، وإن لي لعياً، ولكنك إن جعلتني في حل من الإنصراف إذا لم أجد مقاتلاً قاتلت عنك ما كان لك نافعاً، وعنك دافعاً قال الإمام (عليه السلام): (فأنت في حل...).

ب- خطابه (عليه السلام) لأصحابه ليلة الطف: (أُتني على

غدوة، وتدفعهم عند العشية، لعلنا نصلي لربنا الليلة، وندعوه، ونستغفره، فهو يعلم أنني قد كنت أحب الصلاة له، وتلاوة كتابه، وكثرة الدعاء والاستغفار). ولما أمسى (عليه السلام) وأصحابه "قاموا الليل كله يصلون ويستغفرون، ويدعون ويتضرعون... وكان الحسين (عليه السلام) يقرأ، على ما سمعه الأعداء: (ولا يحسبن الذين كفروا أننا نملي لهم خيراً لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثماً ولهم عذاب مهين. ما كان الله ليزر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب) ...". وكان لهم، كما قال ابن نما في تلك الليلة "دويّ (دويّ) النحل من الصلاة والتلاوة".

الدلالات:

١- مع كل الإستفزات التي قام بها بنو أمية لدفع الإمام الحسين (عليه السلام) البداء بالقتال، إلا أنه (عليه السلام) تسك بوضعية الإسلام أن لا يبدأ أحداً بقتال. وكان (عليه السلام) يردد في كل مناسبة: (ما كنت لأبدأهم بقتال). وأعظم محاولات إستفزازهم كانت محاصرة الإمام (عليه السلام)، وإجباره مع من كان معه من النساء والصبية والشيوخ والمرضى النزول في أرض صحراوية، لا ماء فيها ولا زرع.

٢- حاول الإمام (عليه السلام) نزع فتيل الحرب معهم، في تلك المرحلة، عبر ثلاث وسائل:

الأولى: محاولة إقناع قائد كتيبة الأربعة الآف، عمر بن سعد، بالتخلي عن القتال. إلا أن تهديد عبيد الله بن زياد له حال دون ذلك.

الثانية: منح الإمام (عليه السلام) الإذن لأهل بيته (عليه السلام) وأصحابه بالإنصراف عنه، لأن القوم لا يريدون غيره. فهو (عليه السلام) يفضّل أن يُقتل لوحده دون أن يُشرك أحداً في ذلك. ولو قرأت التاريخ لرأيت أن أغلب قادة الحروب يفضلون أن يُقتل جنودهم على أن تمسهم يد الموت. إلا الحسين (عليه السلام)، فإنه كان يفضل أن يموت دون أصحابه وأهل بيته (عليه السلام).

الثالثة: حاول تأخير القتال من أجل الصلاة والدعاء والإستغفار. فأرادها (عليه السلام) واقعة عبادية استشهادية فريدة من نوعها. وأحال أن لا أحداً من البشر يستطيع أن يقوم بالصلاة والدعاء والإستغفار براحة بال، وطمأنينة قلب، وهو يعلم أنه سيقتل غداً مع أهل بيته وأصحابه. ولكن سيد معركة الطف (عليه السلام) جعلها مسرحاً للعبادة والدعاء والإتصال بالله تعالى.

٢- لو تأملت في كلام الإمام (عليه السلام) وهو يخاطب أصحابه وأهل بيته (عليه السلام) لشعرت بأن نبايع الحكمة تتفجر من ثناياه، فهو يحمد الله تعالى على أن أكرمه بجده المصطفى، وعلمه القرآن، وفقهه في الدين، وجعل له سمعاً وبصراً وفقواً، ولم يجعله من المشركين. وتلك طبيعة المعصوم (عليه السلام) في إيصال حقائق الدين إلى المخاطبين.

مدير توزيع كهرباء كربلاء : مشكلة الكهرباء من المشاكل الرئيسية التي

• حوار: عماد بعو • تحرير: علي الهاشمي



تعاني محافظة كربلاء المقدسة من انقطاع التيار الكهربائي على الرغم من الخصوصية الدينية والسياحية التي تتميز بها، حيث تخضع للقطع المبرمج بظل الميزانيات المالية العالية الا ان المشكلة الازلية لم تحل الى الان، والاسباب قد تكون كثيرة ومكررة. ولمعرفة الاسباب التي تحول دون تجهيز المدينة بالتيار الكهربائي باستمرار التقت مجلة (لروضة الحسينية) مدير توزيع كهرباء كربلاء المقدسة المهندس جابر محمد مزيد ليوضح للقارئ الكريم المعوقات حيال الموضوع.

- هل لك ان تحدثنا عن مهام ونشاطات دائرة كهرباء كربلاء؟
- تعد مديرية كهرباء كربلاء من المديرية التي تكون تحت ضغط العمل المتواصل؛ لكونها منتجة وايضا ناقلة للخطوط الكهربائية، وهذا يتبعه عمل متواصل ليل نهار، حيث تضم مدينة كربلاء محطات لإنتاج الطاقة الكهربائية وهي متوزعة حسب المناطق الجغرافية للمدينة، منها محطة الخيرات الغازية والتي سعتها ١٢٥٠ ميغا واط ومحطة كربلاء الغازية وسعتها ٢٥٠ ميغا واط ومحطة ديزل غرب كربلاء وسعتها ٣٠٠ ميغا واط.
- ماهي المشاكل التي تسبب انقطاع التيار الكهربائي؟
- تكمن المشكلة الأساسية في الكمية الواصلة للمحافظة، والتي عادة ما تكون غير كافية لتغطية المحافظة ب ٢٤ ساعة مستمرة، وهذا ما يسبب قطع في التغذية للمواطنين؛ لهذا نعمد الى القطع المبرمج الذي تعمل فيه جميع محافظات العراق، وتكون آلية القطع المبرمج حسب الطاقة التي تصلنا ونعمل على توزيعها بالتساوي وبشكل عادل.
- اما بالنسبة لخطوط النقل فالمديرية ايضا تعد ناقلة، وهي حلقة وصل بين محطات الانتاج وخطوط النقل، وهذا يلزم علينا ان نكون اكثر حرصا في اوصول الطاقة الكهربائية الى كافة انحاء المدينة وصيانة المحولات الكهربائية وجباية الضرائب التي تقرر جراء بيع الكهرباء الى المواطن.



ي تعاني منها الدولة العراقية

يتطلب جهودا وتضافرا من الجميع لايجاد حل جذري، واعتقد ان حل هذه المشكلة يكمن في التوجه الى الاستثمار فهو الحل الامثل لهذه المشكلة، وبهذا الخصوص قدمت شركة استثمارية لشبكات التوزيع ونامل ان تكون هذه الخطوة قريبا.

• هل لديكم لجان مختصة بمتابعة التجاوزات على الطاقة الكهربائية من قبل المواطنين؟

• لدينا تجاوزات كثيرة جدا في المحافظة؛ بسبب العشوائيات، حيث يوجد تقريبا اكثر من ثمانية وأربعين حياً عشوائيا في المحافظة، ولدينا الكثير من الحملات لربط المقاييس لهذه الاحياء، ولكن بعض المواطنين لم يستجيبوا الينا حتى لا يسددوا الاجور المستحقة عليهم.

وهذا يسبب ضغطا كبيرا على الطاقة الكهربائية ويزيد من ساعات القطع الكهربائي وايضا يؤثر بشكل مباشر على الحصص الكهربائية بسبب احتساب كمية الكهرباء على عدد المواطنين المسجلين رسميا، في حين ان الذين يستفيدون من الكهرباء وهم غير مسجلين رسميا سيؤثرون عليها، لهذا نطلب من الجميع ان يقوموا بطلب المقاييس الكهربائية من الدائرة ونحن مستعدون على ربطها من خلال موظفينا، وايضا نناشد الحكومة المحلية بمساعدتنا في هذا الموضوع والحد من التجاوزات على الطاقة الكهربائية.

• هل لديكم تعاون مع مديريات المحافظات المجاورة بشأن الاعطال وغيرها؟

• نعم نحن مديرية توزيع كهرباء الفرات الاوسط عبارة عن اربع محافظات كربلاء وبابل والديوانية والنجف، والتعاون بين المحافظات الاربع على مستوى عال؛ وهذا يعود الى الادارة الناجحة التي يتسم بها المدير العام حيث نعمل وفق ادارة صحيحة مما يتيح لنا تهيئة كافة المستلزمات التي تحتاجها هذه

• هل هناك مراعاة لخصوصية مدينة كربلاء في ما يخص القطع المبرمج للتيار الكهربائي؟

• بالتأكيد هناك خصوصية ومراعاة للمدينة ولكن ليس على حساب المحافظات الاخرى، بل هناك تعاون وتنسيق بين الوزارة والحكومة المحلية ودائرة الكهرباء، حيث تهتمت الوزارة بالخصوصية الدينية للمدينة وعملت على استثناء مركز المدينة القديمة من القطع المبرمج حيث يصل عدد ساعات التجهيز ٢٠ ساعة خلال اليوم.

اما بالنسبة لموضوع القطع الذي يحصل احيانا، هو بسبب الضغط الحاصل على المحطات والاختناقات وارتفاع درجات الحرارة، ونحن مستمرين بحل كل المشاكل بالإضافة الى الحالات الاضطرارية التي تحصل.

• هل حصل اتفاق بين الحكومة المحلية ووزارة الكهرباء بخصوص حصة المدينة؟

• بعد المناشدات التي اطلقتها الحكومة المحلية بكربلاء الى وزارة الكهرباء، اجتمع وكيل الوزير لشؤون النقل والتوزيع وعدد من اعضاء مجلس المحافظة؛ لمناقشة حصة المدينة من ساعات التجهيز، وبالفعل تم الاتفاق بين الطرفين على زيادة حصة المدينة من (٤٥٠) ميغا واط الى (٦٥٠) ميغا واط كحد ادنى، مما ساعدنا على زيادة عدد ساعات التشغيل للمواطن من ٨-٩ ساعات الى ١٥-١٦ تقريبا؛ وحسب الظروف فمثلا بالليل تزيد ساعات التشغيل بسبب انخفاض درجات الحرارة على العكس منه في النهار.

• هل لديكم خطة عمل تطبيقية لحل مشكلة الكهرباء في المحافظة؟

• تعد مشكلة الكهرباء من المشاكل الرئيسية التي تعاني منها الدولة العراقية بصورة عامة، وهذا

المحافظات، اضافة الى التعاون المستمر مع الوزارة الام وهذا ايضا يتيح لنا العمل على تطوير القابليات والامكانيات التي نحتاجها في عملنا.

• كلمة اخيرة توجهها بما يخص الترشيق لمنظومة الطاقة الكهربائية؟

• موضوع الكهرباء دائما ما تحدث عنه بمرارة والم وحسرة بسبب عدم التزام البعض بالتعليمات التي نقوم بها خدمة للمواطنين جميعا، من خلال الحملات والتبويضات المنشورة بالشاشات الكبيرة الموجودة في مداخل وتقاطعات المدينة المقدسة، ولكن دون جدوى، فنشاهد اصحاب المحلات والمطاعم والمعارض يعملون نشرات ضوئية كبيرة واهيانا مبالغ بها، لهذا ندعو الجميع الى الالتزام قدر المستطاع وإلى عدم الاسراف والتبذير بهذه الطاقة التي نوفرها بصعوبة بالغة ونحرص على ايصالها لهم بتعب وشقاء.

الأصداء العربية الإسلامية في الروائع الإسبانية نموذج (دون كيخوته) لثربانتس

• ناصر الخزاعي



لم تعرف أسبانيا قبل القرن السابع عشر الميلادي ولا أوروبا مجتمعة مسألة التضاد بين الضرد والمجتمع، لأن الإنسان الضرد لم يكن ليفكر بهذا الاختلاف لاحتكامه وانسداده إلى ثقافة المجموعة التي ينتمي لها ولا ارتباطه بمنظومة علاقاتها وقيمها القائمة على شمولية جامعة تحتاج إلى قوة تغيير كبيرة كي ترحح هذه العلاقة الملتحمة والمتينة.

أحد سواحل شمال أفريقيا في الجزائر، وظل سجيناً لمدة أربعة أعوام ليعود إلى مدينته قرطبة (بلد الوليد) ليعيش حياة فاشلة منسية حاول تعويضها من خلال التعبير عن دواخله الفردية وكوامنه النفسية الخاصة عبر مجموعة قصص مستوحاة من الثقافة الإسلامية وتدور حول متقف مجنون أو (بهلول) بتعبير متصوفة الإسلام يحاول مواجهة شظف العيش ومرارة الحياة بلغة كلاسيكية يبدو عليها طابع السمو والفخامة.

وفي سنة ١٦٠٥م خرج (ثربانتس) على جمهوره من القراء برأئته (دون كيخوته) والدون باللغة الأسبانية هو النبيل أو الوجيه، وتهض الرواية على أن رجلاً نبيلاً هو كيخوته أخذ يشعر بالفراغ والسأم المبرم حينما بلغ الخمسين عاماً فحاول دفع هذا الملل بقراءة كتب الفروسية الخيالية وهي نوع أدبي كان رائجاً في أسبانيا -آنذاك- وقد بالغ كيخوته في قراءة هذه الكتب إلى درجة التشبع التي أوصلته إلى مرحلة التماهي مع الفرسان الذين كان يقرأ عنهم، ثم رأى كيخوته أن من الضروري له ولوطنه وأمه أن يصبح فارساً جوالاً يطوف المدن بصحبة رفيقه المطيع (سنجو) ليقتل الفاسدين وينتقم للمظلومين، وقد سادت هذه الرحلة المتخيلة أجواء غرائبية عديدة وأوهام عجيبة كتخيل دون كيخوته لطواحين الهواء في المدن الأوربية أرواحاً شريرة تحاول الانتقام منه، وكتخيله لقطع الأغنام جيشاً ضخماً وللخان المتواضع قصراً منيفاً وهكذا.

وربما كانت الأصداء العربية والإسلامية واضحة في هذه الرواية التي كتبت إبان خروج المسلمين من بعض المدن الإسبانية فكان لا بد أن تحمل الكثير من الإشارات والتلميحات إلى الحضور الإسلامي وطبيعة مشاعر المجتمع الإسباني بالنسبة إلى هذا الحضور، فالرواية تشتمل على عشرات الأسماء والمصطلحات ذات الطابع العربي نذكر منها على سبيل المثال لا

ومنذ أن شهدت أوروبا طلائع التغيير في الوعي وفي نمط العيش بظهور عهد صناعي واعد وبيبزوغ فجر جديد لأهمية الفرد ولقيمة ذاتيته الخاصة التي أفرزها عصر التصنيع عبر نمو طبقة برجوازية جديدة؛ حينذاك بدأت ملامح الانفكاك بين الضرد والمجتمع تبدو للعيان، وهو ما عبرت عنه الآداب الأوربية التي رصدت اضطراب هذه العلاقة فيما بعد من خلال فن الرواية الذي انتعش بوجود تلك الطبقة البرجوازية الصاعدة.

غير أن رواية (دون كيخوته) لثربانتس كانت أول الأعمال القصصية الأسبانية التي ترصد هذه العلاقة المتبدلة والمضطربة بين الضرد ذي الكينونة الجديدة والمجتمع الذي يحاول فرض أعرافه وتقاليده وقيمه الأخلاقية الخاصة.

ويذهب أهل النظر في الآداب والفنون إلى أن الروائع الأدبية العالمية الخالدة هي أربع لا غير: (دون كيخوته) لثربانتس وإلياذة هوميروس والكوميديا الإلهية لدانتي وفاوست لغوته، وقد ترجمت رائعة ثربانتس لنفسها ولاشتمالها على البعد الإنساني العذب إلى حوالي ستين لغة حية بضمنها العربية، ولها في المطابع العالمية اليوم أكثر من ألفين وخمسمائة طبعة مختلفة.

أما مؤلفها فهو (ميكائيل ثربانتس) المولود بمديريد سنة ١٥٤٧م، وكان ينتمي لأسرة موسرة تتحدر من قرطبة المتأثرة بالتقاليد الثقافية الإسلامية التي كانت تعنى بدراساتها وتدريسها جامعة (سلامنكا) حيث دخلها ثربانتس ونهل من علومها متأثراً برؤية الفلسفة العربية الإسلامية للظواهر والوجود، وقد كتب (ثربانتس) الشعر يافعاً وساعده تجواله الكثير في المدن الأوربية على بلورة تجربته الأدبية مبكراً، في حين تعرض للأسر على يد المغاربة المسلمين حين كان يعمل بحاراً ضمن حملة عسكرية إيطالية على



• ولاء الصفار

ولائيات

حذار ان نقع في شباك الابتعاد عن ولاية امير المؤمنين

هنالك أيام فضلها الله تعالى على سائر الأيام وجعلها اعيادا للمسلمين فندب فيها اعمالا ونهى عن أخرى، كما اوجب إظهارها وإبرازها استنادا لما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله: "زَيَّنُوا الْعِيدِينَ بِالْتَهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّقْدِيسِ" فضلا عن كون تلك الأعياد محطة زمنية لها وقعها التاريخي وفضاؤها القيمي واستحضاراتها في الذاكرة.

وللمسلمين اعيادا عدة فقد ورد عن عبد الرحمن بن سالم عن أبيه قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والأضحى والفضة؟ قال: نعم أعظمها حرمة قلت وأبي عيد هو: جعلت فداك قال اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام وقال: (من كنت مولاه فعلي مولاه).

الا انه على الرغم من عظم هذا العيد واهميته وشرفيته من بين الاعياد وأسراره العميقة، الا ان هنالك تقصير واضح تجاهه وابتعاد عن حيثياته من حيث ابرازه واطهاره والوقوف عند ابرز خصائصه خصوصا ان هذا العيد نزلت في حقه اية كريمة جمعت بين البشارة والتحذير لرسول الانسانية محمد (صلى الله عليه واله) فأُنزل الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) يعني في استخلاف علي عليه السلام والنص بالامامة عليه، (وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ) ونستدل من الاية الشريفة اعلاه ان الله تعالى امر رسوله الكريم بان يبلغ الناس بامامة علي عليه السلام من بعده ليكتمل بذلك تبليغ ما كلف به من السماء وان لم يفعل فكأنه لم يبلغ رسالته، كما جاء في اية اخرى (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً) فما كمل الدين وماتمت النعمة وما رضي الله الإسلام ديناً حتى تمت البيعة لأمر المؤمنين (عليه السلام). ونزل جبرائيل مهنتاً لرسول الله (ص واله) من قبل الله عز وجل بتبويج الامام علي عليه السلام بالخلافة والولاية.

لذا فان هذا العيد الذي اهتمت به السماء قبل الارض وتشرفت بالاحتفاء به الملائكة قبل البشر وابتهج به رسول الانساية اولى ان يكون محط اهتمامنا واطهاره بالصورة التي يجب ان يظهر به لان التغافل عنه ربما يوقننا في شباك الابتعاد عن امير المؤمنين عليه السلام او الابتعاد عن التشيع، استنادا لحديث الامام الصادق عليه السلام (رحم الله شيعتنا خلقوا من فاضل طينتنا وعجنوا بماء ولايتنا يحزنون لحزننا ويفرحون لفرحنا). فاذا كنا اليوم نشهد مراسيم الفرح والاحتفالات في ذكرى تنصيب اشخاص بمنصب حكومي حري بنا ان نقيم الدنيا ولانفعلها لايحاء اليوم الذي استقرت فيه الملوكية الاسلامية والولاية الدينية العظمى لمن جاء النص به من الصادق بالدين الكريم الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى، أولى أن يتخذ عيداً يحتفل به بكل حفاوة وتبجيل، لاننا في حال تقصيرنا سنقع حتما في شباك الابتعاد عن ولاية امير المؤمنين عليه السلام.

الحصر: (الله، الوزير، الفقيه، المخزن، الكوز، الربابة، الحبل، البراكة=البيت الصغير، المرابطي=عملة اسلامية صغيرة، الصفر= النحاس، الزغلي= الغشاش، الفارس، المخدة، القصيل=الشعير.... إلخ).

كما ترد في الرواية عشرات الأمثال والحكم ذات الأصول العربية المعروفة والتي يوظفها (ثربانتس) في تلافيف روايته على لسان أبطاله أو في حوار دون كيخوته مع نفسه في مواضع عديدة من الرواية.

كما لمحت الرائعة الأسبانية إلى الكثير من عادات العرب وطريقة عيشهم إذ وصفتهم في أكثر من مكان بأنهم أمة متنقلة بيوتها الخيام وسكنها البراري التي تهب الجسم الاستقامة وتبعد عنه الأسقام، وهناك في تلافيف الرواية يأخذ السرد منحى أسلوبيا معروفا في النثر العربي من خلال تطعيم الكلام بالشواهد الشعرية وهو ما يجعل من (دون كيخوته) شديدة الشبه بالقصص العربي الشعبي كداحس والغبراء وقصة عنترة وتغريبة بني هلال ويبرز ذلك بوضوح من خلال تقسيم هذه الرواية إلى أقسام أو أجزاء كما هو الحال في تلك القصص العربية المشهورة والمتناقلة شفويا عبر الأجيال.

وهناك إشارات كثيرة إلى إنصاف العرب المسلمين من خلال الصفات الحميدة التي افتخروا بها كالكرم والمروءة والذود عن الجار والوفاء وفيها أيضا إشارة إلى تقليد ثقافي ذي أصول عربية تجسد من خلال إعلان أحد أبطال القصة بالتوبة عن شعر الشباب الذي قاله متغزلا أو مهاجيا أو مفاخرا، وهذا تقليد ثقافي عربي حيث أن أهل السلطان والزعامة الدينية كانوا يأمنون عن قول الشعر للابتعاد عن منطلق الآية الكريمة (والشعراء يتبعهم الغاؤون) وللاقتداء بالرسول الأكرم المنزه عن قول الشعر وعن روايته أيضا.

في حين اشتملت الرواية على بعض صفات العرب وأخلاقهم مثل ابتدائهم للحروب بالتكبيرات التي تدخل الرعب في قلوب أعدائهم وهم على سروج خيولهم المطهمة التي تشبها لعلوها وسموها اللباد الفاخر، وأن من عادات هؤلاء المسلمين أنهم لا يتزوجون من غير المسلمين أو تدخل من أحببت الزواج من المسلم دين الإسلام. كما ضمت (دون كيخوته) مفاهيم واعتقادات إسلامية لا يعرفها غير المسلمين كالإشارة إلى مسألة (طي الأرض) التي كانت في بعض أحداث القصة تستجيب لبعض الفرسان لتأدية غرض سام أو غاية إنسانية نبيلة، وهذا اعتقاد إسلامي بحت حيث ذكر عن كرامات أمير المؤمنين (علي عليه السلام) أنه طويت له المسافة بين المدينة والمدائن ليدفن سلمان الفارسي -رضوان الله عليه-.

إن كل هذا لا يدع لنا مجالاً للشك في أن هذه الرائعة الإسبانية الخالدة تأثرت بمجموعات معطيات شكلية ومضمونية ظلت تتردد أصدائها في نسيج هذا العمل الذي يعكس تأثر مبدعه بقيم الإسلام وبثقافة العرب وطرقهم في التعبير والتفكير.

خصائص الكمال للأئمة عليهم السلام

• الحلقة الخامسة عشر

الحاجة لأهل البيت عليهم السلام عامة:

الإمام علي عليه السلام وحاجات عم بن الخطاب اليه

تناولنا بالحلقات السابقة خصائص الكمال عند الأئمة الأطهار من أهل بيت النبي - صلى الله عليه وآله - الخاصة بقدرتهم على الإخبار بالغيب بإخبارهم - عليهم السلام - بالغيب من قبل الله تعالى. وان منحهم ذلك العلم من أدلة كونهم حجج الله - صلى الله عليه وآله - على عباده مكلفين ومختارين من قبله - صلى الله عليه وآله - وعلى هذا سنستكمل سرد الخصائص الأخرى لأهل البيت عليهم التي تبين وتؤكد على ان الله تعالى منحهم صفة الكمال ليحتج بهم على خلقه .

• محسن وهيب عبد

١- مبدأ التأريخ الهجري:

ورد في المستدرک على الصحیحین عن سعید بن مسیب: جمع عمر الناس فسألهم: من أيّ يوم يكتب التأريخ؟ فقال علي بن أبي طالب: من يوم هاجر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وترك أرض الشرك. ففعله عمر (١).

وفي تاريخ اليعقوبي: أرخ عمر الكتب، وأراد أن يكتب التأريخ منذ مولد رسول الله، ثم قال: من المبعث. فأشار عليه علي بن أبي طالب أن يكتبه من الهجرة، فكتبه من الهجرة (٢).

٢- الخروج بنفسه إلى غزو الروم

عن الإمام علي (عليه السلام) - من كلام له وقد شاوره عمر بن الخطاب في الخروج إلى غزو الروم - : وقد تَوَكَّلَ اللهُ لأهل هذا الدين بإعزاز الحوزة، وستر العورة، والذي نصرهم وهم قليل لا ينتصرون، ومنعهم وهم قليل لا يمتنعون، حي لا يموت. إنك متى تسر إلى هذا العدو بنفسك فتلقهم فتتكب؛ لا تكن للمسلمين كائفة (٣) دون أقصى بلادهم. ليس بعدك مرجع يرجعون إليه، فابعث إليهم رجلاً محرباً، واحضر معه أهل البلاء والنصيحة؛ فإن أظهر الله فذاك ما تحب، وإن تكن الأخرى كنت رداءً (٤) للناس ومثابةً للمسلمين (٥).

٣- الخروج بنفسه إلى غزو الفرس

الإمام علي (عليه السلام) - في كلام له وقد استشاره عمر في الشخوص لقتال الفرس بنفسه - : إن هذا الأمر لم يكن نصره ولا خذلانه بكثرة ولا بقلة، وهو دين الله الذي أظهره، وجنده الذي أعدّه وأمدّه، حتى بلغ ما بلغ، وطلع حيث طلع، ونحن على موعود من الله، والله منجز وعده، وناصر جنده.

ومكان القيم بالأمر مكان النظام (٦) من الخرز؛ يجمعه ويضمّه، فإن انقطع النظام تفرّق الخرز وذهب، ثم لم يجتمع بحذافيه أبداً. والعرب اليوم وإن كانوا قليلاً فهم كثيرون بالإسلام، عزيزون بالاجتماع. فكن قطباً، واستدر الرّحى بالعرب، وأصلهم دونك نار الحرب؛ فإنك إن شخّصت من هذه الأرض انتقضت عليك العرب من أطرافها وأقطارها، حتى يكون ما تدع وراءك من العورات أهمّ إليك ممّا بين يديك.

إنّ الأعاجم إن ينظروا إليك غداً يقولوا: هذا أصل العرب، فإذا اقتطعتموه استرحتم؛ فيكون ذلك أشدّ لكليهم (٧) عليك وطمعهم فيك. فأما ما ذكرت من مسير القوم إلى قتال المسلمين، فإنّ الله سبحانه هو أكره لمسيرهم منك، وهو أقدر على تغيير ما يكره! وأما ما ذكرت من عددهم، فإننا لم نكن نقاتل فيما مضى بالكثرة، وإنما كنّا نقاتل بالنصر والمعونة! (٨).

والغريب ان بعض المحسوبيين على العلم و العلماء يظنون ان عليا كان يخاف على شخص عمر حين نصحه بعدم قيادة الجيش بل الحقيقة انما هي نصيحة لأجل بيضة الاسلام والحرص على الامة فعمر معروف بجبنه ومبادرته في الهزيمة في كل الوقائع التي تعرض لها المسلمون كما هو بين في سيرته؛ فقد فرّ في احد لا يلوي على احد يقول هو وكنتم انزرو على الجبل كالاروى . وايضا فرّ في خيبر يجبن اصحابه واصحابه يجبنونه ، وقد عبره الزبير بذلك يوم السقيفة . ولو تزعم عمر قيادة الجيش الاسلامي للروم او الفرس قالهزيمة والانكسار هي قدر الجيش الذي يقوده عمر .

ولذا خاف الامام علي عليه السلام من تزعمه الجيش فنصحه بعدم الفعل بترفق كما مرّ معنا. فقد هرب مع من هرب من القرشيين في احد وقد وثق ذلك ابن حبان ومسلم في الصحيح (٩) ، وكذلك موثق جبنه وهروبه في كتب الصحاح في خيبر.

هوامش توثيق البحث:

١ (المستدرک على الصحیحین: ٤٢٨٧/١٥/٢، التاريخ الكبير: ٩/١، تاريخ الطبري: ٢٩/٤، تاريخ المدينة: ١٧٥٨/٢، الإقبال: ٢٢/٣، المناقب لابن شهر آشوب: ١٤٤/٢، كلها نحوه وراجع التنبيه والإشراف: ٢٥٢.

٢ (تاريخ اليعقوبي: ١٤٥/٢، البداية والنهاية: ٧٤/٧، نحوه.

٣ (أي سائرة، والهاء للمبالغة) (النهاية: ٢٠٥/٤).

٤ (الرّدء: العون والناصر) (النهاية: ٢١٣/٢).

٥ (نهج البلاغة: الخطبة ١٢٤، شرح المائة كلمة: ٢٣١.

٦ (النظام: ما نُظِمَتْ فيه الشيء من خيط وغيره (لسان العرب: ٥٧٨/١٢).

٧ (كَلِبٌ على الشيء: إذا اشتدَّ حَزْهُ على طلب شيء) (تاج العروس: ٢٨١/٢).

٨ (نهج البلاغة: الخطبة ١٤٦، بحار الأنوار: ٧٩/١٩٣/٤٠.

٩ (صحيح ابن حبان (١١/ ١٨)، وصحيح مسلم (٢/ ١٤١٥).

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد لما أرفهوه وهو في سبعة من الأنصار ورجل من قريش (من بردهم عنا فهو رهين في الجنة) فقام رجل من الأنصار فقاتل حتى قتل ثم قال : مثل ذلك فقام آخر حتى قتل فلم يزل يقول ذلك حتى قتل السبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما أنصفنا أصحابنا اللهم إنك إن نشأ لا تعبد في الأرض) قال شعيب الأرنؤوط : إنسانه صحيح على شرط مسلم، والرجل من قريش هو علي عليه السلام، والتدليس صفتهم دوما لا يطبقون ذكر اسمه عليه السلام لأن الله تعالى طهره بإرادته.



• ضياء الخاقاني

يَطْوُلُ وَلَيْسَ يَصْرُوهُ وَنَارُ
تَعَشَّقُ فِي الْجَذُورِ وَكَيْفَ تَطْوِي
تُنَاوِلُهُ رِوَاغَهَا سَمَاءُ
مَشَى الْحُقْبَ الطَّوَالَ كَأَنَّ رُوحاً
وَأَلَمَ رَمْلَةَ الصَّحْرَاءِ حَتَّى
وَرِيثَ الْأَنْبِيَاءِ أَبَا وَشَرَعاً
تَعَجَّلَ فِي الْمَسِيرِ لِقَاءَ يَوْمٍ
تَنْقَلِبُ بَيْنَ حَاضِرَةٍ وَبَيْدٍ
إِلَى أَنْ سَادَ مَكَّةَ وَهُوَ شَيْخٌ
فَمَدَّ لَهُ مُحَمَّدٌ آيَّ كَفِّ
يَدُ عَرَبِيَّةِ الْمَسَاتِ سَارَتْ
وَسَارَ سَنِينَهُ الْحُبْلَى صَرِيحاً
وَحَدَّثَنَا فَكَانَ حَدِيثُ نَصْرٍ
فَكَانَ حَدِيثُهُ سَفْراً طَوِيلاً
أَبَا الْكَرَارِ قِصَّةَ الْفِضْفِ
فَإِذَا عَمْرَانُ كَانَ لَنَا وَصِيّاً
مَوَاكِبُ شَيْبِ طَالِبٍ مَا اسْتَكَانَتْ
يَصُولُ بِهَا فِضْفِي عَيْنِيهِ دَفْقُ
كَأَنَّ الْحَقَّ وَاللُّغَةَ افْتَتَانُ
أَعَادَهُمَا لِأُمَّتِهِ وَلِيٍّ
فَصَانَ تَرَاثِهِ لُغَةً وَوَحِيّاً
أَبَا الشَّهْدَا وَجَعُزَ فَاسْتَطَارَتْ
وَأَرْخَصَهَا بِعَامِ الْحَزَنِ رُوحاً
كَأَنَّ شَهِيدَةَ الشَّعْبِ اسْتَرَاحَتْ
بِجَيْلِ الْهَاشِمِيِّينَ أَقَامَ وَحِيٍّ
لَأَلِّ الْبَيْتِ مِنْهُجَهُ انْتِفَاضُ
قَدْ اقْتَحَمَ الدَّرُوبَ وَسَارَ فِيهَا

شِعَارٌ لَا يَطَاوِلُهُ شِعَارُ
عُرُوقٌ مَلَأَتْ تَرْبَتَهَا انْتِصَارُ
تَقِيهِ فَلَا تَعُوقُ بِهِ الْعِثَارُ
يَشْرِبُهُ نَبِوءَ تَهَا قَرَارُ
أَنَاخَ عَلَيْهِ مِنْ ذِي قَارِ غَارُ
يُعَجِّلُهُ إِلَيْهِ الْأَنْتِظَارُ
لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ السَّامِيِّ يُشَارُ
وَشَابَ وَشَبَّ فِي عَيْنِيهِ ثَارُ
وَلَقَرْنَا فِي فَمِهِ اخْتِبَارُ
تَسَاقَطَ مِنْ أَنْمُلِهَا النَّهَارُ
بِهَا النَّبِضَاتُ فَهِيَ لَهَا افْتِخَارُ
تَأَجَّجَ فَا بَتَسَامَتُهُ شَرَارُ
بِهِ الْأَيَّامُ مَظْلَمَةٌ تَنَارُ
تَذُوبُ بِهِ الْمَسَافَاتُ الْقِصَارُ
مِنَ الْأَدْيَانِ لَيْسَ لَهَا انْدِثَارُ
تَنَازَعُ فِيهِ بِالْأَعْقَابِ عَارُ
بَطْوَلِ اللَّيْلِ فَالرُّؤْيَا مَنَارُ
وَفِي شَفْتِيهِ لُغَةٌ ازْدَهَارُ
بِمَا تَهَبُّ الْإِمَامَةَ وَاعْتِبَارُ
تَعَلَّمَ أَنَّ طَهْرًا لَا يِعَارُ
وَجَادَ بِمَا تَجُودُ بِهِ الْبِحَارُ
أَشْعَتُهُ حَيَاةً مِنْ اسْتِنَارُوا
مَلَائِينَ الْقُلُوبِ لَهَا سَوَارُ
عَلَى يَدِهِ الْخَدِيدِجَةَ وَالثَّمَارُ
طَلِيْعَتُهُ إِذَا مَا الْقَوْمُ سَارُوا
لَأَفْقٍ لَا يَضَامُ لَهُ جَوَارُ
وَمِنْهُجٍ مِنْ يِنَاهُضِهِ احْتِضَارُ

منهاج الصالحين

التقليد

مسألة ٢٢: المتجزي في الاجتهاد يجوز له العمل بفتوى نفسه، بل يجوز لغيره العمل بفتواه إلا مع العلم بمخالفة فتواه لفتوى الأعلّم، أو فتوى من يساويه في العلم - على تفصيل علم مما سبق - و ينفذ قضاؤه و لو مع وجود الأعلّم إذا عرف مقداراً معتداً به من الأحكام التي يتوقف عليها القضاء.

مسألة ٢٣: إذا شك في موت المجتهد أو في تبدل رأيه أو عروض ما يوجب عدم جواز تقليده، جاز البقاء على تقليده إلى أن يتبين الحال.

مسألة ٢٤: الوكيل في عمل يعمل بمقتضى تقليد موكله لا تقليد نفسه فيما لا يكون مأخوذاً بالواقع بلحاظ نفس العمل أو آثاره، وإلا فاللازم مراعاة كلا التقليديين، وكذلك الحكم في الوصي.

مسألة ٢٥: المأذون والوكيل عن المجتهد في التصرف في الأوقاف أو في أموال القاصرين ينعزل بموت المجتهد، وأمّا المنصوب من قبله ولياً وقيماً ففي انعزاله بموته إشكال فلا يترك مراعاة الاحتياط في ذلك.

مسألة ٢٦: حكم الحاكم الجامع للشرائط لا يجوز نقضه حتى لمجتهد آخر، إلا إذا كان مخالفاً لما ثبت قطعاً من الكتاب والسنة، نعم لا يكون حكمه مغيراً للواقع، مثلاً: من علم أن المال الذي حكم به للمدعي ليس ملكاً له لا يجوز ترتيب آثار ملكيته.

طبقاً لفتاوى المرجع الدين الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)

الاختيال والتكبر

السؤال: اذكروا لنا بعض ما ورد في من تكبر واختال في مشيته؟

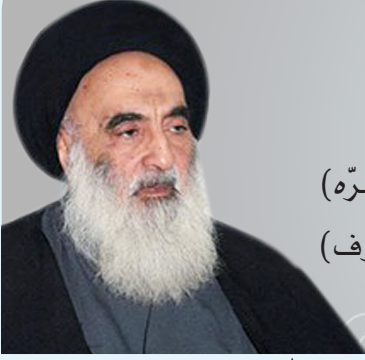
الجواب: قال الله سبحانه وتعالى في كتابه المجيد: (أدخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين).

وقال تعالى: (ولا تصعّر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور). وعن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: «أكثر أهل جهنم المتكبرون».

وعنه صلى الله عليه وآله أنه قال: «من مشى على الأرض اختيلاً لعنته الأرض ومن تحتها ومن فوقها». وعنه صلى الله عليه وآله أنه قال: «من تعظم في نفسه واختال في مشيته لقي الله وهو عليه غضبان». وعن الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام أنهما قال: «لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر».

وعن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنه قال: «الجبّارون أبعد الناس من الله يوم القيامة».

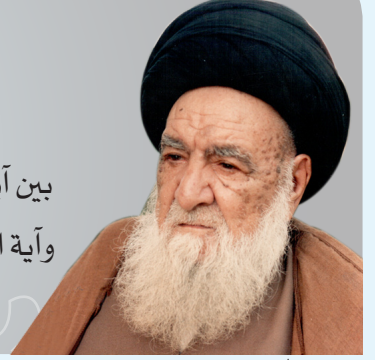
موقع مكتب المرجع الديني الأعلى
سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)
الاستفتاءات الشرعية



آية الله العظمى السيد علي
السيستاني (دام ظلّه الوارف)

آراء فقهية

بين آية الله العظمى المرحوم السيد أبي القاسم الخوئي (قدّس سرّه)
وآية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)



آية الله العظمى المرحوم السيد ابو
القاسم الخوئي (قدّس سرّه)

الشروط العامة لثبوت الزكاة

وهي على المشهور بين الفقهاء (عليه السلام) أمور:

الأول: الملكية الشخصية، فلا تثبت الزكاة على الأعيان الزكوية إذا لم تكن مملوكة لأحد بان تكون من المباحات الأصلية كما إذا وجدت غلات أو مواش كذلك، كما لا تثبت عليها إذا كانت مملوكة للجهة أو للمسجد مثلاً، ويعتبر أن تكون الملكية فعلية في الغلات في وقت التعلق، وفي ما عداها في تمام الحول، فلا عبرة بالملكية المنشأة للموهوب له قبل قبض العين، وللموصى له قبل قبوله ولو بعد وفاة الموصي.

الثاني والثالث: بلوغ المالك وعقله، وهما على المختار من شروط ثبوت الزكاة في خصوص النقدين ومال التجارة - دون الغلات والمواشي - فلا تثبت الزكاة على النقدين ومال التجارة إذا كان المالك صبيّاً أو مجنوناً في أثناء الحول، بل لا بد من استئناف الحول من حين البلوغ والعقل.

مسألة ١٠٨٥: لا فرق في الجنون المانع عن ثبوت الزكاة بين الاطباقي والادواري، نعم لا يضر عروض الجنون أنّ ما بل ساعة ونحوها في ثبوت الزكاة.

الرابع: الحرية، فلا تجب الزكاة في أموال الرق.

الخامس: التمكن من التصرف، وهو على المختار شرط لثبوت الزكاة في ما عدا الغلات، والمراد به كون المالك أو من يحكمه كالولي مستولياً على المال الزكوي خارجاً، فلا زكاة في المال الغائب الذي لم يصل إلى المالك ولا إلى وكيله، ولا في المسروق والمجحود والمدفون في مكان منسي مدة معتداً بها عرفاً، ولا في الدين وإن تمكن من استيفائه.

وأيضاً لا تجب الزكاة - في جميع ما يتعلق به - إذا كان المال محبوساً عن المالك شرعاً كالموقوف والمرهون وما تعلق به حق الغرماء، وأما المنذور التصدق به فتثبت فيه الزكاة، فيجب أداؤها ولو من مال آخر حتى لا ينافي الوفاء بالندر.

ويشترط في وجوبها أمور:

الأول: البلوغ فلا تجب على غير البالغ في تمام الحول - فيما يعتبر فيه الحول - ولا على من كان غير بالغ في بعضه، فيعتبر ابتداء الحول من حين البلوغ وأما ما لا يعتبر فيه الحول من الغلات الأربع، فالمناطق البلوغ قبل وقت التعلق، (وهو انعقاد الحب وصدق الاسم).

الثاني: العقل، فلا زكاة في مال المجنون في تمام الحول أو بعضه ولو أدواراً بل قيل: إن عروض الجنون أنا ما يقطع الحول لكنه مشكل، بل لا بد من صدق اسم المجنون وأنه لم يكن في تمام الحول عاقلاً، والجنون أنا ما - بل ساعة وأزيد - لا يضر، لصدق كونه عاقلاً.

الثالث: الحرية، فلا زكاة على العبد وإن قلنا بملكه من غير فرق بين القن، والمدبر، وأم الولد والمكاتب المشروط، والمطلق الذي لم يؤد شيئاً من مال الكتابة. وأما المبعوض فيجب عليه إذا بلغ ما يتوزع على بعضه الحر النصاب.

الرابع: أن يكون مالكا فلا تجب قبل تحقق الملكية، كالموهوب. قبل القبض، والموصى به قبل القبول أو قبل القبض. وكذا في القرض لا تجب إلا بعد القبض.

الخامس: تمام التمكن من التصرف، فلا تجب في المال الذي لا يتمكن المالك من التصرف فيه بأن كان غائباً ولم يكن في يده ولا في يد وكيله، ولا في المسروق والمجحور، والمدفون في مكان منسي، ولا في المرهون، ولا في الموقوف، ولا في المنذور التصدق به. والمدار في التمكن على العرف (١). (ومع الشك يعمل بالحالة السابقة ومع عدم العلم بها فالأحوط الإخراج).

السادس: النصاب كما سيأتي تفصيله

ابن السكيت

موقف وشهادة



• اعداد: حسين السلامي

موجزة حول عهد هذا الطاغية العباسي ليتبين الأمر وتتضح الصورة.

محنة الشيعة في عصر المتوكل العباسي:

مرت شيعة أهل البيت عليهم السلام وأئمتهم بادوار ما بين محنة وأخرى و لربما مرّو بدورٍ هو ربيعٌ بالنسبة إليهم كما هو الحال إبان عهد الإمام الرضا عليه السلام حيث تنفسوا الصعداء الا ان الربيع لا يدوم وهكذا هم الشيعة ما ان تنفج الأمور قليلاً حتى تنقلب رأساً على عقب وتدور عليهم الدائرة فما بين معذب ومقتول وآخر سجين ورايع هارب يبتغي الأمان في بلاد أخرى لا يجرأ ان يبوح بعقائده وفكره.

اشدت الأمر وعظمت المحنة في أيام المتوكل العباسي فكان بغض الإمام علي عليه السلام وشيعته يأكل قلبه كما تأكل النار يابس الحطب وكان لا يذوق طعم الراحة ولعلي عليه السلام ذكر في الوجود و لشيعته مجتمعٌ زاهرٌ بالعلم محتفظٌ بكرامته، مستقل

دأب أئمة الهدى -عليهم السلام- إتباعاً للرسول الأعظم -صلى الله عليه وآله- واقتداءً بهداه على تربية أصحابهم وتأديبهم، بل وإيجاد منابع العظمة في نفوسهم والارتقاء بهم في درجات الكمال فكم من حوارٍي لإمام بموقفٍ خلد صدّر عن صلب العقيدة والإيمان فغدا من الكُمّلين معدوداً والى العظماء منسوب، فما إن نذكر عمّار حتى نذكر الإيمان الذي ملأه فلم يفارقه، وأبو ذر الغفاري صاحب الثورة الاجتماعية والعقيدية المعروفة حتى دفع حياته لقاء كلمات الحق فمات وحيداً في ارض الرُبْدَة وهكذا سلمان ومالك الاشرى وأبو حمزة الثمالي وجابر الجعفي وهشام بن الحكم وغيرهم كثير جداً، دفعوا حياتهم وأموالهم وكل ما يملكون فداءً لولائهم وإمامهم ومن هؤلاء الأفاضل العالم النحوي المشهور ابن السكيت الذي قتله المتوكل العباسي في الخامس من شهر رجب سنة ٢٢٤هـ.

ولأجل الوقوف على أسباب الشهادة لا بد من نظرة فاحصة

شهادة ابن السكيت رحمه الله

يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت من أفاضل الامامية قتل المتوكل لأجل تشيعه في ليلة الاثنين لخمس خلون من رجب سنة ٢٢٤هـ ودفن في سامراء المقدسة القديمة وهو ابن ٥٨ سنة. (تاريخ سامراء ٢/٢٢٦، الكنى واللقاب ١/٢١٤، بحار الانوار ٢/١٠٤، نهج السعادة ٧/٣٨٧، تاريخ بغداد ١٤/٢٧٤) وقيل له ابن السكيت لكثرة سكوته. (هدية الأحياء ص ٨٩) قال النجاشي - رحمه الله - يعقوب بن إسحاق السكيت أبو يوسف كان متقدماً عند أبي جعفر الثاني وأبي الحسن - عليهما السلام - وله عن أبي جعفر - عليه السلام - رواية ومسائل وقتله المتوكل لأجل التشيع وأمره مشهور وكان وجهاً في علم العربية واللغة ثقة مصدقاً لا يطعن عليه وله كتب منها: «إصلاح المنطق» و«ما اتفق لفظه واختلف معناه» وكتاب «الأضداد» (رجال النجاشي ٤٤٩، معجم رجال الحديث ٢١/١٣٨) وقال بعض العلماء ما عبر على جسر بغداد كتاب من اللغة بمثل إصلاح المنطق ولا نعرف في حجه مثله في باب. (تاريخ سامراء ٢/٢٣١، الكنى واللقاب ١/٢١٤، الذريعة ٢/١٧٣) المتوكل وابن السكيت

اتفق ان المتوكل العباسي الزمه تأديب ولديه المعتز والمؤيد فقال له يوماً أيما أحب إليك ابناي هذان أم الحسن والحسين؟ فقال والله ان قتيلاً خادماً علي - عليه السلام - خيرٌ منك ومن ابنيك فقال المتوكل للأتراك سلوا لسانه من فواه ففعلوا فمات رحمه الله شهيداً. (الكنى والألقاب ١/٢١٤، تاريخ سامراء ٢/٢٣٢،

مواقف الشيعة ٢/٣٢٧، الأعلام للزركلي ٨/١٩٥)

وقيل فأمر الأتراك فداسوا بطنه حتى مات. (سفينة البحار ٢/٣١٤، الكنى واللقاب ١/٢١٤، تاريخ الخلفاء ١٢٩، الأعلام للزركلي ٨/١٩٥، سير أعلام النبلاء ١٢/١٨)

الوجه في ترك النقية

نقل عن المجلسي الأول رحمه الله انه قال: اعلم إن أمثال هؤلاء الأعلام كانوا يعلمون وجوب النقية ولكنهم كانوا لا يصبرون غضباً لله تعالى بحيث لا يبقى لهم الاختيار عند سماع هذه الأباطيل كما هو الظاهر لمن كان له قوة في الدين. (الكنى واللقاب ١/٣١٥)

بمواهبه منفصل عن الدولة وقد تتبع العلويين وحط من كرامة أهل البيت عليهم السلام ولم يسمح لأي احد ان يذكرهم بخير. ويدلنا على شدة بغضه وتحامله ان نصر بن علي الجهضمي حدث بحديث عن النبي صلى الله عليه وآله انه أخذ بيد الحسن والحسين وقال: «من أحبني وأحب هذين وأبهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيامة»، فأمر المتوكل بضربه ألف سوط إلى ان كلمه جعفر بن عبد الواحد بأن نصرأ لم يكن شيعياً وإنما هو من أهل السنة فضرب خمسمائة سوط وعفى عن الباقي. (الخطيب ج ٢ ص ٢٨١)

ويحدثنا الميرزي ان يزيد بن عبد الله أمير مصر أمر بضرب جندي تاديباً لشيء صدر منه وعندما أحس بألم الضرب أقسم على الأمير بحق الحسن والحسين ان يعفو عنه فأمر الأمير بضربه ثلاثين سوطاً جزاء لهذا القسم وكتب إلى المتوكل في بغداد. (الخطيب ج ٤ ص ١٥٢)

ولعل النطع والسيوف كانت خاتمة المطاف لذلك الجندي وأمر بضرب أحمد بن محمد بن عاصم صاحب خان عاصم ألف سوط لانه سب الشيخين حتى مات قال في الحضارة الإسلامية نقلاً عن المنتظم: وكانت الحكومة إذا أرادت أن تعاقب شيعياً لمذهبه لم تذكر اسم علي، بل يجعل سبب العقوبة انه شتم أبا بكر وعمر.

وما أكثر من عوقب بهذه الوسيلة ولكن أنصار المتوكل وحزبه الذين يرون البغض لعلي وشيعته يقربهم إليه زلفاً نالوا بذلك إربهم وعقابهم في الآخرة.

وخلاصة القول ان المتوكل اشتد في العداة لأهل البيت - عليهم السلام - والنيل منهم حتى دفعه حقه إلى هدم قبر الإمام الحسين - عليه السلام - وهدم مشهده الشريف واستقدم أبا الحسن الهادي - عليه السلام - من المدينة إلى سامراء في سنة ٢٣٦هـ وعامله بالشدة والأذى وتوصل المنحرفون عن آل علي إلى إساءة الإمام الهادي - عليه السلام - فسعوا به إلى المتوكل واخبروه ان في منزله سلاحاً وكتباً من شيعته فهجموا على داره ليلاً ولم يعثروا على أي شيء من ذلك وما زال الإمام الهادي - عليه السلام - مقيماً في سامراء إلى ان مات مسموماً سنة ٢٥٤هـ وكانت مدة إقامته فيها ثمان عشرة سنة.

البعد الاجتماعي في شعيرة الحج

• جلال عبد الحسن



حين شرع القرآن الكريم فريضة الحج وجعلها أحد الأركان الخمس التي يقوم عليها هذا الدين لم يفضّل الأبعاد الاجتماعية التي تسهم في بناء الفرد داخل المجموعة الإنسانية التي ينتمي لها ثم في بناء المجتمع كاملاً. وقد وردت الآيات المتعلقة بالحج في مواضع عديدة أهمها في السورة التي تحمل اسم هذه الشعيرة (سورة الحج) ومنها قوله تعالى: (وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا، وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ. لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ، وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ، فَاكْلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ) (الحج: ٢٧، ٢٨).

المرصوص لا يمكن تشتيت كلمتها ولا يمكن فرض إرادة ما لتغيير من عاداتها وتقاليدها وعباداتها الدينية، وهنا يتجذر الإحساس بالقوة ويتعمق الشعور بالانتماء الديني لكل مسلم، وهو شعور مهم لبناء الإنسان نفسياً واجتماعياً - كما تحمل شعائر الحج وطوقسه المقدسة قيماً رمزية عديدة تقود الإنسان الحاج - إذا ما تأملها عميقاً- إلى نبذ الحياة الزائلة والزهد في ملذاتها والاستعداد للأخرة والعمل لها بعيداً عن الطمع وحب المال وجمعه بأية طريقة ممكنة، وبذلك يقدم درس الحج فرصة للبناء النفسي الصحيح لمن فاتته هذا البناء في الأيام الماضية من عمره شريطة أن يعود مجرداً من نواذعه السابقة، فلباس الحج مثلاً هو إشارة رمزية إلى ما سيؤول إليه الإنسان في علاقته مع الله مجرداً من كل ما كسب من حلال أو حرام، ورمي الجمرات ما هي إلا نبذ للإفساد في الأرض وسعي لمحاربة شيطان النفس الذي يوسوس لها مجملاً المال والسلطة والجاه! أي أن هذه الشعائر تقدم - بالنتيجة- درساً أخلاقياً تعيد حسابات الإنسان وتسهم في صهره ببوتقة المجتمع والإخلاص له في الأعمال والنيات على حدّ سواء.

- قال تعالى: (الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ، فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ، وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمَهُ اللَّهُ، وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى، وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ) (البقرة: ١٩٧)، وقد اختصرت الآية المباركة أهدافاً عديدة حيث سعى الإسلام إلى صوغ حياة آمنة لكل المسلمين حياة يترفعون بها عن العداوات والاحقاد، ويتناسون غلهم وأحقادهم التي صنعتها الاختلافات الطبيعية بين الناس والأفكار، فحياة المسلمين في كل زمان ومكان أراد الله لها أن تقتدي بحياتهم عند الحج حيث الأمان والسلام والتطهر من النوازع العدوانية الشريرة التي تهدم المجتمعات وتكسك روابطها الإنسانية المبنية في أصل الخلق على المحبة والوثام لا على الشر والعدوان.

وقد يتساءل متسائل عن طبيعة الأبعاد الاجتماعية التي تكتنف مناسك الحج التي قد تبدو شاقة ومكلفة لكل من ينظر للأمور نظرة سطحية، لا سيما للذين يأتون من أماكن بعيدة وقد غلبهم رهق السفر وبعد المسافة وحرارة الجو اللاهب أو برودته المفرطة في بعض الأحيان، وللإجابة لا بد لنا من التذكير أولاً أن الاستجابة لأداء هذه الشعيرة المقدسة مشروط في الإسلام بالقدرة والاستطاعة سواء كانت صحية أم مالية أم أمنية أم سوى ذلك، وتحديد هذه الاستطاعة تحتها الظروف الخاصة والعامة التي تحيط بكل من يسعى لتأدية هذه الفريضة الواجبة، وقد لخص القرآن الكريم ذلك بقوله: (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ) (آل عمران: ٩٧). أما أهم الأبعاد الاجتماعية التي تحقّقها فريضة الحج فيمكن تلخيصها بالآتي:

- من المعلوم أن الحج له أيام معلومات شرعها الله تبتدئ كل عام في أول شهر ذي الحجة وتختتم في العاشر منه الذي يمثل العيد الأكبر للمسلمين المجتمعين من مشارق الأرض ومغاربها على اختلاف ألوانهم وأسننتهم، وبذلك يكون هذا الاجتماع الكبير بمثابة المؤتمر الإسلامي السنوي حيث تجتمع الأمة فتتباحث شؤونها وتشخص ما يهددها من أخطار وكيفية مواجهة هذه الأخطار المحدقة التي تهدد كيانها، وهنا تحقّق هذه النقطة البعد التواصلية بين المسلمين وهو أول شروط الأبعاد الاجتماعية التي تكتنف فريضة الحج.

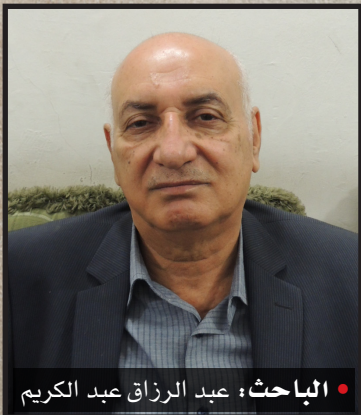
- حين تجتمع الأمة كاملة ممثلة بخيرة رجالها من الحجيج، فإنها ستبدو للأمام الأخرى قوية متماسكة مجتمعة على كلمة سواء لا تفرقها بغضاء ولا تشتت كلمتها إحن أو مطامع زائلة، بل هي تجسيد لقوله تعالى: (وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ) (المؤمنون: ٥٢) وبذلك يقدم هذا الاجتماع الكبير رسالة للأخريين مفادها: إن هذه الأمة صف واحد كالبنين



المسرح في كربلاء

• الحلقة الأخيرة

نقابة الفنانين في كربلاء



• الباحث: عبد الرزاق عبد الكريم

حدد قانون نقابة الفنانين العراقيين رقم ١٢٦ لسنة ١٩٦٩ وتعديله رقم ٨٦ لسنة ١٩٧١ واجبات النقابة بالعمل على رفع مستوى الأعضاء الفني والمهني والاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وتنظيم علاقاتهم مع بعضهم ومع الجهات الحكومية والأهلية والمؤسسات والأفراد، والدفاع عن حقوقهم والمساهمة في الحركة الفنية والثقافية في البلاد بالتعاون مع الجهات المختصة لرفع المستوى الفني العام، وأهداف كثيرة...

- وبالنظر لكون المؤسسات الفنية محصورة في بغداد فقط مثل وزارة الثقافة والسينما والمسرح والإذاعة والتلفزيون وقلة اهتمام المسؤولين في المحافظات بالنشاطات الفنية، أصبح من واجب فروع نقابات الفنانين في المحافظات ضرورة المساهمة بإقامة نشاطات فنية متنوعة بالرغم من الإمكانيات البسيطة وخاصة المادية، وكانت نقابة الفنانين (المركز العام) أخذت قالب المؤسسات الفنية الأخرى وكأنما العمل الفني محصور في بغداد فقط، فسفر الفرق الفنية والمعارض خاص بها، ومع ذلك فإن إرادة وتصميم فناني المحافظات كانت قوية بإقامة النشاطات والفعاليات بالإمكانيات البسيطة ففرضت نفسها على العاصمة حيث عرضت فيها وحصدت الكثير من التقدير والجوائز بجهود العاملين...
- نقابة كربلاء قامت بتشديد مقر للنقابة بجوار قاعة الإدارة المحلية، ومارست دورا يشار إليه في جميع النواحي الثقافية والفنية بإقامة الاماسي واستضافة المحافظات وإقامة مهرجانات فنية مختلفة...
- والجدير بالذكر هنا، ان فناني كربلاء هم من الأعضاء الأوائل بل المؤسسين لنقابة الفنانين العراقيين المركز العام منذ تأسيسها ومباشرة عملها بموجب القانون في ١٩٧٠/١/١.
- وتأسس فرع نقابة الفنانين في كربلاء بموجب الأمر النقابي الصادر من المركز العام رقم ٧٧٠ في ١٩٧٨/٩/٢٨ من الفنانين نعمة أبو سبيع - رئيسا، نعمة الدهش - نائب الرئيس، عبد الرزاق عبد الكريم - أمين سر، ناجح عبد الأمير الخالدي - عضو، محسن فرحان - عضو، فؤاد جعفر - عضو احتياط، عدنان عباس حلمي - عضو احتياط، واعتبروا المؤسسين، وتم إجراء الانتخابات الأولى في ١٩٧٩/١٠/٢٦ واستمرت لأثنتا عشرة دورة انتخابية توالى على مسؤولية الفرع الفنانين نعمة أبو سبيع، عبد الرزاق عبد الكريم، احمد عبود حنيش، مهدي محمد شعبان.
- لقد ساهمت نقابة الفنانين في كربلاء بالإضافة لواجباتها المهنية والإدارية مساهمات عديدة حيث شاركت بجد في جميع نشاطات المحافظة الفنية وخاصة مهرجانات الاخيضر السياحية، ومهرجانات يوم المحافظة (الفنية منها) كما قامت النقابة برفد جميع النقابات المهنية والمنظمات الشبابية والعمالية والطلائية والنسائية بالكوادر الفنية لإقامة نشاطاتها الفنية وأصبح لديها كوادر فنية متمرسه وإقامة المواسم الثقافية والاماسي الفنية وتقديم الأعمال التجريبية واستضافة الفرق الفنية والمساهمة في المهرجانات الكبيرة التي أقيمت في بغداد والمحافظات الشمالية والجنوبية والمجاورة. وهنا، نأخذ حيزا واحدا فيه بعض التفصيل وهو النشاط المسرحي لشعبة المسرح في النقابة.

١. شاركت النقابة ب (أسبوع كربلائية) ضمن مهرجان الأسبوع الثقافي القطري لنقابات الفنانين العراق وبرعاية وزارة الثقافة والإعلام وكانت من إعداد عبد الرزاق عبد الكريم وإخراج الفنان الراحل نعمة أبو سبيع، أقيمت على مسرح قاعة الخلد -ببغداد للفترة من ٢/٧ لغاية ٢/١٢/١٩٨٠.
٢. تقديم مسرحية (هيفاء تنتظر الباص على مفترق تل الزعتر) من شعر موسى شعيب وإعداد محمد زمان وإخراج عصمان فارس ضمن الأسبوع الثقافي لنقابات فناني العراق في الموصل بقاعة النشاط المدرسي في ١٨/٥/١٩٨١.
٣. اوبريت (زفة ختمة القران) إعداد عبد الرزاق عبد الكريم وإخراج





كلمة لابد منها • عبدالرحمن الملايكي

السلام عليك يا سبط سبط الرسول

الإمام الباقر (عليه السلام) هو أول مولود بين الحسن والحسين (عليهما السلام)، فأُمّه السيدة الكريمة فاطمة بنت الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) وزوجة الإمام علي بن الحسين زين العابدين (عليهما السلام)، فيكون الإمام الباقر (عليه السلام) سبط سبط الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهو من أفضال العترة الطاهرة، ومن أعلام أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ومن أبرز رجال الفكر والعلم في الاسلام.

استغل الإمام محمد بن علي الباقر (عليهما السلام) غفلة الحكام الأمويين في زمانه، وبصيص الانفراج الذي حصل آنذاك ليُنشر كنوز آل البيت الأطهار (عليهم السلام)، ويقرر علومهم ويستخرج مكنونات دررهم، فيروي بها عطاشا المعرفة ونهَم الحكمة، ويُعلن نهضته الإصلاحية ويوطد دعائم العلم التي أسسها أبوه الإمام السجاد (عليه السلام).

ولقد انتفض الإمام الباقر (عليه السلام) ليشيع الدين الصحيح بين المسلمين، في وقت كان الجمود الفكري قد ضرب نطاقه على جميع أنحاء العالم الإسلامي، وراح أقطاب الخوارج والتيارات الهدامة يبثون سمومهم بين الناس، ليضلوا السذج منهم وكان لهم بعض ذلك، فتحرّك الإمام الباقر (عليه السلام) على هذه الزعامات الضالّة وناظرها فأفحمها، فاهتدى الكثير من هذه القيادات على يديه (عليه السلام)، أمثال: عبد الله بن نافع بن الأزرق وهو من قادة الخوارج الذين كانوا أشدّ الفرق عداءً للإمام علي وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام)، وقاتلة الذي كان من أبرز فقهاء البصرة، ولكنه كان يتشوق إلى رؤية الإمام الباقر (عليه السلام) ومناظرته، وهو صاحب القول المشهور للإمام (عليه السلام): أصلحك الله، والله لقد جلست بين يدي الفقهاء وقدم ابن عباس فما اضطرب قلبي قدام أحد منهم مثل ما اضطرب قدامك..

لقد كان الشغل الشاغل للدولة الأموية هو الحطّ من شأن العترة الطاهرة التي فرض الله مودتها في كتابه، ولقد كان الحاكم الأموي هشام بن عبد الملك بن مروان شديد الكره والعداوة للإمام أبي جعفر الباقر (عليه السلام) ولأهل بيته، ولقد كثر الواشون والحاقدون على أهل البيت الأطهار (عليهم السلام)، فراح يفكر في القضاء على الإمام (عليه السلام)، وأصرّ على قتله (عليه السلام)، وسنحت له الفرصة فذسّ له السمّ، واستشهد الإمام (عليه السلام) في 7 ذي الحجة سنة 114 هجرية، بعد أن عاش 57 سنة قضاه في التقوى والصالح وخدمة الإسلام والمسلمين ونشر علوم أهل البيت (عليهم السلام).

ويروي أنه قد رثاه أخوه الشهيد زيد بن علي (عليهما السلام) بهذه الأبيات:
ثوى الباقر العلم في ملحد ××× إمام الورى طيب المولد
فمن لي سوى جعفر بعده ××× إمام الورى الأوحى الأملج
أبا جعفر الخير أنت الإمام ××× وأنت المرجى لبلوى غد

في ٢٢/٩/١٩٩٢.

١٥. تقديم مسرحية (في أعالي البحر) تأليف سلافيير مورجيله إخراج عقيل أبو غريب، عرضت على مسرح قاعة الإدارة المحلية كربلاء في ٢٢/١/١٩٩٣.

١٦. تقديم فعالية (الندور) إعداد وإخراج علاء العبيدي قدمت على المسرح البابلي ضمن فعاليات مهرجان بابل الدولي في ٢٨/٩/١٩٩٣.

١٧. تقديم اوبريت (العبور) تأليف عبد علي سلمان إخراج علاء العبيدي الحان عارف فؤاد رشيد قدم على قاعة الإدارة المحلية في يوم ٢٦/٤/١٩٨٦.

١٨. تقديم مسرحية (وهم الانتظار) تأليف رياض حكمت إخراج مهدي هندو قدمت على مسرح قاعة الإدارة المحلية كربلاء في ٢٤/٩/١٩٩٧.

١٩. تقديم مسرحية (ناس في المصيدة) تأليف فريد زيدان، إخراج خالد الخفاجي قدمت على مسرح قاعة الإدارة المحلية في ٣٠/٥/١٩٩٧.

٢٠. تقديم مسرحية (ظهيرة سوداء) تأليف علاوي كاظم كشيح إخراج مهدي هندو قدمت على قاعة نقابة الفنانين كربلاء عام ١٩٩٨.

٢١. تقديم مسرحية (ظهيرة الأرملة) تأليف علاوي كاظم كشيح، إخراج وتمثيل كفاح وتوت، قدمت على قاعة نقابة الفنانين في كربلاء عام ١٩٩٨.

وقد كان هناك دور كبير للفنان والكاتب والشاعر محمد زمان تلك الكتلة المتوهجة بالعطاء وذلك بقيامه بتأسيس فرقة مسرح الشبلي من خلال نقابة فناني كربلاء والتي كانت فرصة للكثير من فناني المحافظة بتقديم اعمالهم التجريبية.

إبرز الممثلين في الأعمال المذكورة:

عطية عودة، عبد الرزاق عبد الكريم، حسن جلوخان، علاء العبيدي، مهدي محمد شعبان، عصمان فارس، هادي هاشم، محمد جواد الموسوي، حسن النصاروي، محسن اسماعيل، عباس كريم، عبد الكاظم السعدي، عدنان الموسوي، جواد البابلي، راضي حمود سلمان، عامر الكرخي، زيد عباس كريم، نوال عبد الأمير، ياسمين الخويطر وآخرين...



تواصل عملها في رفع قب

• تقرير: سلام الطائي



تسعى العتبة الحسينية المقدسة ومن خلال كوادرها الهندسية المتقدمة الى تقديم كل ما يخدم زائري الامام الحسين عليه السلام، وتهيئة الاجواء المناسبة الخاصة بالزيارات وخصوصا المليونية، من اجل استيعاب اكبر عدد ممكن؛ وفك الزخم البشري الذي يقصد المرقد الشريف.



• حسين عبد الامير

تأملات

سوء استخدام!

مواقع التواصل الاجتماعي التي يطلق عليها الاعلام الجديد اصبحت منافساً لا يستهان به للإعلام التقليدي ، لكن ما نعيشه اليوم من فوضى كبيرة خاصة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي التي باتت تستخدم سلاحاً خطيراً من قبل البعض للتشويه او التخويف او التأمير، يحتاج منا فعلاً الى وقفات جادة، وإجراءات حازمة ضد من يتهاون او يستهتر او يسعى لاستغلال تلك الوسائل بطرق غير شرعية ولا شريفة ، لحاجة في نفسه المريضة، دون مراعاة لما تحمله تلك المساعي الدنيئة من تبعات ضارة ومؤذية..

وانه لأمر محزن ان يكون استغلال البعض لتلك الوسيلة التي من المفترض ان تكون وسيلة (تواصل) اجتماعي ايجابي .. الى وسيلة (تتافر) اجتماعي سلبي، يتم عن طريقها قلب الموازين، وخلط الحابل بالنابل، وتشويه اي شيء جميل لتحقيق الاهداف والغايات المريضة.

والأعجب من ذلك أننا نساعد على انتشار الاخطاء من حيث لا نعلم عبر عملية النسخ واللصق فعلى الانسان ان يتأني عند نسخ او لصق اي موضوع او مقطع فيديو أو غير ذلك، فكم مقطع لا يليق بالأطفال نرسله الى مجموعات تضم اطفالاً.

وقل يبرر البعض خطاه بأنه لم يشاهد نهاية الفيديو الكارثية الا بعد نشره في المجموعة (الكروب) . وهذا ليس عذراً أبداً.

بالإضافة الى ذلك فإن هناك خصوصية لكل انسان ينبغي احترامها لكن البعض يخترق تلك الخصوصية بعلم تارة ودون علم تارة أخرى، ومن أمثلة ذلك اضافة حساب شخص ما الى مجموعات دون موافقة من صاحب الحساب، ولعل تلك المجموعات لا تليق بمكانة ذلك الشخص او أن فيها اشخاص له موقف معهم. واخيراً لا بد من التنويه الى أن المسؤولية عن توعية المجتمع لهذا الامر الخطير إنما تقع على عاتق الجميع انطلاقاً من العائلة والاصدقاء وكل من تربطه صلة بالشباب خاصة.



قبة الامام الحسين عليه السلام

وقد تم انشاء التصميم باستشارة خبراء ومهندسين في العمارة الاسلامية من العراق وتم الاتفاق مع جامعة طهران لتكملة التصاميم عن طريق مؤسسة الكوثر الايرانية الخيرية.

وعن المدة الزمنية للعمل قال: العمل مستمر في هذا المشروع منذ ثمانية اشهر وستكون مدة العمل سنتين حيث سيتم فيها اكمال العمل الاول والثاني وهو تنحيف الاعمدة الطابوقية، وكذلك بناء القبة الجديدة باعتبار ان القبة القديمة ستبقى على ما هو عليه في مكانها حفاظا عليها لأنها تمثل حقبة تاريخية وجزء من التراث.

وعن اسباب البدء في هذا المشروع بين كاظم: ان السبب الاساسي في رفع القبة الشريفة هو الارتفاع الشاهق لعدد كبير من الابنية في مدينة كربلاء؛ وبسبب الاعمار الغير مخطط مما يؤدي الى حجب القبة وعدم رؤيتها من مسافات حتى وعن قرب، سيكون وزن القبة الجديدة ما يقارب ٢٠٠ طن وهو وزن جدا قليل مقارنة بالقبة القديمة التي يبلغ وزنها ١٠٠٠ طن،

الامام الحسين عليه السلام، وبما ان العمل يتم داخل الحرم الشريف تم تجزئة العمل الى مراحل لتجنب غلق المكان بالكامل وعدم اعاقه حركة الزائرين اثناء تأدية العبادات.

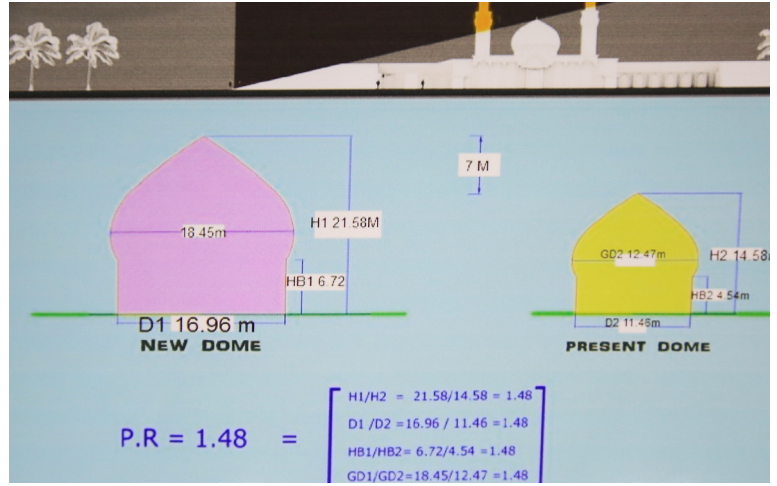
ويحمل هذا المشروع تفاصيل معقدة وطويلة نلخص البعض منها فيما يخص الدعامات التي يمتد عمرها لمئات السنين؛ والتي سيتم القطع منها بمقدار ٢ متر وتدعيمها بعدد من البايلات ووضع قواعد كونكريتية مسلحة لتقويتها وقدرتها على تحمل الاوزان المضافة اليها؛ والنتيجة من اضافة القبة الجديدة التي ستكون بارتفاع اعلى من الموجودة بستة امتار،



ولمعرفة تفاصيل وحيثيات موضوع رفع قبة الضريح المقدس التقت مجلة (الروضة الحسينية) محمد حسن كاظم، رئيس قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة، ليحدثنا على دورهم في هذا المشروع.

ان العتبة الحسينية المقدسة ألت على نفسها منذ استلام الادارة تحت نظر المرجعية العليا ان تقدم كل ما يخدم المذهب والعقيدة وتقديم الخدمة للزائرين واعمار المرقد الشريف، ونحن الان في صدد مشروع تنحيف اعمدة القبة ورفعها؛ لعدة اسباب من اهمها الزيادة في اعداد الزائرين الوافدين الى قبر الامام الحسين عليه السلام بعد سقوط النظام المقبور، مما يفرض على ادارة العتبة المقدسة خلق فضاءات جديدة لغرض استيعاب اكبر عدد من الزائرين لإداء الشعائر والعبادات.

وتابع: يتألف هذا المشروع من جزأين الاول هو تنحيف الدعامات الطابوقية التي تأخذ حيزا كبيرا مما يعيق حركة الزائرين ويسبب الاختناقات اثناء الزيارات المليونية، والثاني هو رفع قبة



دون التأثير على الهيكل الانشائي والتصميم الداخلي من مزججات وآيات قرآنية، فكان هناك حرص شديد من قبل قسم المشاريع الهندسية وكل العاملين من اجل الخروج باقل نسبة من الضرر. ولهذا المشروع اهمية كبيرة من الناحية الوظيفية فأصبحت الان المساحة

ويعد هذا المشروع من المشاريع الرائدة جدا للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، حيث اجريت دراسات مطولة امتدت لأكثر من عامين بمشاركة خبراء عرب واجانب اختصاص بالعمارة العربية الاسلامية والتراث؛ وقدمت عدة مقترحات لعملية رفع القبة الشريفة من اجل انجاح المشروع

بسبب ان القبة الجديدة مصنوعة من الهيكل الحديدي المغلون والذي سيغلف بصفائح من النحاس المطلية بالذهب. المهندس المعماري الاستشاري رعد لفته حسين، قسم المشاريع الهندسية تحدث عن المشروع قائلاً: يعتبر مشروع رفع القبة الشريفة امتيازاً مهماً لزارئي مرقد الامام الحسين -عليه السلام-





• زيد علي كريم الكفلي

بأقلامهم

بشائر النصر

(هو الله لا تمحو ذكرنا) هذا ما قالتها السيدة زينب عليها السلام في خطبتها رداً على الظالمين والطفة الذين يريدون أن يطفئوا نوراً من نور الله نور آل البيت -عليهم صلوات الله جميعاً- بالقتل والتكذيب وتهديم القبور وتكذيبهم دين الاسلام دين الحق ، الذي جاء به محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- ويأبى الله إلا أن يتم دينه ويظهره، ويعلي كلمته، ولو كره ذلك الجاحدون ، قال تعالى: (يَرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) (التوبة: ٢٢) .

وفي كتابه الكريم آيات وبشارات لهذه الأمة تقول إن النصر أت للإسلام وأهله، فمن هي هذه الآيات التي تحمل بشائر النصر لأمة الإسلام قوله تعالى: (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) (النور: ٥٥) .

قال أهل التفسير: في هذه الآية الكريمة وعد الله بالنصر للذين آمنوا منكم وعملوا الأعمال الصالحة، بأن يورثهم أرض المشركين، ويجعلهم خلفاء فيها، مثلما فعل مع أسلافهم من المؤمنين بالله ورسله، وأن يجعل دينهم الذي ارتضاه لهم وهو الإسلام ديناً عزيزاً مكيناً، وأن يبدل حالهم من الخوف إلى الأمن، إذا عبدوا الله وحده، واستقاموا على طاعته، ولم يشركوا معه شيئاً، ومن كفر بعد ذلك الاستخلاف والأمن والتمكين والسلطنة التامة، وجحد نعم الله، فأولئك هم الخارجون عن طاعة الله.

إن الله يمدد المؤمنين بنصره وموعنته فلا يستطيع أحد أن يغلبهم: (إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ) (آل عمران: ١٦٠) وإن على الله وحده فليتوكل المؤمنون ، وأن لهم النصرة على أعدائهم بالحجة والقوة (إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ) (الصافات: ١٧١ - ١٧٣) ، وأن جندنا المجاهدين في سبيل الله لهم الغالبون لأعدائهم في كل مقام، وما جعل الله ذلك الإمداد إلا بشارة لهم بالنصر، ولتسكن به قلوبهم، وما النصر إلا من عند الله ، إن الله عزيز في ملكه ، حكيم في تدبيره وشرعه (وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) (الانفال: ١٠) .

فالنصر أت من زينب الصبر والثبات وقوة العقيدة والإيمان ، وقد كانت العقيدة عند المسلم الصادق هي السلاح الرئيسي الذي يعتمدون عليه في كل المعارك، التي تجعلهم يصمدون ويثبتون وينتصرون بإذنه تعالى.

المتاحة للحركة حول الحرم اكبر من السابق بأربع مرات ، فكانت المسافة بين الدعامة وركن الضريح المقدس ١،٢٥ متر؛ اما الان تم انجاز اعمال الدعامة الاولى القريبة من مرقد حبيب بن مظاهر عليه السلام واصبحت بمساحة ٤ متر، والان مستمر العمل بترشيح الدعامة الثانية القريبة من مرقد الشهداء.

وأوضح: ان الفكرة المعمارية والإسلامية الاساسية للمراقد المقدسة تفرض ان كل شيء بداخل المرقد الشريف يعود الى مركز الضريح، وجميع محاور الحركة في الابواب المحيطة بالمرقد جميعها تؤدي الى الضريح هذا من الناحية التخطيطية بالجانب الافقي؛ اما الجانب العمودي فان مركز الامام الحسين -عليه السلام- منسوب ارضيته ادنى من مركز الامام العباس عليه السلام.

بالإضافة الى عدم سيطرة اجهزة الدولة المتمثلة بالتخطيط العمراني والبلدية والجهات المتخصصة وخاصة بعد سقوط النظام القبوري على عملية البناء العشوائي مما ادى حدوث فوضى بصرية وعدم رؤية قبة الامام الحسين من مسافات بعيدة والتي تشعر الزائر بالاطمئنان وسيكون رفع القبة الجديدة بنفس التناسب للقبة القديمة ونفس شكلها الحالي تماما ولكنها ستكون اعلى من منسوب المنائر الموجودة بارتفاع ما يقارب مترا واحدا وهو نفس ما موجود في قبة الامام علي عليه السلام وقريبة من قبة الامامين العسكريين في سامراء.



أبراج الاتصالات

ضرورة ملحة بمخاوف صحية

• تحقيق، عماد بعمو • تحرير، فضل الشريفي



أصبح انتشار أبراج الاتصالات في المناطق المأهولة يشير مخاوف الكثيرين بسبب الأضرار الصحية الناجمة عنها، والتي قد تهدد حياة الإنسان وصحته مما يستدعي تدخل الجهات المعنية لحل هذا الإشكال.



اطالب اصحاب الشأن ان يتابعوا عمل شركات الاتصال ويمنعوا الانتشار العشوائي للأبراج



للمخاطر، وفي مقدمتها الإصابة بالأمراض السرطانية، وأرى ان على وزارات ومؤسسات الدولة المعنية ان تحاسب المقصرين، وان تبعد هذه الابراج والشبكات عن مساكن المواطنين".

نتابع آلية نصب الابراج وقد تم غلق بعضها لمخالفتها الضوابط والمعايير مدير بيئة كربلاء المهندس حامد عبيد اليساري تحدث عن الاجراءات القانونية المتبعة بحق الشركات المخالفة " ان وزارة البيئة واستنادا لقانون ٢٧ لسنة ٢٠٠٩ الزمت شركات الهواتف النقالة كافة بضرورة مراجعة وزارة البيئة ومديرياتها لغرض الحصول على الموافقة البيئية من نصب هذه الابراج، ونحن اليوم كمديرية نتابع آلية نصب ابراج الهواتف النقالة في المناطق السكنية والزمنا بكتب ومخاطبات رسمية كل الشركات النقالة بضرورة الحصول على موافقة مديريةية البيئية".

وبين " لدينا لجان مسؤولة عن متابعة ابراج

مجلة (الروضة الحسينية) تناولت الموضوع بكل جوانبه وابعاده فالتقت في محطاتها الاولى بالمواطن باسم الفتلاوي ليتحدث عن مخاوف المواطنين وهمومهم قائلًا " كثر الجدل في الآونة الأخيرة حول تأثير أبراج الهاتف النقال على صحة الإنسان وما قد تسببه من أضرار على وظائف الدماغ والجهاز العصبي، خصوصا انها تنتشر وسط الأحياء السكنية وفوق المباني مما أثار مخاوف وقلق السكان، بالإضافة الى انها ربما تعرض حياة الإنسان للخطر في حالة تعرضها الى هطول الامطار والسيول والاعاصير، كما ان لهذه الابراج اثرا اقتصاديا سيئا إذ تساهم في انخفاض قيمة العقارات المجاورة".

وأضاف " ان جميع الانظمة العالمية تحرص على توفير الحماية لصحة المواطنين من المخاطر المتعددة مثل التلوث والاشعاعات المنبعثة والابوئة ومن مخاطر ابراج الاتصالات والاشعاعات المنبعثة منها خاصة بعد ازدياد تواجدها في المناطق السكنية، لذا اطالب اصحاب الشأن ان يتابعوا عمل شركات الاتصال ويمنعوا الانتشار العشوائي للأبراج".

خدمات متعددة ومخاوف تستدعي ايجاد الحل

الإعلامي باهر غالي الجبوري ابدى رأيه حول الموضوع قائلًا " ان خدمات وسائل الاتصال وفي مقدمتها الانترنت والهاتف المحمول خدمات لا غنى عنها باعتبار انها توفر عملية تواصل مباشر بين الاهل والاصدقاء والاقارب، وربما تنجز الكثير من الاعمال من خلالها، وكما تعرفون ان هذه الخدمات لا تتوفر الا بوجود ابراج البث التي بدأت تنتشر في الكثير من الاحياء السكنية وبالتالي ان المختصين بالمجال الصحي والبيئي يعتبرون وجودها قرب المواطنين او على منازلهم تعرضهم





الاهداف من وضع الضوابط هي: حماية الإنسان والحيوان والنباتات وعناصر البيئة الأخرى من التأثيرات البيولوجية للإشعاع غير المؤين، وحماية السكان والبيئة من الآثار الناتجة عن استخدامات الاتصالات اللاسلكية أو خطر انهيار منشآتها، وتحقيق الحد الأدنى من الشروط الفنية الواجب توفرها عند منح الرخصة بإنشاء أو تشغيل هذه الأبراج، إظهار أبراج ومحطات التقوية والهوائيات المستخدمة في الاتصالات اللاسلكية التجارية بمظهر فني ملائم، وتنسيق توزيعها لتلافي حدوث ظاهرة التلوث البصري".

وتابع " اما المحددات الموقعية فينبغي ان تكون على النحو التالي: يسمح بتركيب أبراج وأجهزة استقبال وبث الترددات اللاسلكية على الأراضي المخصصة للاستثمار أو للاستخدام التجاري أو السكني التجاري، وفي المناطق المخصصة للاستخدام الصناعي والاستخدام الزراعي، وكذلك على جوانب الطرق السريعة والإقليمية التي تربط بين المدن والقرى خارج المخططات الهيكلية مع مراعاة إن تكون خارج حرم الطريق".

وأضاف اختصاصي التقنيات الطبية " فيما تتمثل المحددات الفنية بالآتي : يجب أن لا يزيد ارتفاع البرج في المواقع المخصصة للاستخدام الصناعي و كذلك على جوانب الطرق السريعة والإقليمية عن (٩٠) متر، يجب أن لا يزيد ارتفاع البرج على الأراضي الفضاء المخصصة للاستثمار أو للاستخدام التجاري أو الزراعي عن (٦٠) متر، يسمح

تحديد الضوابط والمعايير الواجب إتباعها عند نصب المحطات الرئيسية والهوائيات، اي مراعاة (المتطلبات الموقعية والفنية)، وهنا لابد من تشكيل لجنة مشتركة بين الجهات ذات العلاقة (وزارة البيئة ،وزارة الصحة ، وزارة الاتصالات، وزارة التعليم، وزارة العلوم والتكنولوجيا، وهيئة الاعلام والاتصالات)



تعمل على وضع ضوابط ومعايير علمية دقيقة، ويمكن الاستعانة بنتائج الدراسات المعدة عن طريق المؤسسات العلمية وأخص بالذكر منظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للإشعاع غير المؤين وكذلك القانون الأمريكي والقانون الاسترالي والدول المجاورة، وان

الهواتف النقالة إذ نعمل كفرق متخصصة لمتابعة الاشعة غير المثينة التي تصدر من ابراج الهواتف النقالة، ولدينا اجهزة متخصصة في هذا المجال، كما تقوم فرقنا بإجراء كشوفات ميدانية للأبراج المنصوبة بشكل عشوائي، وفي حال وجود تقصير من قبل شركة الاتصال نلجأ الى اتخاذ الاجراءات القانونية ومحاسبة هذه الشركة وغلق البرج، وفعلا تم ايقاف عمل الابراج المخالفة".

تشير الدراسات الحديثة الى ان الادلة المتعلقة بخطر ابراج الخليوي وتسببها بزيادة معدل الإصابة بالأمراض ضعيفة

مدير شعبة تعزيز الصحة واختصاصي التقنيات الطبية، الدكتور انور محمد تحدث عن التأثيرات البيئية والصحية لأبراج الاتصالات قائلًا " ان التأثيرات البيئية لأبراج الهاتف الخليوي تعرّض كل المخلوقات على سطح الأرض لمجالات كهرومغناطيسية طبيعية ذات ترددات منخفضة، و إن تأثير هذه المجالات المغناطيسية على صحة الإنسان والبيئة لم يفهم بعد بصورة كاملة ودقيقة رغم العديد من الدراسات الإحصائية والمعملية التي أجريت، فمن المعروف أن لكل المجالات الكهرومغناطيسية تأثير بايولوجي على جسم الإنسان والبيئة، ويعتمد هذا التأثير بدرجة كبيرة على شدة المجال ومستوى التردد ومدة التعرض، وقد يصنف التأثير البيولوجي للمجالات الكهرومغناطيسية إلى تأثير حراري وتأثير غير الحراري".

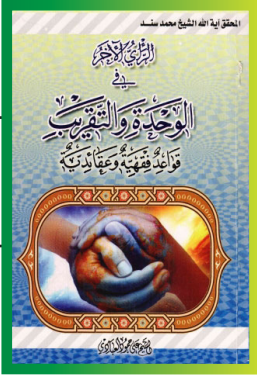
وأوضح اختصاصي التقنيات الطبية " يتطلب

بإقامة أبراج الاتصالات اللاسلكية على أسطح العماثر والمنشآت في المناطق المخصصة للسكن أو الاستخدام التجاري، على أن يعلو البرج مسافة (٦) أمتار عن الملاحق العلوية لهذه المنشآت، يجب أن لا يزيد ارتفاع البرج المثبت على أسطح العماثر والمنشآت في المناطق المخصصة للسكن أو الاستخدام التجاري ، أو على الأراضي الفضاء عن الحد الأعلى لارتفاعات المباني المسموح به في المنطقة مضاف إليه (٦) أمتار".

وعن خطر ابراج الاتصالات قال " أن مستويات التعرض لأشعة التردد الراديوية المنبعثة من هوائيات المحطات الخليوية وشبكات الاتصال اللاسلكي هي متدنية جدا لدرجة أنها لا تسبب في أحداث آثار حرارية معتبرة، وبالتالي ليست لها آثار صحية على الإنسان، وقد أوضحت الدراسات الحديثة ان الادلة المتعلقة بخطر ابراج الخليوي وتسببها بزيادة معدل الإصابة بالسرطان ضعيفة، كما أكد بعض العاملين بمجال الاتصالات عدم انزعاجهم أو ظهور أي أعراض صحية غريبة عندهم ، و يتفق معهم في الرأي بعض الساكنين بالقرب من أبراج الهاتف في مدينة السلمانية حيث أنهم لم يجدوا أي تأثير أو إصابة بأمراض نتجت عن قربهم من البرج، وكانت نسبتهم كبيرة حيث وصلت إلى ٧٨٪ من مجموع ١٠٠ شخص على مختلف المستويات والخلفيات العلمية من الذين تم استطلاع آراءهم أما الباقيين فقد أبدى ١٣٪ منهم تخوفهم من احتمالية وجود تأثيرات بسبب ما سمعوه من الصحف والإعلام، وأبدى ٦٪ قناعتهم التامة بوجود تأثيرات مع عدم إصابة أي احد منهم بأي مرض بسبب هذه الأبراج ، إما نسبة ٢٪ من الأشخاص اكدوا أنهم لو سنحت لهم فرصة وطلب منهم إنشاء أبراج على أسطح منازلهم لوافقوا بدون تردد".



الرأي الآخر في التقريب -قواعد فقهية وعقائدية-



• قراءة،
أ.د. حميد حسون بجية

عنوان الكتاب: الرأي الآخر في التقريب: قواعد فقهية وعقائدية

تقريراً لأبحاث المحقق آية الله الشيخ محمد السند

بقلم: الشيخ علي حمود العبادي

الناشر: باقيات | مكتبة فذك

التاريخ: ٢٠١٤ م | ١٤٣٥ هـ

بصدد (إبطال التبعية والتقليد للأمام السالفة من دون فحص وتحقيق). وهذا ما يعبر عنه سياق الآية السابقة أيضاً.

ومن سلبيات المنع الأخرى رسم حصانة عن النقد للأمام السابقة ومنافاة الأدلة السابقة ومنافاة ضرورة وجود العقل القاضي بنقد التقليد الأعمى. وهو ما يتبناه القرآن من وصف لأحوال الأمم السالفة لتكون عبرة للأجيال اللاحقة كي لا تقع فيما وقعوا فيه، وليتأسوا بأهل الحق والخير والصلاح منهم. فعز من قائل: (لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب، ما كان حديثاً يفترى) (يوسف | ١١١)، (فاقصص القصص لعلمهم يتفكرون) (الأعراف | ١٧٦).

القاعدة الثانية: حرمة دم المسلم وعرضه وماله. وأدلتها أربعة: الأول قوله تعالى (قالت الأعراب آمناً، قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإسلام في قلوبكم...) (الحجرات | ١٤). وفيها الفرق بين الإسلام والإيمان: (إن الإيمان يشارك الإسلام، والإسلام لا يشارك الإيمان). والثاني قوله تعالى (ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً) (النساء | ٩٤). ويستفاد منها حقن دم من أظهر الإسلام. والثالث الروايات من طرق الفريقين. ويذكر ستة من طرق الشيعة وثلاثة من طرق السنة. والرابع سيرة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الذي كان يتعامل مع كل من شهد الشهادتين معاملة المسلم.

ثم يذكر ما يوجب الخروج عن الإسلام. وهو إما إنكار أحد أصول الإسلام الأساسية: التوحيد والنبوة والمعاد. وهو كافر بإجماع المسلمين؛ أو إنكار ضروري من ضروريات الإسلام مثل تكذيب النبي وإنكار رسالته.

القاعدة الثالثة: ضرورة التمييز بين السيرة في صدر الإسلام وبين سيرة بني أمية. ويذكر الفوارق بين الاثنين: في طريق إقامة الحكم - ومنهج النقد

يركز الكاتب الشيخ العبادي في بداية مقدمته على النصوص القرآنية التي تؤكد على ضرورة التألف والتآخي بين المسلمين وهي تحذر في ذات الوقت من الفرقة والاختلاف. ثم يشير إلى بيانات الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته (عليهم السلام) في هذا الإطار، وهي على مستويين: الأول أقوالهم، والثاني أفعالهم، بدءاً من المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار. بعدها يشير إلى مراجع الدين الكبار السائرين على خط الرسول وآله.

بيد أن الكاتب يشير إلى القواعد الفقهية والعقائدية التي لم يتعرض لها ولم تؤخذ بنظر الاعتبار. ويقسمها إلى ثلاثة أقسام: قواعد خاصة بنظام الوحدة - وقواعد خاصة بنظام التقريب - وقواعد تخص نظام الانسجام والتوافقات. وهي النظم الثلاثة التي طرحها القرآن الكريم والتي تؤمن في حدها الأدنى مسألة تجنب ونبذ الفرقة والتنازع بين المسلمين، بل بين أتباع الديانات السماوية، وكذا بين مطلق المذاهب والنحل في المجتمعات البشرية). وعلى هذا الأساس يقسم الشيخ العبادي كتابه إلى فصول ثلاثة. في الفصل الأول الخاص بنظام الوحدة، يبدأ الشيخ العبادي بتعريف الوحدة ثم يذكر أقسامها الستة. بعدها يتطرق إلى القواعد الأساسية في بناء نظام الوحدة. فالقاعدة الأولى هي ضرورة البحث والتقريب في التاريخ الإسلامي. ويذكر لها ثلاثة أدلة: دراسة التاريخ جزء لا يتجزأ عن العقيدة - وقاعدة من أحب عمل قوم أشرك معهم - وقاعدة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ويذكر الآيات والأحاديث وسير آل البيت التي تعزز ذلك.

لكن ثمة من يحاول منع البحث في التاريخ الإسلامي بدليل ظاهر بعض الآيات مثل (تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون) (البقرة | ١٢٤). والآية (ولا تزرر وزر أخرى...) (الأنعام | ١٦٤). ويقول إن الآية الأخيرة تدل على عكس ما استدلل به المانعون، لأنها

والرقابة للحاكم والحكم- ومشروعية طاعة السلطان الجائر- والموالاتة للمسلمين دون الكافرين- واستباحة المحرمات.

القاعدة الرابعة: مودة أهل البيت (عليهم السلام) ضرورة إسلامية. ويفيض في ذكر الدلائل على ذلك. القاعدة الخامسة: ضرورة تنقيح مصادر التراث الإسلامي.

ثم يتناول أسس نظام الوحدة الإسلامية وضماناتها. ويكون نهج أهل البيت (عليهم السلام) الذي سبق زمانه هو صاحب الأطروحة الإصلاحية التي تختلف عن اتجاهات الإصلاح الأخرى المعاصرة له. فكان هذا النهج (يطرح محاوره أقرب شيء من عولة العدالة والمساواة، ووحدة النظام العالمي، فقد كان أسبق من زمانه، والسر في ذلك هو نوع أفكاره من تسوية البشر في العبودية لله تعالى). ويتجلى ذلك عبر الأسس التالية: ضمان الوحدة ولو مع القناعة المخالفة القطعية التي هي فوق الاجتهاد-والعدالة والعدل-وتقديس جميع الأنبياء (عليهم السلام) بأعلى مكانة من تقديس أتباعهم لهم- وأن الوحدة لا تتم إلا بالمحبة والمودة.

وفي الفصل الثاني: في نظام التقريب والحوار والاتحاد، ثمة تساؤل: هل أن الاختلافات بين المذاهب الإسلامية اختلافات ظنية؟ ويناقد الشيخ من يذهب إلى ذلك، ويذكر الأسباب. وبدلاً من التعويل على الاختلافات الظنية، يقول إن قطعية الخلاف (لا تهدم الوحدة ولا تتناقض مع الحكم بإسلام الآخرين). وهي قاعدة مهمة يجب التثقيف عليها ونشرها بين عموم المسلمين لندراً (نار التكفير واستباحة دماء المسلمين وأعراضهم وأموالهم، وهدر حقوقهم الدينية).

ثم يلخص أهداف التقريب بالنقاط التالية: المحافظة على الضروريات المشتركة- وحرمة الدم والأموال والأعراض- والعدالة المدنية لكل الطوائف الإسلامية- وإطلاع المسلمين على متبنيات كل مذهب- وتعبئة الطاقات- والحرمة المدنية- وعدم التشنج في لغة الحوار- وإحياء دور الاستشارة والمشاركة في الحكم.

ثم يتناول أهم القواعد في نظام التقريب:

القاعدة الأولى: وجود مذاهب للمسلمين في عهد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)- نموذج تعايشي موحد. فحي حياة الرسول كان المسلمون أصنافاً متعددة: فهناك المسلم غير المؤمن والمؤمن والمنافق والمستضعف وأهل الضلال والمرجون لأمر الله وغيرهم بنص القرآن. والبحث في سيرة الرسول يدل على (إعطاء كافة المسلمين حقوق المسلم التي أقرتها الشريعة الإسلامية، على الرغم من اختلافهم في صفة الإيمان والنفاق والضلال، وغير ذلك من الصفات).

القاعدة الثانية: لزوم شمولية التقريب لكل الطوائف والمذاهب الإسلامية. القاعدة الثالثة: العدالة أساس نظام التعايش المذهبي.

القاعدة الرابعة: أصول وأسس التعرف على متبنيات ومعتقدات الآخرين. ويذكر في ذلك آيات كريمة هي الأساس في تحقيق وتكوين تلك الرؤية. ويقتضي ذلك: عدم جواز نسبة أي حكم تجاه مذهب إلا من خلال المصادر المعتمدة لذلك المذهب. كما يجب اعتماد المشهور لدى كل مذهب. كما أنه لا بد من الاعتماد على العلم اليقيني وليس الظن.

القاعدة الخامسة: في النظام السياسي والمواطنة. ويذكر قوله تعالى: (إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم...)(الأنفال | ٧٢). وفيها- وفي آيات أخرى- تحديد الحقوق والواجبات العامة تجاه النظام السياسي.

القاعدة السادسة: لزوم إعطاء حق المواطنة للأفراد من دون تفریق. ويتناول حديث الفرقة الناجية وتفسير المتطرفين لها. ويقول أن ذلك فاسد لأسباب: عدم استخلاص مسائل العقيدة والدين من دليل واحد ووجود اختلاف بين أحكام دار الدنيا وأحكام دار الآخرة. فصفة الإسلام تتحقق بالإقرار باللسان لتحقيق المواطنة في دار الإسلام، وصفة الإيمان تتحقق بالاعتقاد القلبي وتترتب عليها أحكام الآخرة للنجاة من النار.

ويتناول الفصل الثالث نظام التنسيق والتوافقات الوقتية. وهو يرمي إلى إيجاد معالجات آنية وسريعة تحافظ على المصالح المشتركة وتبديد النزاعات والتشنجات الراهنة.

ويتناول حقيقة المذهبية العقائدية عند المسلمين، فيقول إن ثمة مذاهب عقائدية متعددة في الدين الإسلامي غير المذاهب الفقهية. فبالإضافة إلى وجود الشيعة والسنة هنالك تنوع لمذاهب الشيعة وآخر لمذاهب السنة.

ثم يناقش ضرورة الحلقة المتوسطة بين الأمة والكتاب والرسول. ويذكر لذلك عدة أدلة: بيان ثوابت الدين وتحقيق وضبط العناصر الدخيلة في ضروريات الدين والقيام بدور التفصيل في القواعد الإعتقادية.

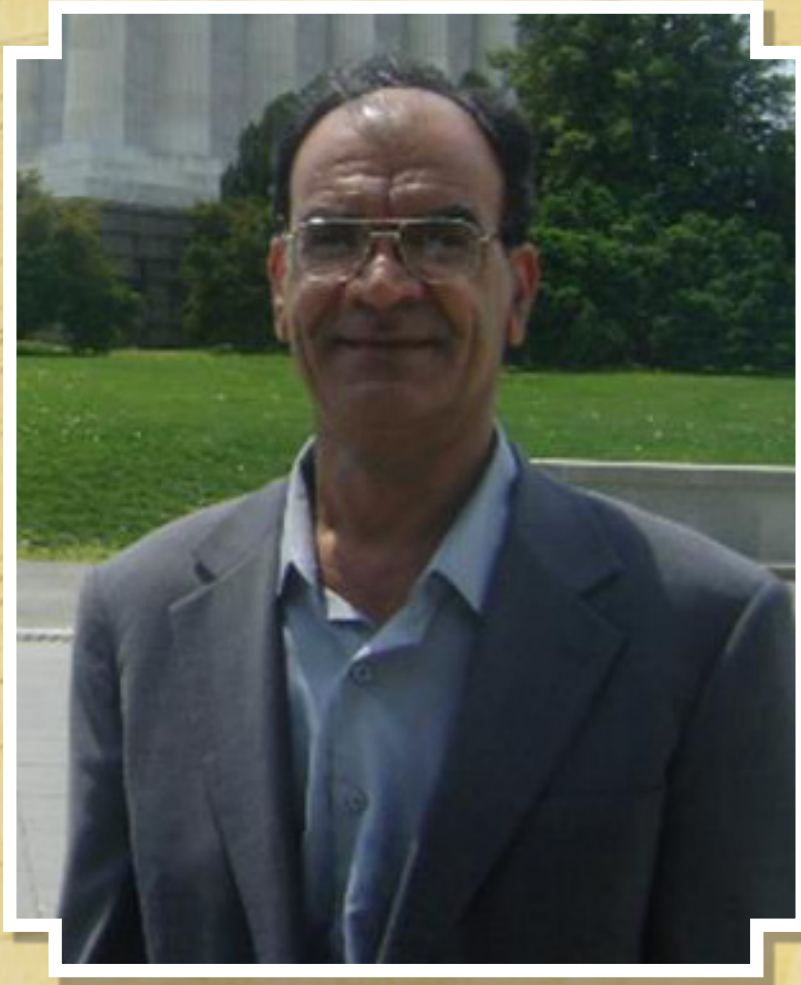
وفي مناقشة حقيقة المذهبية الفقهية، ثمة تساؤل عن سبب سد باب الاجتهاد لدى أهل السنة؛ ولماذا أصبحت آراء الفقهاء الأربعة ثابتة لا يمكن تخطيها؟ ولماذا حُصرت المذاهب بأربعة رغم وجود عشرات الفقهاء الآخرين؟ ويأتي التبرير أن تلك المرحلة ضرورية في التشريع لبناء الهيكلية التشريعية للرسالة الإسلامية. وبعد أن يناقش الاستدلال القانوني على ضرورة المرحلة، يتوصل الشيخ إلى ضرورة وجود المراتب والطبقات والمراحل في التشريع. ثم يناقش دليلين على ضرورة عصمة الوصي في الدين: الإحاطة بالروابط والنسب بين التشريعات يتوقف على العصمة اللدنية- وأن إدراك المصالح الواقعية يتوقف على تلك العصمة.

ختاماً، فالكتاب موسوعة صغيرة في القواعد الفقهية والعقائدية الخاصة بالوحدة والتقريب، أنحفنا بها أبحاث الشيخ محمد السند، الذي عودنا على كل ما هو نافع وعميق، ونقلها لنا بأسلوب جذاب الشيخ العبادي.

سعيد الغانمي

البحث عن جذور العقل الأولى!

• علي ياسين



امتاز العقل العراقي الحديث منذ انبثاق مشاعل النهضة الفكرية مطلع القرن الماضي وحتى يومنا بكونه عقلا فاعلا ومؤثرا في المشهد الثقافي العربي من خلال مجموعة طروحاته التي لامست الواقع باشكالياته ومدخله المتعددة، وقد تكثفت جهود هذا العقل منذ منتصف القرن الماضي- أي بعد جيل الرواد- لتنتج في العقدين الثمانيني والتسعينيني جيلا جديدا من النقاد والمفكرين الخارجين من متاهات الحروب والحصار والدكتاتورية والباحثين عن الأحلام وعن إجابات مقنعة لبعض الاسئلة الحارقة والمحيرة بغية الوصول إلى إعادة صياغة الواقع وتشكيله من خلال نوافذ عديدة جديدة، منها: محاولة تفكيك العلاقة مع الآخر الغربي، والموقف

والشواهد الأكيدة ويحضر الحدس المعرفي والقدرة على الاستنباط والجمع والتركيب لما يتيسر من معلومات احتفظت بها ذاكرة شفوية لم تعتمد التدوين بشكل رسمي إلا بعد مرور أكثر من قرن على ظهور الإسلام في شبه الجزيرة العربية، حيث ينتهي هذا المفكر العراقي بعد استقراء تاريخ المنطقة الوثني الطويل وعقلها الديني الأول من خلال ما عرفته من تعدد الآلهة والمعبودات قبل ظهور الإسلام إلى أن فكرة التوحيد ما هي إلا مخاض عسير عاشته الصحراء العربية بعد أن فقدت كل الآلهة والمعبودات جدواها وخوارقها، وهو الأمر الذي يفسر سرعة الاستجابة للدعوة الإسلامية خارج حدود مكة (مدينة الرسول) المحكومة بأعراف وتقاليد وإحن قبلية ضيقة جعلتها في مواجهة حتمية مع صاحب الدعوة الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله)!

أمّا كتابه (مئة عام من الفكر النقدي - دراسة في الأصول الثقافية والمرجعيات الاتصالية للنقد الحديث في العراق - الصادر عن دار المدى للعام ٢٠٠١م، فقد حاول الغانمي العودة إلى جذور العقل النقدي العراقي الحديث وبيواكيره المؤسسة الأولى من خلال قراءة مجموعة النصوص النقدية التي كتبها الرعيل الأول للمبدعين والمتقنين والشعراء كحيدر الحلي والناقلي والرصافي والزهاوي والبصير والملائكة وحسين حردان وفاضل تامر وغيرهم، ما دامت هذه العودة قادرة على تفكيك الصورة التي آل إليها النقد العراقي في (صحوة بغداد الحوارية) عبر نقد الثمانينات والتسعينات، وهي صحوه الانفتاح على الشكلائية والبنوية والسيماية والتفكيك والتأويل وكل ما استجد من مناهج أخرى. وهكذا ظل سعيد الغانمي شغوفاً بالجذور الأولى المحركة للأفكار وللأفعال والسلوكيات الحضارية التي شكّلت بالنسبة له همّاً معرفياً لكل موضوع من الموضوعات التي استثارته فلاحقها بصبر الباحث الجاد، وبمزاج العالم الدؤوب الذي لا يخلص في بحثه لشيء قدر إخلاصه للحقيقة المعرفية وحدها!

من الموروث وطريقة النظر إلى الذات وإلى المستقبل وسوى ذلك من أموأخرى .

ولعل سعيد الغانمي المولود على ضفاف الفرات بمدينة الديوانية عام ١٩٥٨م والشاهد على عصر الحروب والدكتاتورية وسقوطها والمعاش - في آن معا- لعصري الحصار الاقتصادي المدمر، وعصر الديمقراطية والإرهاب؛ هو واحد من ركائز الثقافة العراقية المعاصرة استناداً لما قدمه من بحوث ودراسات متنوعة ومختلفة امتدت من عوالم الكتابة الفنية ونقد النصوص الأدبية مرورا بمتابعة التكوين الحضاري للعرب قبل الإسلام ورصد ينابيع لغتهم الأولى وانتهاء بتفكيك كتابات المتصوفة والوقوف عند أسرارهم وإبداعاتهم المعرفية الخاصة التي لا تتشابه في محتوياتها ومقاصدها مع كل كتابة أخرى، لتصل مجموعة كتبه التي أصدرها مجتمعة إلى حوالي خمسين كتاباً قابلة للزيادة في الأعوام القادمة في ظل منفاه الإجماري (أستراليا) الذي يوفر له الوقت الكافي للكتابة والتفكير والتأليف كما يقول .

كان لتخصص الغانمي في دراسته الأكاديمية الأولى بحقل الترجمة في جامعة الموصل الدور الأكبر في تفتح وعيه على معارف الأمم الأخرى وعلى مناهجها التي قطعت شوطاً كبيراً في الدراسات الإنسانية، وهو ما نلمسه من خلال اتباعه منهجية لا تعتمد العرض التاريخي السطحي لما يتناول من موضوعات ومباحث وإنما تلجأ إلى ما يشبه الحفر المعرفي للموضوع المدروس بغية الإحاطة به من كل جوانبه ثم الإمساك بمفاصله القابلة للتأويل أو القراءة على وفق معطيات المعرفة الموسوعية وإمكاناتها التي استثمارها الغانمي جيداً فأتاحت له هذه القراءة أو ذلك التأويل دون إسقاطات أو إكراهات تفرضها شروط الزمان أو المكان.

حاول الغانمي -مثلاً- في احد كتبه المهمة (ينابيع اللغة الأولى) تلمس تاريخ المنطقة العربية قبل مجيء الإسلام، وهو تاريخ تغيب فيه الوثائق

اليكسندر مكدونالد، صحفي بريطاني:

الشعب العراقي م

• ماهي رؤيتكم للوضع الحالي في العراق؟

• اعتقد ان العراق قادر على حل المشاكل التي تواجهه، ولكن ليس قبل ان ينهي حربه مع داعش، لان انتهاء الحرب تعني بدء صفحة جديدة للقضاء على الافكار المتطرفة، ويأتي البدء نتيجة لطبيعة الانسجام بين مكونات الشعب، اضافة الى ان مستوى الامان في مناطق الجنوب والوسط كما هو في كربلاء والنجف وغيرها من المحافظات ما هو الا مؤثر واضح على ان الشعب العراقي محب للسلام وهو ما دفعني للمجيء وزيارة العراق.

• هل وجدت صورا للتعايش السلمي بين اطراف الشعب العراقي؟

• نعم هنالك تعايش سلمي كما اشترت في بعض المناطق، ولكن يجب العمل على الامر؛ لان هناك مناطق تعاني من عدم الثقة، وايضا مشاكل كثيرة واضحة للمتابع، واعتقد يجب ان يكون هنالك حوار ونقاش بين جميع الاطراف، حيث يمكن حل جميع المشاكل التي يعاني منها البلد. ولكن قبل كل شيء يجب القضاء على تنظيم داعش؛ ومن بعدها يمكن ان يتم الحوار، والبداية تكون من خلال القضاء ومحاربة الافكار المتطرفة والقضاء عليها، وتجفيف منابعها وهذا يحتاج الى جهود مشتركة من قبل الجميع، لان هنالك حالة من التعصب الديني بين بعض الاطراف وهناك مصدر خارجي لهذه الاطراف.

• ماهي رؤيتكم للمرجعية الدينية في العراق؟

• اعتقد ان للمرجعية دورا كبيرا في حفظ الترابط بين جميع مكونات الشعب العراقي، وأرى أنها تعمل على بناء هوية الانسان للحفاظ على شخصيته، وقد وصلت الى



اليكسندر مكدونالد، صحفي بريطاني، يعمل في صحيفة ميدل ايست آي البريطانية، قدم الى العراق على أثر دعوة وجهتها له شعبة الاعلام الدولي في العتبة الحسينية المقدسة سعيا منها لإيضاح حقيقة الاوضاع في العراق.

عمل مكدونالد أثناء زيارته لمدينة كربلاء المقدسة فيلما وثائقيا عنها وعنوانه (الشيعة بكربلاء الذكريات والتقاليد) باللغتين الانجليزية والفرنسية، كما أجرى عدة تقارير صحفية منها، القتال في الفلوجة ومشاركة الحشد في تحريرها، واكبر مقبرة في العالم.

مجلة (الروضة الحسينية) أجرت معه الحوار التالي حول تفاصيل زيارته الى العراق.



حبٌ للسلام وهو ما دفعني لزيارة العراق

• حوار: سلام الطائي • ترجمة: حيدر المنكوشي

فان هنالك من يعمل على نقل الحقيقة كما من ارض الواقع، ولكن هنالك اخطاء تقع فيها هذه الوسائل الاعلامية فهي لم تتواجد على سبيل المثال في العراق وتنقل الحقيقة بل هي تأخذ الاخبار والتقارير من مصادر اخرى.

• هل تعتقد ان الاعلام العراقي قادر على مواجهة الاعلام المعادي ونقل ما يدور الى العالم؟

• الاعلام العراقي يبقى محليا مهما كانت درجة احترافيته، ومتابعوه هم عراقيون وتجد ان عددا قليلا من غير العراقيين يتابعون ما يدور من احداث في العراق من خلال الوسائل الاعلامية العراقية، ويجب ان يكون هنالك تفعيل لبرنامج الزيارات للصحفيين الاجانب لخلق تواجد لوسائل اعلامية اجنبية على ارض العراق ولقاء الناس وزيارة الخطوط المتقدمة او الاراضي المحررة من داعش.

• كيف تصف رحلتك الى العراق؟

• انها تجربة رائعة وجيدة فبالرغم من حرارة الجو الا انني احببت الشاي العراقي؛ ولكن لم أتأقلم مع طبيعة الطعام، فالرحلة كشفت عن بعض الغموض من خلال لقائي بعدد من المواطنين، وازدادت لي معلومات جديدة وارغب بالعودة مجددا وزيارة مدينة البصرة، واقليم كردستان، ورغبتني ان ازور مدينة الموصل بعد تحريرها، وهي امنيتي ان التقى بعدد من المواطنين ممن كانوا في المدينة تحت سيطرة داعش.

الجميع من خلال مؤسساتها الخيرية والمساعدات التي تقدمها، فهي تتولى الاشراف على المزارات والاقواف وغيرها من المشاريع الخيرية والطبية وهذا ما المسه بمنهجية اية الله السيستاني فهو يهتم بالتفقه الديني والتعليم وبناء الشخصية العلمية الرصينة وهو امر مهم لبناء المجتمع بصورة حقيقية وصحيحة، وان المرجعية الدينية كان لها دور مهم في الحفاظ على العراق.

• ما هو رأيكم بالوسائل الاعلامية العالمية وهل ترون ان بعض الوسائل الاعلامية تسعى لخلق مشاكل بغية تحقيق الاثارة والانتشار؟

• يجب ان يتضح لنا ان كل شخص في العالم عموما والشرق الاوسط خصوصا يعتقد بان وسائل الاعلام لا يمكن ان تؤثر على توجهاته؛ ولكن هنالك تأثر في بعض الوسائل الاعلامية، نعم هنالك تصديق للوسائل الاعلامية في بريطانيا وفي امريكا؛ ولكن يبقى للمواطن دور في تمييز الحقيقة ولو تكلمت مع بعض الناس في بريطانيا حول الاعلام فانهم يبلغونك بان اغلب الوسائل الاعلامية هي غير صادقة.

فعلى سبيل المثال لو ان بعض القنوات الشيعية تنشر خبر لصالحتها؛ فان هنالك بعض القنوات السنية ستعمل عكسها وتكذب بعض الاخبار؛ واعتقد ان الوسائل الاعلامية لا يمكن ان تمثل الشارع او المواطن؛ فمن المستحيل ان هنالك آلاف الوسائل الاعلامية وعشرات الآلاف من الصحفيين حول العالم وكلهم يكون لهم دور سلبي؛ بل بالعكس

”

ان

للمرجعية

دورا كبيرا

في حفظ

الترابط

بين جميع

مكونات

الشعب

“

فاخر محمد

نسق اللون وطاقته التأثيرية!



ان التراث هو احد الاسس الفنية التي يجب ان تكون منطلقاً للفنان، شريطة ان لا يعاد تقليد التراث بشكل حريفي جامد ؛ بل يجب أن يستلهم بشكل ابداعى يتناسب وروح العصر وطبيعة حياة الانسان، ان اعمال فاخر محمد هي تعبير عن ضغوط ورؤى امتلأت بها نفسه وبصيرته ولم يبق الا ان تنطلق يداه لتجوس في روح الرسم .

• د. محمد الحسيني

هذه المكونات مجرد صدى وتكرار نافع ومفيد اكثر اهمية من المكونات الأخرى التي يتم تأكيدها في جوانب العمل الفني . ويستطيع في جوانب معينة في اعماله العديدة والمتنوعة بأشكالها ومواضيعها الدرامية ان يعايش مداركنا كعيون تتلقف كل تلك التقنية الايجابية ... ولكن في جوانب اخرى من اعماله يجرد المتلقي من تلك المعايضة الوجدانية ويدفعه الى التفكير العميق ... وهنا تبدأ مسيرة الفنان الحقيقي وتبدأ عملية تقصيه العميق .

ان (فاخر محمد) يوحى بقدراته على الافلات من القواعد .. لكنه رغم ذلك يتفق الى حد كبير مع الجانب الصوفي المتأني تدريجياً من مسارات الموضوع داخل اللوحة ، وكلها تقضي الى النفس ، الى الذات ، الى الله ، الى المجهول ، فلا يستطيع ان يكتشفها المتلقي العادي البسيط ، بالرغم من تفاوتها في الطرح اللوني .. ومن خلال جميع الافتراضات ستبقى اعمالاً متميزة لأنه يدرك

والفخار ، وتلبس العناصر الفلكلورية حيث رفل بها انسانه الاول في تجاربه المبكرة اللاحقة فصنع منها رمزاً اسطورياً لحضارة زراعية فاعلة تحيطه وتغلفه الرموز الفلكلورية ، وكأنه يسبح وسط هالة قدسيته الخلقية .. ثم قاده تجاربه اللاحقة الى تجاوز العمل التقليدي بمعنى انه يمضي قدماً في تأصيل رؤيته من خلال اعتراف الرسم بوصفه رسالة ابداعية للتخاطب البارح بين نظم الجمال الحر ، والتراسل الطليق مع الرمزية المستوحاة من حضارته الشخصية والثقافة المحلية . حيث برع في جذب البياض الى منطقة خيال لاتقف ازائه حوائل تعيق مسارات الرؤية خطوطاً واشكالاً والواناً وهي تسرح في جغرافية السطح التصويري بمشورة حدس خلاق ورقابة عقلية عن بعد .

ان اعمال (فاخر محمد) تقوم اساساً على خلق نوع من الوحدة .. نوع من التجانس .. نوع من العاطفة والترابط بين مكونات العمل عنده من خلال جعل

لذا فد (فاخر محمد) من الفنانين العراقيين القلائل الذين تلبسهم الفن زمناً معاشاً، فكأن حياته شريط متصل من اللوحات الملونة والمتتابعة ولكونه ينتمي الى جيل (ما بين الحربين) حيث خلقت الحرب ندوباً غائرة في نفسه الشفافة البسيطة لتترك بصماتها الواضحة على نتاجه المبكر .

الفنان (فاخر محمد) عضو مؤسس ل(جماعة الأربعة) التي استمرت منذ (١٩٨٢) وحتى (١٩٩٠) وهي اكبر منجز جماعي لهذا الجيل المأساوي في تاريخ الحركة التشكيلية العراقية لجيل الثمانينات ومن خلال جماعتهم هذه تبلورت رؤيتهم ، فصنع كل منهم خطابه التشكيلي الخاص به .

ولد (فاخر محمد) في بيئة ريفية صميمة على تلة ترابية من تلال بابل ونشأ وسط لقي الاثار المبعثرة والمطمورة وتشبع بعمق التاريخ المدون على الرقم

مشاركاته داخل وخارج العراق : اقام عدة معارض شخصية ومشاركة ، حاصل على عدة جوائز محلية ودولية تتواجد أعماله ضمن مجموعات خاصة ومتحفه في كل من العراق ودول العالم / يعمل حالياً أستاذاً فنياً في كلية الفنون - بابل

ان ما يطرحه الفنان فاخر محمد في مجمله هو صياغة الاثر العام بمنظور شخصي متجدد . الفنان في سطور : فاخر محمد - ١٩٥٤ بابل، ١٩٧٧ بكالوريوس رسم ، ١٩٨٠ ماجستير رسم، ٢٠٠٢ دكتوراه فلسفة فن.



تماما ان فته الذي يحاول ان يقدمه الى الناس كشاهد عيان على احلامه الخضراء . في اعمال الفنان (فاخر محمد) نحس بان التوزيع الهارموني الخفيف المساحات اللونية ما هو الا احياء مشع يسكنه ضوء خالد ، لا يحمل سوى طابع التذبذب المقصود في طريقة اختيار موضوع اللوحة ، هنا تبدو لوحات الفنان كبديل حتمي اخر زاحر بالخطوط والالوان. اذ يشكل اللون عنصراً فاعلاً في تحقيق الاستجابة الجمالية لدى المتلقي ، لان الفنان فاخر محمد يدرك سلفاً وبوعي تام التأثير السيكولوجي لنسق اللون وطاقته التأثيرية ، فانشأ علاقات لونية غاية في التجانس والاتقان ، وقيمة اللون عنده توازي القدرة الفنية للعناصر الاخرى ، بوصفه العلامة المهيمنة على سطح اللوحة لديه بحيث امتست اللوحة مهرجاناً ملونا بعوالمه السحرية .

يستوحى (فاخر محمد) مفرداته من مصادر عديدة ابرزها بعض الرموز الآشورية والكتابة المسمارية والمفردة الشعبية الموجودة في البسط والسجاجيد ، وهذه المصادر يطرحها بشكل معاصر ذات نفس حي تريد ان تعطي لنفسها مكانة بين اي مفردة تشكيلية اخرى ، جاعلاً من حالة الركود المتواجد عند البعض الآخر عدواً لدوداً لرؤيته .

فاخر محمد لا يسقط في التقليد المباشر وانما يستل روح التراث الشرقي العراقي بهدوء وبذكاء معتمداً على التسطیح والنظرة المحدقة بالزمن الذي مضى والقادم . ليتبنى وجهة نظر تطهيرية في رؤيته ، حيث الموت (ثيمة الفناء) معادل للحياة بالنسبة للخلاص الانساني .

وعليه فان فاخر محمد حينما يرسم فانه لا يفكر بألية الرسم بقدر تعلق الامر بتحقيق لذائذه عن طريق مزاوله الالوان وابتكار الاشكال واختيار الجدوى من ممارسة الفنون واكتشاف الجمالية الكامنة في رحم التخيل، لذا وجدناه فناناً بعيداً عن التصنع او المبالغة مؤمناً بتجاربه وتوصلاته لفهم مضمون الحرية في الفن ، ولان الفن عنده يمثل تحدياً بصرياً فمن المستحيل اتباع الرؤى الفلسفية والنظرة الشمولية للكون والوجود والمعنى العميق فالفنان مؤمن بالمعنى الجمالي المطلق ، ويحث خطاه الى رؤية اللامتناهي متذرعاً بحسبته او بعاطفته التي تهزه انفعالياً .

هل الشيعة يكفرون غيرهم؟

• إعداد: عبدالرحمن اللامي

على مر العصور وكر الدهور من بعد عصر النبوة الخاتمة نجد هنا وهناك من يتهم الشيعة بأنهم يكفرون من ليس على مذهبهم ولا يدين بدينتهم.

فهل أن هذه التهمة حقيقة موجودة لدى الشيعة الإمامية؟ أم أنها فرية يقذفها بهم خصومهم بين الحين والآخر، وليس لها في الواقع من مجال.

هذا ما سيبيّنه ثلاثة من كبار رجالات الشيعة ومتكلميهم:

وأردناه موضح لما قصدناه. وأردناه موضح لما قصدناه.

ولو فرض أن في بعض كتب الإمامية المعتبرة شيئاً من تكفير مخالفهم، فليس المراد من التكفير هنا معناه الحقيقي، وإنما المراد إكبار المخالفة لأئمة أهل البيت (عليهم السلام)، وتغليظها نظير ما ثبت في الصحاح من تكفير التارك للصلاة، والمقاتل للمسلم، والطاعن في النسب، والعبد الأبق، والنائحة على الموتى.

وكتب أهل السنة مشحونة بتكفير الشيعة، وتحقيرهم ونبزههم بالرفض تارة، وبالخشبية مرة، وبالترايبية أخرى، وبغير ذلك من ألقاب الضعة، ولا تسل عن الإرجاف بهم، والافتراء عليهم، وبهتهم بالأباطيل، وحسبك ما تجده في باب الردة والتعزير من الفتاوى الحامدية من تفتيحها فإن هناك ما لا تبرك الأبل عن مثله، فهل أنكر عليه في بهتانه منكر؟ أو عدله عن ظلمه وعدوانه عادل؟ فحتى متصوبون على إخوانكم - الصواعق المحرقة - وتتبرونهم بأهل البدع والزندقة، حتى كان - منهاج السنة - سياباً و - نبراسها - كذاباً، و - فجر الإسلام - هو الإسلام الصحيح - و - كرد - الشام هو العربي الصريح، وأرباب القلم وأنصار السنة أضراب النصولي في كتاب معاوية بن أبي سفيان، والحصاني صاحب العروبة في الميزان، وموسى هذا الأرعن في مسائله، وابن عانة في معاميه ومجاهله، يتحكمون بجهلهم فيستحلون من الشيعة ما حرّم الله (عز وجل) بغيا منهم وجهلاً.

وكتب أهل السنة مشحونة بتكفير الشيعة، وتحقيرهم ونبزههم بالرفض تارة، وبالخشبية مرة، وبالترايبية أخرى، وبغير ذلك من ألقاب الضعة، ولا تسل عن الإرجاف بهم، والافتراء عليهم، وبهتهم بالأباطيل، وحسبك ما تجده في باب الردة والتعزير من الفتاوى الحامدية من تفتيحها فإن هناك ما لا تبرك الأبل عن مثله، فهل أنكر عليه في بهتانه منكر؟ أو عدله عن ظلمه وعدوانه عادل؟ فحتى متصوبون على إخوانكم - الصواعق المحرقة - وتتبرونهم بأهل البدع والزندقة، حتى كان - منهاج السنة - سياباً و - نبراسها - كذاباً، و - فجر الإسلام - هو الإسلام الصحيح - و - كرد - الشام هو العربي الصريح، وأرباب القلم وأنصار السنة أضراب النصولي في كتاب معاوية بن أبي سفيان، والحصاني صاحب العروبة في الميزان، وموسى هذا الأرعن في مسائله، وابن عانة في معاميه ومجاهله، يتحكمون بجهلهم فيستحلون من الشيعة ما حرّم الله (عز وجل) بغيا منهم وجهلاً.

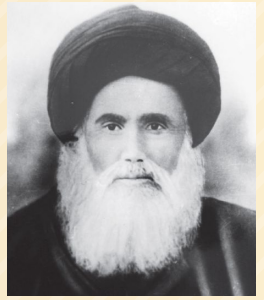
وكتب أهل السنة مشحونة بتكفير الشيعة، وتحقيرهم ونبزههم بالرفض تارة، وبالخشبية مرة، وبالترايبية أخرى، وبغير ذلك من ألقاب الضعة، ولا تسل عن الإرجاف بهم، والافتراء عليهم، وبهتهم بالأباطيل، وحسبك ما تجده في باب الردة والتعزير من الفتاوى الحامدية من تفتيحها فإن هناك ما لا تبرك الأبل عن مثله، فهل أنكر عليه في بهتانه منكر؟ أو عدله عن ظلمه وعدوانه عادل؟ فحتى متصوبون على إخوانكم - الصواعق المحرقة - وتتبرونهم بأهل البدع والزندقة، حتى كان - منهاج السنة - سياباً و - نبراسها - كذاباً، و - فجر الإسلام - هو الإسلام الصحيح - و - كرد - الشام هو العربي الصريح، وأرباب القلم وأنصار السنة أضراب النصولي في كتاب معاوية بن أبي سفيان، والحصاني صاحب العروبة في الميزان، وموسى هذا الأرعن في مسائله، وابن عانة في معاميه ومجاهله، يتحكمون بجهلهم فيستحلون من الشيعة ما حرّم الله (عز وجل) بغيا منهم وجهلاً.

وكتب أهل السنة مشحونة بتكفير الشيعة، وتحقيرهم ونبزههم بالرفض تارة، وبالخشبية مرة، وبالترايبية أخرى، وبغير ذلك من ألقاب الضعة، ولا تسل عن الإرجاف بهم، والافتراء عليهم، وبهتهم بالأباطيل، وحسبك ما تجده في باب الردة والتعزير من الفتاوى الحامدية من تفتيحها فإن هناك ما لا تبرك الأبل عن مثله، فهل أنكر عليه في بهتانه منكر؟ أو عدله عن ظلمه وعدوانه عادل؟ فحتى متصوبون على إخوانكم - الصواعق المحرقة - وتتبرونهم بأهل البدع والزندقة، حتى كان - منهاج السنة - سياباً و - نبراسها - كذاباً، و - فجر الإسلام - هو الإسلام الصحيح - و - كرد - الشام هو العربي الصريح، وأرباب القلم وأنصار السنة أضراب النصولي في كتاب معاوية بن أبي سفيان، والحصاني صاحب العروبة في الميزان، وموسى هذا الأرعن في مسائله، وابن عانة في معاميه ومجاهله، يتحكمون بجهلهم فيستحلون من الشيعة ما حرّم الله (عز وجل) بغيا منهم وجهلاً.

وكتب أهل السنة مشحونة بتكفير الشيعة، وتحقيرهم ونبزههم بالرفض تارة، وبالخشبية مرة، وبالترايبية أخرى، وبغير ذلك من ألقاب الضعة، ولا تسل عن الإرجاف بهم، والافتراء عليهم، وبهتهم بالأباطيل، وحسبك ما تجده في باب الردة والتعزير من الفتاوى الحامدية من تفتيحها فإن هناك ما لا تبرك الأبل عن مثله، فهل أنكر عليه في بهتانه منكر؟ أو عدله عن ظلمه وعدوانه عادل؟ فحتى متصوبون على إخوانكم - الصواعق المحرقة - وتتبرونهم بأهل البدع والزندقة، حتى كان - منهاج السنة - سياباً و - نبراسها - كذاباً، و - فجر الإسلام - هو الإسلام الصحيح - و - كرد - الشام هو العربي الصريح، وأرباب القلم وأنصار السنة أضراب النصولي في كتاب معاوية بن أبي سفيان، والحصاني صاحب العروبة في الميزان، وموسى هذا الأرعن في مسائله، وابن عانة في معاميه ومجاهله، يتحكمون بجهلهم فيستحلون من الشيعة ما حرّم الله (عز وجل) بغيا منهم وجهلاً.

وكتب أهل السنة مشحونة بتكفير الشيعة، وتحقيرهم ونبزههم بالرفض تارة، وبالخشبية مرة، وبالترايبية أخرى، وبغير ذلك من ألقاب الضعة، ولا تسل عن الإرجاف بهم، والافتراء عليهم، وبهتهم بالأباطيل، وحسبك ما تجده في باب الردة والتعزير من الفتاوى الحامدية من تفتيحها فإن هناك ما لا تبرك الأبل عن مثله، فهل أنكر عليه في بهتانه منكر؟ أو عدله عن ظلمه وعدوانه عادل؟ فحتى متصوبون على إخوانكم - الصواعق المحرقة - وتتبرونهم بأهل البدع والزندقة، حتى كان - منهاج السنة - سياباً و - نبراسها - كذاباً، و - فجر الإسلام - هو الإسلام الصحيح - و - كرد - الشام هو العربي الصريح، وأرباب القلم وأنصار السنة أضراب النصولي في كتاب معاوية بن أبي سفيان، والحصاني صاحب العروبة في الميزان، وموسى هذا الأرعن في مسائله، وابن عانة في معاميه ومجاهله، يتحكمون بجهلهم فيستحلون من الشيعة ما حرّم الله (عز وجل) بغيا منهم وجهلاً.

إذ يقول العلامة الكبير السيد عبدالحسين شرف الدين الموسوي في كتابه (الفضول المهمة):



في يسير من نصوص أئمتنا (عليهم السلام) في الحكم

بإسلام أهل السنة وأنهم كالشيعة في كل أثر يترتب على مطلق المسلم.

وهذا في غاية الوضوح من مذهبنا لا يرتاب فيه ذو اعتدال منا، ولذا لم نستقص ما ورد من هذا الباب، إذ ليس من الحكمة توضيح الواضحات وهالك ما عقد الفصل للإشارة إليه:

قال الإمام أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) في خبر سفيان بن الصمط:

(الإسلام هو الظاهر الذي عليه الناس، شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة، وحج البيت وصيام شهر رمضان). الحديث.

وقال سلام الله عليه في خبر سماعة:

(الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله، والتصديق برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وبه حققت الدماء، وعليه جرت المناكح والمواريث، وعلى جماعة الناس). الحديث.

وقال الإمام أبو جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام) في صحيح حرمان بن أعين من جملة حديث:

(والإسلام ما ظهر من قول أو فعل، وهو الذي عليه جماعة من الناس من الفرق كلها، وبه حققت الدماء، وعليه جرت المواريث، وجاز النكاح، واجتمعوا على الصلاة والزكاة والصوم والحج، فخرجوا بذلك عن الكفر وأضيفوا إلى الإيمان).

إلى آخر ما هو مأثور عنهم في هذا المعنى مما لا يمكنني استيفاءه ولا يسعني استقصاؤه، وهذا القدر كاف لما

ويقول سماحة الشيخ محمد جواد مغنية في تعريفه للمسلم والكافر:

معنى الإسلام في اللغة الانتقاد والاستسلام، أما الشرع فقد استعمله في معان شتى، منها المسلم الأخلاقي السلبي الذي أشار إليه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بقوله: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده». فإن في غير المسلمين من يكف أذاه عن الناس أجمعين، لا عن المسلمين فقط، وقد سمعنا، وقرأنا عن أفراد من الهندوس بلغوا الغاية في المسالة، حتى لمن اعتدى عليهم،

و عن ابن عباس إن هذه الآية حرمت دماء أهل القبلة. وفي الآية ٩٤ من سورة النساء: (... وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى

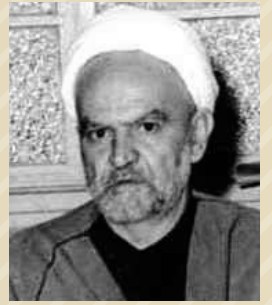
إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتُ مُؤْمِنًا...)). وقد دلت الآية على أن من أظهر أدنى علامة من علامات الإسلام، كالتحية جرت عليه جميع أحكامه، قال البخاري: «إن رجلاً كان في غنيمة له، فلحقه المسلمون، فقال: السلام عليكم، فقتلوه، وأخذوا غنمه، فأنزل الله هذه الآية».

وفي البخاري ومسلم إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «أمرت أن أقاتل الناس، حتى يشهدوا أن لا اله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، ويقوموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام، وحسابهم على الله».

وفي الحديث دلالة صريحة على الاكتفاء بظاهر الإسلام، وترتب الأحكام بمقتضاه، بخاصة قوله (صلى الله عليه وآله وسلم): «... وحسابهم على الله».

أما حديث بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت فقد تجاوز حد التواتر عند جميع الطوائف الإسلامية، ومن راجع كتب التاريخ والسير، وكتب الفقه والتفسير يرى أن علماء المسلمين مجمعون قولاً وعملاً منذ حدوث الاختلاف فيما بينهم إلى يومنا هذا على أن يعاملوا من نطق بالشهادتين معاملة المسلمين من الزواج والإرث واحترام الدماء والأموال، فمن أقوالهم في باب الجنائز: «تجب الصلاة على أهل القبلة»، وفي باب الإرث: «المسلمون يتوارثون على اختلاف مذاهبهم». وفي باب الحدود: «لا يقام الحد على أحد إلا إذا سلم من الشبهة»، وقالوا: إذا قال الكافر: لا إله إلا الله محمد رسول الله فقد دخل في الإسلام، وأن المرتد إذا كانت ردة بالشرك فإن توبته بالشهادتين.

وإذا تصفحنا كتاب الفقه على مذهب الحنابلة، وهو المعتمد عند الوهابية، وجدنا أن المعهود من طريقة الشارع التشدد والاحتياط في أمر التكفير، وهو من الموارد التي يتغلب فيها الضعيف على القوي، فلو وجد تسعاً وتسعين وجهاً للتكفير، ووجد وجه واحد لعدمه تغلب الواحد على التسعة والتسعين. وعلى الرغم من الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية التي جاءت في الصحاح الستة وغيرها، وعلى الرغم من قيام الإجماع من يوم الإسلام الأول إلى آخر يوم، وعلى الرغم من أن التسامح من فضل الرحمن، والتعصب من لعنة الشيطان، على الرغم من ذلك وغير ذلك فقد جزم ابن تيمية بأن النطق بالشهادتين لا يكفي، والعلم بهما لا يجدي، والصوم والصلاة، والحج والزكاة لا ينفع إلا من آمن بآراء ابن تيمية، وكفر بغيرها.



ولا شيء أدل على ذلك من أنه قسم المشركين إلى نوعين: نوع لا ينطق بالشهادتين، ولا يصوم ويصلي، ولا يحج ويذكي، ولا يؤمن بحساب وعقاب، والنوع الآخر من المشركين ينطق بلا اله إلا الله وبمحمد رسول الله، ويصوم ويصلي ويحج ويذكي، ويؤمن بالحساب والعقاب، وهذا النوع هم المارقون من الإسلام، لا لشيء إلا أنهم لا يمتدنون كل ما يعتقد ابن تيمية وهكذا بلغ به التشدد أن لا يرضى إلا عمّن وافقه فيما هو عليه.

ويقول سماحة السيد جعفر علم الهدى في رده على هذه الشبهة:

الكفر له معان كثيرة وردت في القرآن الكريم: منها: الكفر في مقابل الإسلام. ومنها: الكفر في مقابل الإيمان، ويسمى بكفر الطاعة، فكل من يرتكب المعصية يعدّ كافراً من حيث الطاعة. ومنها: الكفر في مقابل الشكر، فكل من لا يشكر نعم الله يجوز توصيفه بالكفر كما قال تعالى: ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ (الإنسان/٢). والإمامية: متفقون على أن كل من تشهد الشهادتين، وأمن بالمعاد، ولم ينكر ضرورياً من ضروريات الدين كالصلاة والصوم والحجّ والزكاة، فهو محكوم بالإسلام، ويجري عليه جميع أحكام الإسلام من طهارة البدن، وجواز التكاثر معه، واستحقاقه للإرث، واحترام العرض والمال والنفس، ووجوب تجهيزه وغسله والصلاة عليه ودفنه، وغير ذلك من الأحكام.

وليس هناك عالم من علماء الشيعة وفتاىهم من يحكم بكفر بعض الصحابة أو بكفر المخالف لهم بهذا المعنى. والروايات - على تقدير صححتها - ناظرة إلى الارتداد والكفر بالمعنى الثاني أو الثالث؛ وذلك لصدور المعاصي والظلم والموبقات منهم.

أما تكفير بعض الصحابة أو معظمهم، والحكم بارتدادهم فقد صدر من النبي (صلى الله عليه وآله)، ونطقت بذلك الصحاح المعتبرة عند أهل السنة، فما ذنب الشيعة أن اعتمدوا على مثل هذه الأحاديث الظاهرة في خروجهم عن الإسلام بعد النبي (صلى الله عليه وآله)، لكن الشيعة حملوا أمثال هذه الروايات على أن المراد أنهم أرتدوا عن الإيمان؛ لارتكابهم المعاصي والموبقات، لا أنهم خرجوا عن الإسلام بحيث يحكم بنجاستهم.

ففي صحيح البخاري في كتاب الرقاق في باب الحوض (ج ٧: ص ٢٠٦ - ٢٠٧) روى بسنده عن عبد الله عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «أنا فرطكم على الحوض، وليرفعن رجال منكم، ثم ليختلجن دوني، فأقول: يارب أصحابي. فيقال: أنك لا تدري ما أحدثوا بعدك».

وروى مسلم في صحيحه بطرق متددة عن عبد الله، وعن

حذيفة قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أنا فرطكم على الحوض، ولأنازعن أقواماً، ثم لأغلبن عليهم، فأقول: يارب أصحابي أصحابي. فيقال: أنك لا تدري ما أحدثوا بعدك».

أقول: انظر إلى قوله «ولأنازعن أقواماً». والأقوام جمع القوم، والقوم لا يطلق إلا على جماعة كثيرة، فهؤلاء الجماعات من الصحابة أحدثوا بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وسوف يمنعون من الحوض.

والأحاديث في هذا الباب كثيرة مبثوثة في كل صحاحهم المعتمدة، ثم أن الصحابة كانوا كثيرين جداً حتى ذكر بعضهم أن عدد الصحابة أكثر من مائة ألف صحابي، وأكثر هؤلاء كانوا مؤمنين ملتزمين، ولم يحدثوا، ولم



يبدلوا، ولم يرتدوا، والشيعة تقدّس وتعظم وتحترم هؤلاء، وتعتز وتذعن بحقهم العظيم على الإسلام والمسلمين، فهم السلف الصالح الذين يقتدى بهم الشيعة.

والذي يتهم الشيعة بأنهم يكفرون الصحابة أو يحكمون بفسقهم يكون كاذباً مخادعاً، يريد إيقاع الفتنة والفساد والتفرقة في المجتمع الإسلامي، ويمهد الطريق للكفار لكي يتسلطوا على رقاب المسلمين، وكيف يكفر الشيعة الصحابة وفيهم أمير المؤمنين، وسيدّ الموحدين، وإمام المتقين، علي ابن أبي طالب (عليه السلام)، والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة (عليهما السلام)، وفيهم أسد الله وسد رسوله حمزة بن عبد المطلب، وجعفر الطيّار، ومصعب بن عمير، وزيد بن حارثة، وحنظلة غسيل الملائكة، سلمان، والمقداد، وعمّار بن ياسر، وأبا ذرّ، وخزيمة بن ثابت، وابن التيهان، وسعد بن عباد، وقيس بن سعد، وأبا أيوب الأنصاري، وأبا سعيد الخدري، وأبا سعيد الخدري، وجابر بن عبد الله، وأبي بن كعب، خباب بن الأرت، وأبا دجّانة، وسعد بن معاذ، والعبّاس، وعبد الله بن العبّاس، وعبد الله بن مسعود، وحجر بن عدي، وعمرو بن الحمق، وسهل بن حنيف، وأمثالهم من صحابة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وغيرهم ممّن استشهد في سبيل الله.

وقد ذكرنا أن عدد الصحابة كانوا يفوق المائة ألف صحابي، والشيعة تقدّس أكثرهم، وإنما تتبرء من الظالمين والغاصبين والذين آذوا رسول الله (صلى الله عليه وآله) في عترته، والذين بدلوا وغيّروا.



الامتة

• قصة: كاظم سلمان • الجزء الثاني

لم يكن في الرجل الذي أقله محمد سالم بسيارته الاجرة ما يثير الانتباه، كان رجلا عاديا بملامح طيبة هادئة ولحية مازالت تعلق بها بعض البقع السوداء، حتى حديثه الذي تقاسماه منذ دقائق، كان حديثا عاديا عن انقطاع الكهرباء والتفجيرات واخبره عن اشياء سمعها من قريب له في الجيش عن داعش الذي يشاغل قواتنا على الحدود منذ مدة، ولكنه رغم انزعاجه من كل ذلك تحدث بصوت رزين عن الحياة التي لا تستحق اهتماما كبيرا من الانسان وانها لا تلبث ان تنتهي الى الموت وما بعد ذلك هو المهم، وافقه محمد بحماس وهو يحاول ان يقلد صوته الرزين وطريقته الهادئة في الحديث، وحين خفض محمد من سرعته ليتفادى الاصطدام بامرأة كانت تعبر الطريق، نظر الرجل الى ساعته وقد اشارت الى موعد نشرة الانباء ثم مد يده الى المذياع فاتحا الصوت بعد ان رمق محمد بنظرة استئذان.



الن



قالها الكهل بطريقة مثيرة واكمل

- أقسم لي صديق سوري انه رأى بعينه نفرا منهم وهم يذبحون طفلا في الخامسة امام امه اعلمت وجوه الحاضرين لاسيما النسوة ملامح الهلع مما قاله الرجل الكهل حتى انه احس ببعض الحرج من ذلك فسارع الى مخاطبة زوجته بصوت مسموع - ألم تكوني معي في سوريا وسمعت كل تلك الاشياء - سيكون اهل البيت وقاء لنا، مادمننا نتشفع بهم ونتمسك فلن يحيق بنا سوء

اجابته زوجته بذلك فتعالت متمات النسوة بما تسمدن به العون والحفظ من اهل البيت بما لهم عند الله من المكاثة.

انشغلت افراح عما يدور حولها من وجوه واحاديث بالقلق على طفلها وانتظارها الطويل الممل للدخول على الطبيب، لكنها هلمت كالاخريات وتمتعت بعد ان جذبت انتباهها الطريقة التي نطق بها الكهل عبارة لا اعلان ولا بطيخ واستمعت لما قاله بعد ذلك. وحين انتهت انفرج باب الطبيب وخرجت شابة تحمل طفلها ومعها السكرتير الذي نطق برقم بطاقة افراح فتهضت من فورها بعد ان اسندت طفلها على كتفها وحملت حقيبته اليدوية الصغيرة، وقبل ان تصل غرفة الطبيب دخل زوجها محمد الى العيادة والقي التحية على الجالسين فتبسمت افراح للصدفة في مجيئه وهي توشك ان تدخل، واسرع بتناول طفله منها طالبا من السكرتير الدخول هو ايضا بعد ان اوضح له الصلة التي تربطه بافراح وابنها.

استغرق تواجدهما في غرفة الطبيب فترة طويلة، ظل فيها السكرتير يقرأ للاخريين مانشر على صفحة الفيس بوك حول دخول الموصل، وقد كان معظمه إدانة للخونة والحكومة، وحين غادرا ارتسمت على وجهيهما علامات الحزن بسبب ما اخبرهما به الطبيب عن حالة وسام، قال انه يعاني من فتحة في القلب، سيستمر لمدة طويلة في تناول بعض الادوية بانتظار ان

يبلغ في العمر مايتجاوز دور الطفولة وحينها سيتمكنون

من اجراء عملية جراحية له.

وطوال الطريق الى المنزل ظل محمد صامتا يحرق للامام تاركا زوجته تبكي بشكل هادئ ثم حدثت امها عبر جهاز النقال، أخبرتها بما قال الطبيب فردت الام بانفعال أنها ستاتي اليهم حالما يعود ولدها حيدر من العمل ليوصلها بسيارته وردت افراح بدورها انهم سيكونون بالانتظار. اثناء ذلك كان محمد في صمته يفكر بالمرض الذي اصاب ولده والنبأ الذي سمعه في الصباح حول دخول داعش الى الموصل، قال في نفسه انه يوم مشؤوم، ثم عاد واستغفر فهو رجل مؤمن يرجع كل الاحداث الى مشيئة الله ويرضى بها، ولكنه لم يجد غضاضة في الاعتراف من ان الامرين قد مزقا نفسه واشعراه بحزن لم يشعر بمثله منذ ٢٠عاما، ايام كانت القادسية المشؤومة تحرق بجنونها الاخضر واليابس، لم يزل يذكر ذلك العصر الخريفي حين رن جرس الباب، وكانت امه تشر الغسيل في الممر الضيق المحصور بين البيت والسياح المشترك بينهم وبين جارهم، تحركت جدته الى الباب فيما ظل هو واقفا قرب امه عند الممر حتى توقفت الجدة عند الباب، ولأنها لم تكن حينها ترتدي العباءة لم تفتحه وتحدثت من وراه مع الطارق. المسافة بين الباب والممر الضيق طويلة فلم يسمع غير كلمة (مَن) التي قالتها جدته ثم رأها وهي تتفعل بشكل غريب واسرعت تفتح الباب لتطل منه سيارة تحمل نعشا ملفوفا بالعلم العراقي فاطلقت صرخة مهولة مايزال صداها عالقا في ذهن محمد حتى اليوم، هرولت امه بشكل مجنون والقت بنفسها على السيارة كما فعلت الجدة تماما وشرعنا تعولان بصورة مرعبة حتى ظن ان بؤبؤيه قد تجمدا في عينيه، وحين علم ان ماشاهده يعني ان اياه مات .. بكى بمرار.

انقضى هزيع طويل من الليل، لم تبارح فيه افراح كلمات الضراعة لله كي يشفى صغيرها وهي تحتضنه

سيبيدوننا ..

قالت الكلمة الاخيرة وهي تكاد ترتعش من خوف لم يجد محمد مايرده به عنها، بل انه لولا ماوجده لزاما عليه من ضرورة التخفيف عنها، لافصح عن مخاوف في نفسه تفوق ما ارتسم على وجهها، مما سمعه اليوم أثناء تجواله من عدد من الركاب ..

ثمة استاذ جامعي قال له

- ساحات الاعتصام حواضن الارهاب والمتشددين الذين كانوا يتلقون المعونات من دول اجنبية، سيمدون يد العون لداعش فلا تلبث ان تسقط مدنهم بعد الموصل كاحجار الدومينو، إذن ماهي إلا أيام ويكونون عند ابواب بغداد

وقال آخر

- لقد مسخوا عقولهم، لادري كيف استطاعوا جعل الالاف من الرجال

على يقين من ان مايفعلونه من قتل وذبح

.. حتى للطفل الصغير، هو جهاد يكاقتهم

الله عليه بالجنان، ومن يقتل منهم سيتناول

الغداء مع النبي

وقال شاب في الثلاثين

- أي مجنون يتحدث عن الوقوف في وجوههم

!؟

يقولون انهم يهزأون بالموت، وواحدهم يهرول

اليه بصدر مفتوح ..

بالنسبة لي أصدق هذا .. فهاهي السنوات

الماضية فيما بعد السقوط .. كم انتحاري

خلالها فجر نفسه !؟



وقال رجل كان يرتدي الزي المدني ولكنه قال عن نفسه انه نقيب في الجيش

- ومن يصددهم !؟

القيادة العسكرية ممزقة بالولاءات المتعددة عرقيا وطائفيا، ناهيك عن

المتواطئين والتابعين مخبراتيا لجهات اجنبية .. وماحدث في الموصل دليل

لملوس على ذلك

واما الحكومة فواقعتها الذي نلمسه جميعا أضعف من ان يقف امام مؤامرة

بحجم داعش

وقال شيخ مسن

- القوانين التي يضعونها ويسمونها حدود الله تجعل من ديننا

شيئا مرعبا .. إنهم يقيمون الحد على تدخين السكاثر ومتابعة كرة القدم

واستخدام الموبائل، والمرأة التي تغادر المنزل بلا محرم، وعليها ان ترتدي

مسوحا اسود يجرد اذياله في الارض وتغطي وجهها بنقاب سميك.

ولكنهم أولاد الحرام يفرضون على النساء الرضوخ التام .. حتى المتزوجات

.. إذا ماطلبهن أي من المجاهدين .. كما يسمون أفرادهم .. الى الفراش،

ويسمون الواقعة التي تتم بجهاد النكاح

بحنو بالغ تاركة ابواب روحها مشرعة للحزن، فيما جلس محمد يحرق بصمت في غمامة البؤس التي التقت ظللالها على زوايا بيته الصغير، وتذكر امه بعبارتها التي سمعها منها مرارا ... حين تصير ابا ستعرف مامعنى الابن، أشفق على زوجته وود لو إنه حدثها عن الصبر والمكثوب وتجاوز المحنة ولكنه عزف عن ذلك لما احسه في مشاعره من فتور حيال مثل هذه الكلمات رغم ما اعتاده في نفسه من صدى مقدس لها طيلة حياته، ولكنها الفتحة اللعينة التي تجعل من فلذة كبده طفلا يشكو العلة في قلبه، القلب الذي لم يدر محمد كيف يعبر عن فرحه الغامر حين سمعه ينبض أول مرة معلنا عن تحقق رغبته المشبوبة للابوة بعد طول انتظار، مازال يذكر كيف اغرورقت عينا افراح بالدموع وكيف أحس معها انهما باتا في عالم جديد، عالم سيعلق في فضاءاته صدى ضحكات طفلهما الرائقة، وسيحلمان فيه بما يصيره ذلك الطفل في الغد.

لا بد ان هذا الفتور بسبب انه تلقى النبأ للتو

وسيستعيد ايمانه في وقت لاحق، ثم إن ام

افراح حين جاءتهم قبل ساعتين، ألتقت في

اسماع ابنتها مايكفي من احاديث التسليم

والرضا وقالت ان عليهما النظر الى الامر

من جانبه المتضائل في أن الولد سيشفى، وأن

ماحدث لهما اهون الف مرة مما بات يحدث

كل يوم للمئات من الناس بفعل الانفجارات

وغيرها.

وأراد ان يفكر في أمر الدواء الذي عليه ان

يوفره حتى موعد العملية المؤجل الى ما بعد

سنوات عدة، لقد اشتراه قبل أن يأتي الى

المنزل وكان كما اخبرهما الطبيب باهض الثمن، وبحسبة بسيطة للمدة

التي ينفذ فيها الدواء في المرة الواحدة وعدد مرات شراءه ستكون النتيجة

مبلغا ينوء بتوفيره من عمله كسائق اجره، أراد ان يفكر في ذلك ولكنه

استحى واحس انه يخون حبه لولده إذا ما فعل.

التفت الى افراح التي جلست عند طرف السرير بعد أن بادرتة قائلة بنبرة

قلقة

-بالنسبة لسقوط الموصل ..

في العيادة سمعت مايبعث الخوف في قلب هذا الجدار

-هذا ماحدث

قالوا ان كل مدن العراق الاخرى يمكن ان تكون الان واقفة في الدور.. وربما

دخلتها قوات داعش في الايام القادمة

-نفوس رخيصة واموال طائلة وضما ئرميتة

كل شئ ممكن حين تجتمع هذه الامور

-لكن الموصل سنية .. يمكن ان لا يكون ثمة خطر على اهلهما

أما مدننا ! .. داعش تجعل من قتل الشيعة واجبا مقدسا ..



"بقية الله في أرضه"...

• الشيخ احمد الدر العاملي

ويعود عود القلب غصاً أخضراً؟
فجراً يشع على سمانك أنورا
معنى الجمال عن الجمال مُعبراً
طعم السعادة، فالإناء تكسراً
ومتى نراك تقودنا نحو الذرى
زمر لتسقى من معينك كوئرا
هل قبل نورك سوف يملؤها الثرى؟
مذ فوق سنبُلها انتظارك أمطرا
فأفض ينابيع الظهور لتثمرا
حتى تكسرت الحروف.. كما ترى؟
شقت بأضلعنا لحبك أنهرا
مذ غبت شبت في انتظارك مجمرا
و ضمير أمتنا يُبلاغ ويشترى
حمراء مذ قطع الظلام الخنصرا
إشراق تسرج في ليالينا السرى
عبراتنا من قبل أن تتحدرا
أشرق فقد طال الأسى وتجذرا
فالضوء كم يشفق أن يتحجرا!!
والجور أسدل ليله فوق الثرى
فاقدم بنصرك مُشرعاً ومؤزرا
وكواكباً دمع الحنين بها جرى
في الهجر باتت لا تطيق تصبرا
باد هواك صبرت أم لن تصبرا
فالتصبر من فيض المدامع أزهر
والدمع - إن كتم اشتياقي - أخبرا
مولاي من ظلم (الأنبا) كي أظهر
فعلى يدك سنا الحقيقة أسفرا

هل يا ترى سنراك يا غوث الورى
وتفر رايتك التي تهب الدنيا
وتعيد هندسة الجمال فلم يعد
وتعيد بسمتنا التي لم ترتشف
طال المدى، فمتى تقر عيوننا
ونرى لواق ونحن حول ضيائه
ماذا وعين الشوق يذبل جفنها
هذي حقول الشوق أينع قمحها
الأرض في يبس الحياة نخيلة
شفة العروج إليك.. أتعبها النوى
من فرط ما حنت لحضنك حضننا
فامسح على وجع القلوب فإنها
عُد سيدي فالظلم يسحق وُردنا
يا أيها الفجر استفاق على يد
(مات التصبر في انتظار) حقيقة ال
عجل فقد ببح النداء وتكسرت
يا أيها الأمل المجلل بالسنا
أشرق فدتك النفس يا أمل الدنيا
ذئبا السلامة قد تبدد عبثها
الجرح أكبر من مساحة صبرنا
يا من محبته تعادل عالماً
تأقت إلى لُقيا جمالك أنفس
أخفي التصبر والتقية بي تشي :
فمتى ساملاً من جمالك ناظري
قد شاخ يعقوب البكاء بمحجري
لي (غيبة كبرى) فمَنْ عليّ يا
سأراك خلف الأمنيات بشارة



أشياء تشير إلى إصابتك بـ فوينا الهاتف



إعداد: علي الهاشمي



أسباب غير متوقعة لرائحة الفم الكريهة

تسبب البكتيريا، التي تتغذى على بقايا الطعام العالقة بين الأسنان، أو رائحة القهوة والسجائر، رائحة الفم الكريهة في بعض الأحيان، لكن هناك أسباب مرضية لرائحة الفم الكريهة، بعضها غير متوقع كما يلي:

- التهابات الجهاز التنفسي العلوي: كالتهاب الجيوب الأنفية، والتهاب الحلق، ونزلات البرد.
- ارتجاع حمض المعدة.
- عدم تحمل اللاكتوز: نتيجة عدم تكسر اللاكتوز تنتفخ البطن، ويتم إنتاج الغاز الذي يسبب رائحة الفم الكريهة.
- جفاف الفم: هي حالة لا تفرز فيها الغدد اللعابية ما يكفي من اللعاب، ما يؤدي إلى رائحة الفم الكريهة.
- الإصابة بمرض السكري.
- مرض الكلى: بسبب تراكم اليوريا في الدم الناتج عن خلل وظائف الكلى، تصبح رائحة الفم مصحوبة بطعم معدني.

١- لا ترد علي الهاتف:

بصرف النظر عن المتصل، انت تشعر بالخوف و الرهبة عندما تسمع رنين الهاتف. و تبدأ الأسئلة تدور في رأسك، ” لا، هناك شخص يتصل بي! هل أجيب؟ أو لا؟ أنا لا أستطيع الرد؟ انا يمكن ان اكون مشغول، انا لا اريد الرد“ .. و تظل الأسئلة تتزايد حتي ينتهي رنين الهاتف. و تشعر بالراحة عندما يتوقف رنين الهاتف، و لكن ترجع الرهبة و الخوف عندما تتذكر انه يجب ان تعاود الأتصال علي الشخص الذي اتصل بك قبل ذلك.

٢- تنتظر بعض الوقت حتي تعاود الأتصال:

عندما تعرف انه يجب ان تعاود الأتصال علي شخص ما لأن ارسال الرسائل النصية لن يكون كافياً، فأنت تنتظر بعض الوقت حتي تعاود الأتصال به. انت حرفياً تكره فكرة الضغط علي الأزرار، و سماع رنين الأتصال منتظراً ان يجيب الشخص الذي تتصل عليه. قد تنتظر ساعة علي الأقل حتي تقوم بخطوة معاودة الأتصال.

٣- استخدام نفس العذر عندما لا تجيب علي الهاتف:

من المؤكد انك تستخدم نفس العذر و السبب في كل مرة، لشرح عدم ردك علي الهاتف. هذه الأعذار تكون علي سبيل المثال: “ الهاتف كان في الغرفة الأخرى “، “ ام اكن بجوار الهاتف “. و انت تعلم تماماً ان ماتقوله كذب لأن الهاتف لا يفارق يدك.

٤- دائماً تضع الموبايل علي وضع الصامت:

وضع الهاتف علي نظام الصامت ليس لكي تتجنب فضول الآخرين، و لكن لكي تتجاهل حقيقة ان هناك من يتصل بك. و انت تفعل ذلك لكي تتجاهل من تصل بك لانك لا تسمع الهاتف، و كذلك حتي لا تشد اهتمام

من حولك لأنك لا تريد ان تجيب علي الهاتف، كأنك انسان غريب.
٥- قائمة المكالمات الفائتة اكبر من قائمة المكالمات المستلمة:

الكثير من الناس يكون قائمة المكالمات المستلمة طويلة ، و تحتوي علي مكالمات من الأهل و الأصدقاء، و لكن من يعانون من فوبيا الهاتف، يكون قائمة المكالمات التي لم يرد عليها اطول من قائمة المكالمات المستلمة. في الحقيقة، قائمة المكالمات المستلمة قد لا تكون موجودة من الأساس.

٦- رد فعل اصدقائك:

دائماً يشتكي اصدقائك من عدم اجابتك علي الهاتف. و انت تعتذر مع تقديم الأعذار و المبررات ولكن من داخلك انت تشعر بالذنب، لأن تعرف ان هذه الأعذار ليست صحيحة وان تتجاهل مكالماتهم.

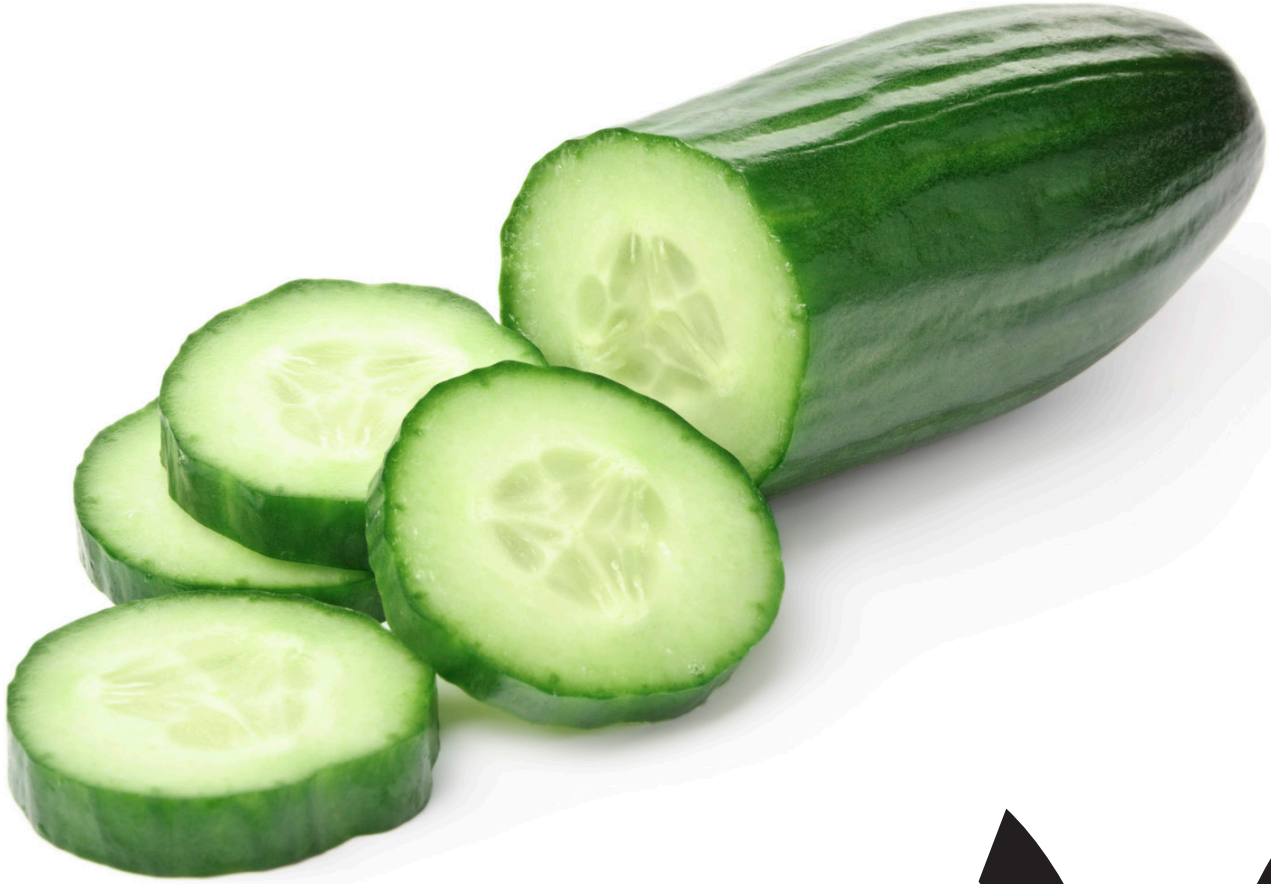
٧- برنامج معرفة هوية المتصل هو افضل صديق لك:

انت تريد معرفة من يتصل بك من خلال برنامج معرفة هوية المتصل، لان معرفة من تجاهلت اتصاله شئ هام جداً ، وليس ذلك لانك تريد ان تعرف من يتصل بك، و اذا كنت تريد الرد عليه ام لا ، لأنك في كل الأحوال لن ترد علي الهاتف، و لكن سبب استخدامك لبرنامج معرفة هوية المتصل هو لإرسال رسالة نصية له تعتذر فيها علي عدم قدرتك علي الرد عليه.

٨- تفضل دائماً الرسائل النصية عن الرد علي الهاتف:

اذا كنت تعاني من فوبيا الرد علي الهاتف، فأنت تفضل استخدام الرسائل النصية بدلاً من الأتصال. انت دائماً ترسل الرسائل النصية لأنها اسهل و اقل حرجاً. حتي عندما ترسل رسالة نصية للاعتذار عن عدم اجابتك علي الهاتف، فأنت تختار نص سريع للاعتذار لتجنب فتح حوار معه.





حقائق لا تعرفها عن الخيار ستجعلك تتناوله يوميا

• إعداد: علي الهاشمي

يعتبر الخيار من الأطعمة التي لا غنى لأي مطبخ عنها، حيث إنه يضاف إلى طبق السلطة الخضراء فيعطيه المذاق الجميل الشهي. والخيار غني بالفيتامينات والألياف والمياه، كما أنه يحتوي على المعادن كالسيوم والبوتاسيوم والمغنيسيوم والزنك والفسفور والحديد والكالسيوم.



دع الحاسب المحمول يعيداً

قامت دنيا ليزيك -مديرة إعلامية في تطبيق توجل Togg لتتبع الوقت- بوضع حاسبها المحمول داخل خزانة ملابسها وأحكمت غلق القفل عليه، كما أنها حذفت جميع التطبيقات من هاتفها في محاولة لأخذ عطله من استخدام التكنولوجيا. فتقول: "للأسف، هاجس ما لم يكف عن محاولة إقناعي بضرورة تقعد بريدي الإلكتروني ومتابعة حالة ركود الشركة. وكأنه رافض لفكرة: لم يكن هناك أي أمر عاجل يحتاج التصرف".

علي الرغم من استسلامي لهذا الهاجس بعد ١٠ أيام، اكتشفت أن وقت الاستراحة هذا ساعدني في توليد العديد من الرؤى. "فغندما لا يمطرك وأبل مستمر من الأخبار والمعلومات، يبدأ مخك فعلياً في التفكير بنقاء"، وتؤكد أنها ستخوض تلك التجربة مجدداً في الفترة ما بين عيد الميلاد وحتى الثاني من يناير/ كانون الثاني.

بالطبع إذا أردت ضمان الوصول لبعض الأفكار العظيمة، ربما يكون وقف بريدك الإلكتروني أفضل عُتاد في مستودع أسلحتك تخوض به معركتك هذه. تقول كوري براون سوان -مرشحة لدرجة لدكتوراه في المملكة المتحدة، أن أثناء التحضير لبحث الزمالة "نحن نوقف الاتصال بشبكة الإنترنت، ويغضب الناس كثيراً بخصوص ذلك، إلا أنهم يكتشفون أنهم يصبحون أكثر فعالية بدونه". وتضيف: "أعتقد أننا غالباً ما نستخدم البريد الإلكتروني كوسيلة للشعور بأننا أشخاص منتجون، وكي نبتعد عن المشاكل المعقدة كثيراً".

فتح ذهنك

أحياناً، إدراكك أن مجرد تصفح البريد الإلكتروني يجعلك شخصاً منتجاً، حتى مع كونه في حد ذاته مضيعة لوقتٍ كان يمكنك استغلاله في أنشطة أكثر، يولد تغيرات خطيرة.

أغلب الأشخاص لن يتمكنوا من التخلي تماماً عن البريد الإلكتروني، لكن حتى التخلي عنه ولو لأيام قليلة يستحق التجربة. تقول كاترينا لايك: "أعتقد أن الصعوبة ليست بالضرورة في تقليص حجم تأثير الأعمال أو التأكد أن فريقك على ما يرام (الحقيقة أنهم سيكونون بخير) فالصعوبة تكمن في تحجيم القلق". تقول كاترينا لايك -المدير التنفيذي لخدمة التصميم عن طريق الإنترنت StitchFix- إنها قضت عطلات كثيرة بدون تكنولوجيا، لدرجة أنها في بعض المرات قضت أيام كاملة بدون أي اتصال بالإنترنت.

إذا كنت في منصب قيادي، ربما يتوجب عليك تجربة ذلك؛ ليس لأي سبب آخر عدا التالي؛ تقول لايك: "إنك كمدير تنفيذي لا بد وأن تقود بالقدوة"، ومستحيل أن تتنعق فريقك أن ينقطع عن وسائل الاتصال والتكنولوجيا في حين أنك لا تفعل أبداً.

لكن هل تساءلت ماذا يحدث لجسمك إذا تناولت الخيار بشكل يومي؟

الإجابة ببساطة، وكما أوردها موقع "بولد سكاي" المعني بالصحة، هي أن الخيار يساعد في عملية تنقية الجسم من السموم الضارة، كما أنه يخلص الجسم من العديد من الأمراض والمشاكل الصحية، ومنها:

١- يذيب حصوات الكلى والمثانة

يعتبر الخيار من العلاجات الطبيعية التي تنظف الكلى وتساعد في إذابة الحصوات من الكلى والمثانة. كما أن الخيار يخلص الجسم من حمض اليوريك الزائد ويبقي من تكوّن الحصوات في الكلى.

٢- يقاوم السرطان

أثبتت الدراسات أن الخيار يساعد في الوقاية من عدة أنواع من السرطانات مثل سرطان الصدر والرحم والبروستات.

٣- يعالج قرحة المعدة

نظراً لخصائصه المرطبة، فإن الخيار له تأثير السحر في علاج قرحة المعدة، خصوصاً إذا تم تناوله في شكل عصير.

٤- ينظم ضغط الدم

الخيار غني بالألياف والبوتاسيوم والمغنيسيوم، لذا فهو يساعد في تنظيم ضغط الدم والإبقاء عليه في مستوى معتدل.

٥- يحافظ على ترطيب الجسم

الخيار يتكون من ٩٥٪ من الماء، لذا فهو من أفضل الأطعمة التي تبقى على رطوبة الجسم مع ارتفاع درجات الحرارة أثناء فصل الصيف.

٦- يخفف من الصداع

إذا كنت تشعر بالصداع العابر (الذي لا يسببه أي مرض عضوي)، فما عليك إلا تناول الخيار لكي تشعر بتحسن كبير.

٧- يعزز من صحة الجلد

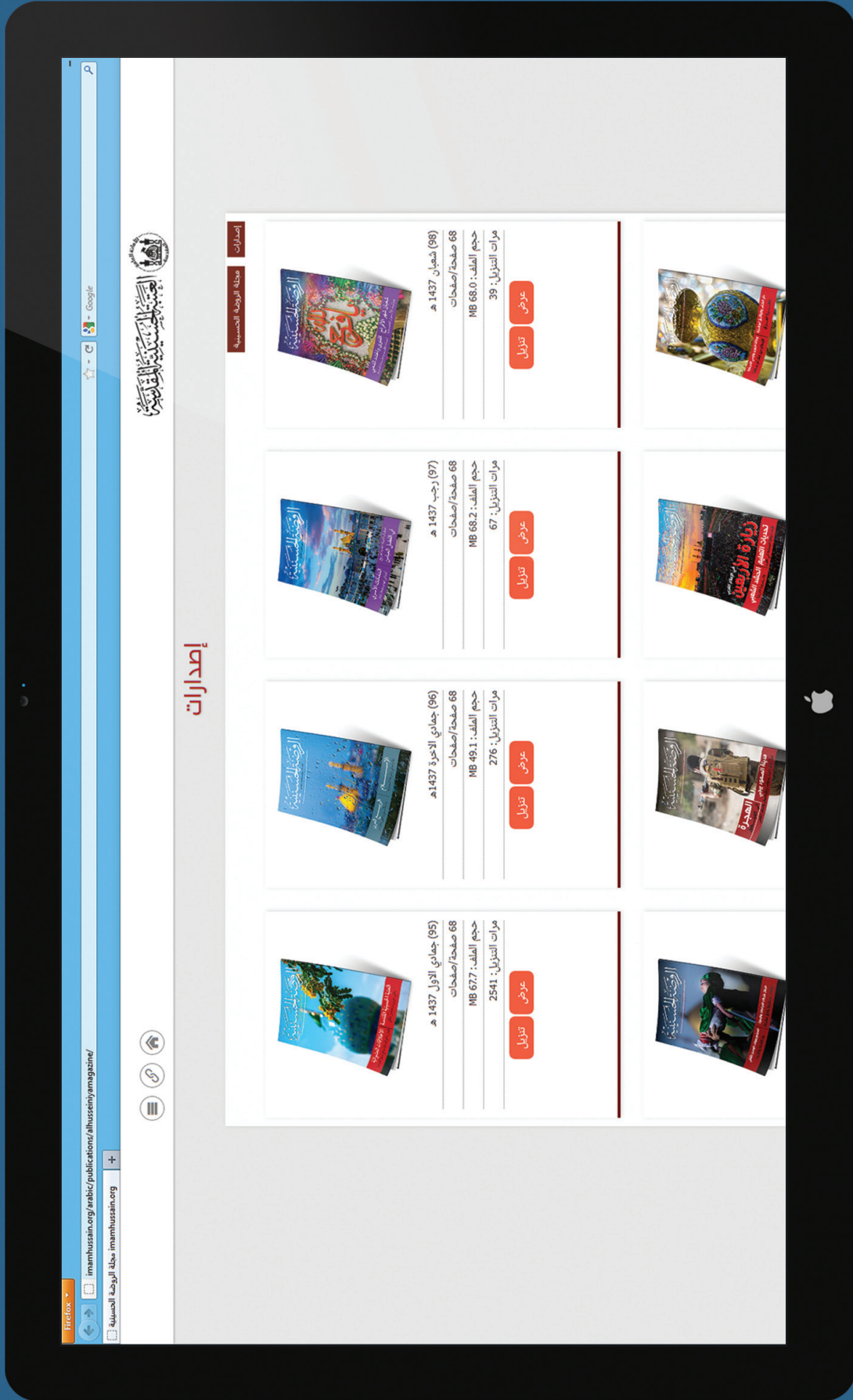
لا عجب أن الكثير من مستحضرات التجميل والكريمات المرطبة تحتوي على الخيار، حيث إنه غني بالمعادن الصديقة للجلد مثل المغنيسيوم والبوتاسيوم والسيليكون، التي تجعل الجلد نقياً ومتوهجاً.







بامكانكم قراءة وتصميم مجلة الروضة الحسينية على موقع الإعلام الدولي



إصدارات

- | إصدارات | مجلة الروضة الحسينية |
|--------------------------|-----------------------|
| | |
| 95) جمادى الأول 1437 هـ | 98) شعبان 1437 هـ |
| 68 صفحة/صفحات | 68 صفحة/صفحات |
| حجم الملف: MB 677 | حجم الملف: MB 68.0 |
| 2541 مرات التنزيل | 39 مرات التنزيل |
| عرض | عرض |
| تنزيل | تنزيل |
| | |
| 96) جمادى الآخرة 1437 هـ | 97) رجب 1437 هـ |
| 68 صفحة/صفحات | 68 صفحة/صفحات |
| حجم الملف: MB 49.1 | حجم الملف: MB 68.2 |
| 276 مرات التنزيل | 67 مرات التنزيل |
| عرض | عرض |
| تنزيل | تنزيل |
| | |
| 99) جمادى الأولى 1437 هـ | 100) رجب 1437 هـ |
| 68 صفحة/صفحات | 68 صفحة/صفحات |
| حجم الملف: MB 67.7 | حجم الملف: MB 68.0 |
| 2541 مرات التنزيل | 39 مرات التنزيل |
| عرض | عرض |
| تنزيل | تنزيل |